dustor

بورتريه سياسي

بقلم علي سعادة

السياسة سرقته من الطب والامراض والادوية. كما سرقت اخرين غيره ممن امتهنوا الطب في بداية حياتهم العملية غير انه الوحيد بين الاطباء الذي يجلس على كرسي رئيس الحكومة

ليس فقط بين رؤساء الوزراء الذين ما يزالون يتواجدون على المسرح السياسي الاردني وانما ايضا بين الذين رحلوا عن الحياة وغادرونا الى الحياة الاخرى

مرورا بتاريخ الاردن السياسي الحديث الذي بدا مع قيام امارة شرقي الاردن عام ١٩٢١ لا يوجد بين رؤساء الوزراء اي طبيب. رغم ان الدكتور حسين فخري الخالدي قد سبقه في عام ١٩٥٧ الى هذا المنصب الا ان الخالدي لم يكن رئيس وزراء بالمعنى السياسي والتنفيذي للمنصب. فعمر حكومته كان من اقصر اعمار الحكومات في الاردن اذ لم يستمر في الحكم سوى تسعة ايام، ولم يتمكن من تنفيذ اي من برامج حكومته التي اعتبرت حكومة انقاذ وطني بعد فشل حكومة ائتلاف الاحزاب اليسارية والقومية برئاسة سليمان النابلسي. غير ان الحكومة لم تستطع ان تكون كذلك فقد اضطرت الى الاستقالة بعد تسعة ايام حين قامت الاحزاب السياسية والقوى الوطنية الاردنية بسحب ثقتها منها لانها لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه بينها وبين الاحزاب على اثر الازمة الساخنة التي مر بها الاردن عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧.

وكذلك الامر بالنسبة للدكتور فوزي الملقي الذي شكل حكومته عام ١٩٥٣ واستمرت في الحكم عاما كاملا فالدكتور الملقي كان متخصصا في الطب البيطري اي انه لا يدخل ضمن دائرة المنافسة في هذا المجال وهنا يبقى الدكتور المجالي وحيدا ومنفردا بهذه الصفة.

ويبدو بان د. المجالي قد راقت له السياسة فهو شبه معتزل لمهنة الطب فقد كان يمارسها على فترات متقطعة غير منتظمة منذ ان تسلم اول منصب وزاري له عام ١٩٦٩ حين اصبح وزيرا للصحة ومنذ ذلك الوقت اخذ يتنقل بين الوزارات والجامعة الاردنية فبعد ان اسند له عبدالمنعم الرفاعي وزارة الصحة عام ١٩٦٩ بقي في هذا المنصب رغم ان الرفاعي استقال بعد اقل من خمسة اشهر على تشكيل حكومته، فقد عاد بهجت التلهوني واسند له منصب وزير الصحة في الحكومة التي شكلها في ذلك العام وهي الحكومة التي استقالت بعد نحو ستة اشهر على تشكيلها.

ومرة اخرى يشكل بهجت التلهوني الحكومة الجديدة وهي السادسة له ويعود ايضا ليسند منصب وزير الصحة للدكتور المجالي الذي بقي في هذا المنصب حتى استقالت حكومة التلهوني في عام ١٩٧٠.

ويبدو ان رؤساء الوزراء انذاك كانت تروق لهم فكرة اسناد منصب وزير الصحة للدكتور المجالي فقد اسند وصفي التل في وزارته الخامسة التي شكلها عام ١٩٧٠ منصب وزير الصحة للمجالي للمرة الرابعة في اقل من عامين وهو رقم قياسي اخر يسجل ضمن الارقام القياسية في مسيرة د. عبدالسلام المجالي السياسية. ولم يكتف وصفي التل باسناد منصب وزير الصحة له بل اضاف له منصبا اخر هو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والذي بقي فيه حتى عام ١٩٧١ حيث اسند له منصب رئيس الجامعة الاردنية لاول مرة.

وبقي رئيسا للجامعة حتى عام ١٩٧٦ حيث استدعاه مضر بدران في ذلك العام واسند له وزارة التربية والتعليم لاول مرة اضافة الى منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وهو المنصب الذي سبق له ان تقلده في حكومة وصفي التل.

وبهذا يكون د. المجالي قد تخلص من وزارة الصحة التي لازمته في اربع وزارات متتالية.

بقي د. المجالي وزيرا للتربية والتعليم طيلة السنوات الثلاث التي امضتها حكومة مضر بدران في الحكم من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٩ حيث استقالت الحكومة لافساح المجال امام المرحوم عبدالحميد شرف لتشكيل حكومته.

لم يمض الوقت الكثير على د. المجالي وهو بعيد عن المنصب فقد اسند له وللمرة الثانية منصب رئيس الجامعة الاردنية وكان ذلك في العام ١٩٨٠ وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٩ حيث تسلمه منه الدكتور محمود السمرة.

وبهذا يكون د. المجالي قد حقق رقما قياسيا جديدا فقد بقي رئيسا للجامعة الاردنية لسنوات تعادل [illegible] من عمر الجامعة الذي يزيد على الثلاثين عاما بقليل.

وعندما كانت رياح السلام تهب على منطقتنا كان الدكتور عبدالسلام المجالي يترأس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للمفاوضات «الكاراتدورات» والغرف المغلقة مع الاسرائيليين وهي المفاوضات التي مضى عليها حتى الان اكثر من عامين.

وبعد ان امضى د. المجالي عاما ونصف العام يحاور الاسرائيليين في عواصم العالم المختلفة استدعي الى عمان ليكلف بتشكيل الحكومة لاول مرة وهي الحكومة التي كان عليها ان تواجه كثيرا من الاتهامات التي اسقطها عليها نواب المجلس النيابي الثاني عشر [illegible] اوصلوا رسالتهم للحكومة بانهم ليسوا نواب الحكومة وبانهم ليسوا مضمونين [illegible] اشاعت بعض الصحف [illegible] لعبت دورا رئيسيا في [illegible] شد الاعصاب بين الحكومة والنواب..

ويبدو ان العلاقة بين الحكومة والمجلس ستواجه المزيد من عمليات [illegible] خاصة وان [illegible] مفاوضات [illegible] الاسرائيليين ستكون [illegible] يدي المجلس قريبا.

وبفارق صوت واحد [illegible] النصف فقد خرجت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي من معركة الثقة منتصرة دون ان يهزم مجلس النواب الثاني عشر.

د. عبد السلام المجالي

«انتصرت الحكومة ولم ينهزم النواب»

الدستور

ملحق الاسبوعي

السبت ٢٦ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٩٤م / رقم العدد ٩٤٧٧ / السنة السابعة والعشرون / عمان

زهير النوباني: الفن عن طريق الصدفة

اول جائزة دولة تشجيعية للمسرح حصل عليها الفنان زهير النوباني عن مسرحيته (البلاد طلبت اهلها) عام ١٩٩٠. قبل ذلك كان قد عرض المسرحية في القاهرة كاول مسرحية اردنية من انتاج خاص تعرض هناك. وكان من قبل قد عرض مسرحية (حال الدنيا) في سبع دول عربية. مع ذلك فان النوباني دخل عالم المسرح صدفة. والصدفة ايضا اعطته وظيفة في المسرح. فور تخرجه، وكان ذلك على يد رئيس الجامعة حينذاك، رئيس الوزراء حاليا، الدكتور عبدالسلام المجالي، الذي شاهده في مسرحية التخرج (حلاق بغداد) فعينه مسؤولا عن النشاط المسرحي في الجامعة الاردنية تعبيرا عن الاعتراف باهمية المسرح واهمية الموهبة. زهير النوباني، الذي عرف بعد ذلك على مساحة الوطن العربي كله، يتحدث عن تجربته الفنية داخل صفحات العدد..

[illegible]

ص٢٠

[illegible]

ص١٧

رابطة الكتاب الاردنيين لها تاريخ من المواقف والانتاج والاشخاص يزكي التنافس على رئاستها

خليل السواحري

ص٧

[illegible]

ص١٩

اعراض سن اليأس لدى المراة لها علاج اما لدى الرجل فتحتاج الى عناية المراة

ص١٤

اسماء الدمى التي تثير الذاكرة

كل الذين كانوا صغارا قبل عقدين من الزمن لا يستطيعون ان ينسوا مجموعة من الدمى التي تحمل اسماء محببة، كانت تخاطبهم من فوق خشبة المسرح ثم من شاشة التلفزيون.

وراء هذه الدمى وقفت امرأة يمكن ان تعتبر اول من ادخل هذا الفن الى المنطقة، وقد بذلت في انجاز عملها جهودا فردية، لكنها نجحت. والحديث معها (ص ١٠) تكشف [illegible] في هذا المجال

حكاية

من بيت صفافا .. الى برلين

جاءه عبر الهاتف صوت احس بانه يعرف صاحبه. بل انه اعتقد في لحظة من اللحظات انه صوت ابنه.. فابنه الاوسط «عمار» اعتاد ان يتردد قبل ان يبدا معه الحديث. هو تردد بين الحب والخجل.. لكن الصوت سرعان ما عرف على صاحبه

- انا نظمي جرار . قد لا تعرفني.. ولم تسمع باسمي من قبل لكني صدقا اعيش معك في الحكاية التي اقراها كل يوم سبت. انا.

«مثل هذه اللهجة التي يتحدث بها نظمي جرار ذكرته بهاتف جاءه حين كان ينزل ضيفا على الحكومة الالمانية في الستينات في فندق شريزار هوف في برلين الغربية.. قال له الصوت دون مقدمات

- هناك شيء مثير سيحدث مساء الغد على جدار برلين..

- وما هو..

- عرس .. الماني.. العروس من المانيا الشرقية والعريس من المانيا الغربية وسترى كيف ان اهل العروس.. يزفونها من خلف السور.. ويسير بالمحاذاة من الجهة الاخرى للسور اهل العريس.. ما رايك بان تحضر..

- ولكنك لم تعرفني بنفسك..

- انا واحد من عائلة عثمان في بيت صفافا.. لعلك تعرف بيت صفافا.. وما اظن الا انك جئتها زائرا.. وشهدت واحدا من الاعراس التي كانت تقام على الشبك الذي يقسم القرية الى نصفين..

العروس.. من الجزء المحتل من بيت صفافا.. والعريس من الجزء العربي من بيت صفافا..

وحين التقى صاحبنا بابن بيت صفافا ذهبا سويا للتفرج على الفرح الذي تجمع فيه الاف السياح.. القادمين من مختلف بقاع الارض وفيما كان الاستغراب يعلو وجوه الحاضرين جميعا.. بدا صاحبنا وكان الامر بالنسبة له عادي جدا.. امام ما حدث امامه ليلة ان كان برفقة وزراء الاعلام العرب الذين عقدوا اجتماعهم في عمان وذهبوا ليتفرجوا على القرية التي قسمها الاعداء الى نصفين.. واحد هناك وواحد هنا.. يومها تخلف عن الركب في القرية لكي يبقى فيها يوما او بعض يوم.. فيكتب مشاهدات.. لم يقدر له ان يشاهدها خلال زيارته القصيرة مع وزراء الاعلام العرب.

وحين استضافه المواطن ابو حسين الذي يقع منزله على الشريط الذي يقسم القرية.. احس بان بامكانه ان يعيش جو المأساة على الطبيعة.. بل ان «ابو حسين» قال لصاحبنا اذا قدر لك ان تنهض باكرا.. فسترى منظرا مؤثرا. قال ذلك ولم يفصح.. وراح صاحبنا يستعجل طلوع الفجر. تبدا خيوط النهار بالاتضاح شيئا فشيئا وفيما يقف على شرفة منزل مضيفه اذا بفتاة تاتي وهي تحمل سلة من القش ذكرته بالسلة التي ورد ذكرها في قراءة (راس روس) لخليل السكاكيني.. وتفترش الارض وتجلس.. ومرت ساعة او دون ذلك، واذا بشاب ياتي .. ويجلس امامها من خلف الشبك.. وتروح هي تخرج ما بها من طعام وتضعه على الغطاء الذي فرشته على الارض وتروح تقدم له اللقيمات من بين فتحات الشبك.. فيما الشاب يمد فمه المفتوح تارة واصابعه المتشنجة تارة اخرى حتى اذا ما انتهينا من الطعام تحدثا الى بعضهما بعضا همسا.. ثم انصرف كل الى حال سبيله . في تلك اللحظة قال المضيف لصاحبنا..

- انهما اخوان توامان البنت بقيت مع امها هناك والولد بقي مع والده هنا.. والذي هو انا..

- ولكن كيف حدث هذا..

- كما حدث مع الام التي اعتقدت حين خرجت من الرملة انها كانت تحمل ابنها.. ثم اكتشفت فيما بعد انها كانت تحمل الوسادة بدلا من الطفل..

- يومها سال ابن بيت صفافا الذي يدرس في برلين بعد انتهاء حفلة العرس.. على جدار برلين..

- ما رايك بالذي شهدته؟

- منظر مؤثر.. لكن الاشد تاثيرا منه.. منظر الذين يتعربشون الجدار وهم يحاولون الهرب، حتى اذا ما اصبح الهارب على سطح الجدار ولامس السلك الموجود اعلاه حتى تنفتح عليه النار من فج عميق.. لكن الصورة الاولى في العرس والثانية في اطلاق النار.. تدلان على ان المعنى الانسانية واحدة وان هناك اناسا يتلذذون بها لكي يسحقوا كل معاني الحب والخير.

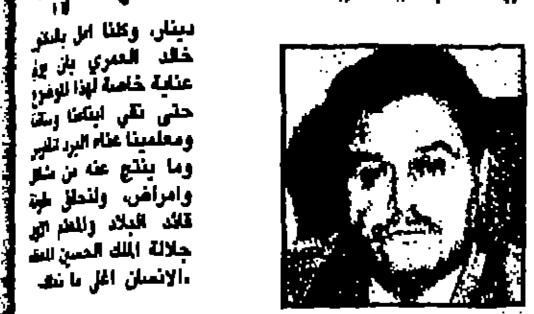
صحا صاحبنا واذا بصوت نظمي جرار ما زال ياتيه عبر الهاتف.. والشاب بادبه الجم يقول.. الكلام على الهاتف .. لا يغني عن المشاهدة.. وعن الحديث، ولم يدر صاحبنا بماذا يجيب سوى ان اغلق سماعة الهاتف ووضع راسه بين راحتيه وراح يبكي..

فوز الدين البسومي

طالما ان وزارة التربية تنشيء الابنية المدرسية

فلماذا لا يتم ادخال نظام التدفئة المركزية اليها بدلا من اعتمادها على الصوبات

لا احد ينكر النهضة العمرانية المدرسية التي تشهدها مختلف مناطق المملكة قاطبة وذلك بانشاء مدارس حديثة لا تقل كلفة المدرسة الواحدة عن نصف مليون دينار. وذلك كله من اجل الطالب الذي هو عماد المستقبل ورصيد الامة. ولكن هذه المنشات الضخمة تفتقر الى شيء واحد الا وهو التدفئة المركزية حيث تعتمد معظم المدارس على تدفئة الصوبات وما تسببه هذه الصوبات من مشاكل وخطورة على حياة الطلاب والمعلمين على حد سواء وفي نفس الوقت فانها لا تؤدي الغرض المطلوب منها فيا حبذا لو يتم اضافة التدفئة المركزية الى المدارس التي انشئت والتي ستنشأ لاحقا اذ ليس خسارة على مدرسة تكلف نصف مليون دينار ان توجد فيها تدفئة مركزية لا تتعدى تكلفتها ثلاثين الف دينار، وكلنا امل بالدكتور خالد العمري بان يولي عناية خاصة لهذا الموضوع حتى نقي ابناءنا وبناتنا ومعلمينا عناء البرد القارس وما ينتج عنه من شلل وامراض. ولنحافظ على ثروة قائد البلاد والمعلم الاول جلالة الملك الحسين المعظم «الانسان اغلى ما نملك».



● د. خالد العمري

عدلي محمود دللورني

حتى في اربد

هناك ازمة مواصلات .. وتدافع على سيارات السرفيس والباصات



● السيد فايز العبادي

العديد من المواطنين الذاهبين من منطقة سرفيس الهاشمي في اربد الى مجمع اربد الجديد او المجمع القديم والمناطق الاخرى التي تنطلق منها هذه المجمعات كعمان والزرقاء والقرى يواجهون مشكلة تتمثل في وجود ازمة مواصلات خانقة حيث الانتظار الطويل في طابور له اول وليس له اخر.. ينتظرون بالساعات الى ان ياتي سرفيس او باص فيهجم عليه الركاب.. من حيث يدري ولا يدري.. اضف الى ذلك ان الازمة تكون على اشدها ايام الاربعاء والخميس والسبت وفي الصباح وساعات المساء.. وكلنا امل بان تتم زيادة عدد السيارات العاملة على هذا الخط توفيرا على المواطنين في الجهد والمال والوقت ايضا. ونضع هذه الملاحظة امام السيد فايز العبادي محافظ اربد للايعاز بدراسة الموضوع.

اسماعيل الشرع

لعدم وجود عيادة وطبيب اسنان في المركز الصحي

سكان رحابا يراجعون اطباء الاسنان في اربد وعجلون.. ويتكلفون الجهد والمصاريف

بلدة رحابا بمحافظة اربد والتي يبلغ تعداد سكانها حوالي تسعة الاف نسمة يوجد فيها مركز صحي مزود بطبيب صحة وممرضين وصيادلة ويباشرون اعمالهم كالمعتاد، وبالشكل القانوني، الا ان العديد من المواطنين من ابناء بلدة رحابا الذين يعانون من امراض الاسنان كالتهاب اللثة والفم والفكين الخ، يواجهون صعوبات ومشاكل من حيث عدم وجود طبيب وعيادة اسنان ضمن المركز الصحي حيث يضطرون للذهاب الى مدينة اربد او مدينة عجلون بحثا عن طبيب اسنان لمعالجتهم وقد



● د. عبدالرحيم ملحس

يستغرق ذلك وقتا واجرة وتكاليف بالاضافة الى بلدة رحابا توجد قرية زوبيا المجاورة لها هي الاخرى ينقصها وجود طبيب وعيادة اسنان لمعالجة مواطنيها.

كما ان مركز صحي رحابا يعاني من عدم وجود سيارة اسعاف للتحويل بعض الحالات الطارئة التي يستدعي نقلها للمستشفيات العسكرية والمدنية.

نأمل من الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة الايعاز لمدير صحة اربد الاهتمام ومعالجة مشاكل مركز صحي رحابا وتحويل هذا المركز الى مركز طبي شامل اسوة بالمراكز الطبية الاخرى بالمحافظة.

اسماعيل خير

هل هذا صحيح..

الذين تخرجوا قبل عام ١٩٨٠ لا علاقة لديوان الخدمة المدنية بتوظيفهم

انا واحد من الذين تخرجوا عام ١٩٧٩، وكنت اعمل بوظيفة محترمة في احدى دول الخليج.. وبعد حرب الخليج تم الاستغناء عن خدماتي فحضرت الى الاردن بلدي ومسقط راسي.. وكان اول ما فكرت فيه هو ان اتقدم بطلب الى ديوان الخدمة المدنية.. ولكني حين ذهبت الى الديوان وعلموا انني تخرجت عام ١٩٧٩ قالوا لي بالحرف الواحد: لا علاقة للديوان بتوظيفك.. وسالتهم: اذا كان الديوان غير معني بتعييني.. فمن هو المعني؟

فاجابوني: الوزارة او الدائرة مباشرة لانك حاصل على خبرة تزيد عن عشر سنوات.

وصدقت المقولة: وذهبت الى الوزارة المعنية وهي وزارة الصحة فسالوني بادب جم: فلماذا تراجعنا..

- لانهم في الديوان اشاروا علي بالذهاب اليكم مباشرة.. رد الموظف فورا..

- لعلهم ارادوا تطفيشك ليس الا..

وعدت الى الديوان والديوان اصر على ان ذلك من اختصاص الوزارة التي ارغب في العمل فيها. وهكذا بين حانا ومانا ضاعت امورنا فمن المسؤول عن هذا.. بل من المسؤول عن سياسة التطفيش هذه؟ اضع هذا كله امام من يعنيهم الامر مؤملا وضع الامور في نصابها.. والله من وراء القصد..

زهدي نايف البربراوي

لقطة

بيئة!

تقديم خدمة في مقابل خدمة، هل يجوز ان يعني تحسين البيئة من خلال تلويثها؟؟

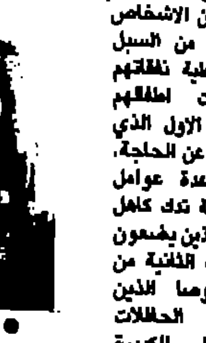
تصوير: جورج كزازيان

٢ اول الكلام
ملحق الدستور الأسبوعي
السبت ١٩٩٤/١/٨

السائق في بعض مرافق النقل:

معرض للفصل في اية لحظة ولا يوجد له تأمين ولا خدمات ولا امتيازات

مهنة السواقة حرفة احترفها عدد من الاشخاص وتعتبر واحدة من السبل الكفيلة في تغطية نفقاتهم وسد متطلبات اطفالهم ومصدر رزقهم الاول الذي يجعلهم بمناى عن الحاجة، ولكن هناك عدة عوامل ملوقية ونفسية تدك كاهل معظمهم وهم الذين يضعون ارواحهم بالكفة الثانية من الميزان وخصوصا الذين يعملون على الحافلات ووسائط النقل الكبيرة والمتوسطة الداخلية والخارجية وملكيتها لصاحب قطاع خاص او فرد. هذه الامور تجعل السائق يعيش لحظات من التربص الدائم والياس والخوف، وذلك لعدم شمولهم باي نوع من انواع الحقوق الواجب ان تشملهم والتي تكفل ان يكونوا بمناى عن العجز والبطالة ان حلت بهم، واهم هذه الحقوق التي تعد منقوصة هي عدم شمولهم بقانون الضمان الاجتماعي الذي لا يطبق عليهم واعدادهم لدى ذلك المالك تزيد عن العدد الذي اقرته مؤسسة الضمان.



● د. خالد الغزاوي

نعلم جميعا ان هذا واجب وطني لا بد من تطبيقه ونعرف جميعا مخاطر عالم السواقة والاضرار التي تلحق بالسائق والتي تنجم عن حادث مهما كان نوعه فكيف برب اسرة يقعده العجز دون منحه حتى ابسط الحقوق التي تكفل له ان يسد ثغرة من متطلبات هذه الحياة تجاه اطفاله واسرته..

العامل الثاني ويعد نفسيا هو عملية الترقب والخوف لدى السائق الذي لا يعرف في اي لحظة يتلقى قرار فصله من عمله والذي لا يحتاج الا لدقائق حيث يتم سحب ذلك المفتاح واعطاءه لسائق اخر دون الرجوع للفترة الزمنية التي قضاها هذا السائق من امانة واخلاص، لكن جراء نقاش قصير او غلة يوم متدنية يحول فورا من خلف مقوده الى بيته دون منحه فترة انذار او تعويض نهاية خدمة، هذه الامور تقتل الحياة النفسية والمعاشية لدى السائق وافراد اسرته لانه لا يستطيع ممارسة مهنة اخرى، هذا نداء نتوجه به للجهات المختصة لرعاية هذا السائق الذي يعطي روحا اغلى والثمن من المادة، والامل كبير بالدكتور خالد الغزاوي وزير العمل للايعاز بانصاف هذه الفئة طالما ان نقابتها لم تفعل لاعضائها شيئا..

سهيل ابو عواد

في الازرق الجنوبي سائقون خصوصيون

يقتنصون الركاب من سيارات السفريات الخارجية

نحن مجموعة من سائقي سيارات السفريات الخارجية والعاملين على خط عمان - السعودية نواجه مشكلة نامل من السيد سلامة حماد وزير الداخلية الايعاز بمعالجتها وهذه المشكلة تتلخص بالاتي

كما تعلمون فان السيارات التي نعمل عليها لا تدخل اراضي المملكة العربية السعودية وتكتفي الى حين السماح لنا بالعمل على نقل الركاب من الازرق الجنوبي الى المركز الحدودي العمري والى عمان وبالعكس.

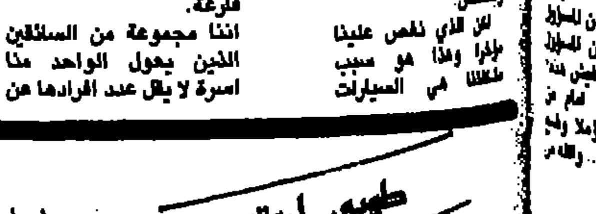
لكن الذي نغص علينا مؤخرا وهذا هو سبب شكوانا هي السيارات الخصوصية التي تنطلق من اكثر من كراج في الازرق الجنوبي وتقوم هذه السيارات بمنافستنا والاعتداء على مصدر رزقنا بالتقاط الركاب الى سياراتهم، علما باننا نقضي في الازرق في كل نقلة مدة لا تقل عن يومين من اجل تحميل الركاب، اضافة الى اولئك فهناك سيارات خدمة غير اردنية وغير سعودية تاتي الى الازرق في طريقها الى السعودية وفي طريق عودتها تقتنص الركاب كونها تعود من السعودية فارغة.

اننا مجموعة من السائقين الذين يعول الواحد منا اسرة لا يقل عدد افرادها عن ثمانية اطفال نشعر اننا فقدنا مصدر رزقنا من جراء هذا الاعتداء على الركاب الذين ننقلهم..

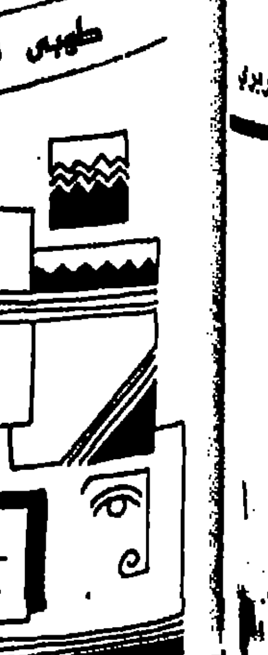
اننا نامل من السيد سلامة حماد وزير الداخلية الايعاز بمعالجة هذه المشكلة التي تقض مضاجعنا وتهدد بالضياع والجوع والحرمان.

مجموعة من اصحاب السيارات العاملة على خط - عمان - السعودية (الاسماء لدى المحرر)

طوبى لموتي







طبول تقرع..
وانا ادخل اسوار المدينة
السابحة في نزيف الكلام
كل شيء اراه زاحفا في عيون الارض
نحوي
وريقي ناشف كما التراب
غير ان الدم يجري
في شرايين الورق النابض
في دفاتر وجهي
يداي تلوحان للاتي
والمطر شحيح على «موائد التراب»
القي باخر القوافي للمحتفلين بموتي
كي يتفحصوا رسائل المهياة للنفير
طوبى لعرسي المزنر بالعناقيد
طوبى لنزفي المضيء على اوتار
الوقت
وطوبى لموتي المنبعث
من افواه الليل

حسن زيد العابدين

اوراق من مفكرة قارئ

القصيدة طفل

قالوا للشاعر كارل ساندبرغ: هل طلبت اليك احدى المجلات ان تكتب لها مجموعة من القصائد على غرار قصائدك المشهورة عن الحياة في مدينة شيكاغو الاميركية؟

فقال ساندبرغ: هل سبق لكم ان سمعتم عن امر يصدر الى امراة حامل بان تلد طفلا ذكرا لون شعره احمر؟ انه شيء من صنع الله، والقصيدة طفل لا احد يعرف حتى صاحبها - متى تتخلق او كيف سيكون مولدها..

كيف تعيش مع الناس

عش في الحياة كعابر سبيل يترك وراءه اثرا طيبا وجميلا

وعش مع الناس كمحتاج يتواضع لهم ولا تعش معهم كذئب ياكل لحومهم او كثعلب يمكر بعقولهم او كلص ينتظر غفلتهم.

فان حياتك من حياتهم وبقاءك من بقائهم ودوام ذكرك بعد موتك من ثنائهم فلا تجمع عليك اثنين ولا تؤلب عليك عالمين ولا تقدم نفسك لمحكمتين ولا تعرض نفسك لحسابين ولحساب الاخرة اشد وانكى.

محمود حامد عبيدات

الى امراة احتلتني



ادمنتك يا امرأة سكنت اعمق كياني
ونثرتك شعرا وقصائد ومعاني
يتسرب حبك في جسدي فيثير شظايا بركاني..
تتساقط ما بين ضلوعي..
تتناثر في كل مكان..
واعود المملم اشلائي..
ليفجر حبك من ثان..
***
ادمنتك يا امرأة خلقت..
كي تجعلني ملكا فوق الاكوان..
لا اعرف زمنا للعشق..
لا اعرف وقتا للحب..
فكل الاوقات زماني..
من روحك يشتق وجودي..
وبعيونك يسكن عنواني..
***
ادمنتك يا امرأة كسرت
عني اثواب الرهبان..
جعلتني دونك لا احيا
او لا اهير جمالك احياني..
حاصرني حبك سيدتي..
ما بين ضلوعي وجناني..
ادمنتك يا امرأة صارت..
حلمي او مربع اوطاني..
ادمنتك سيدتي، ارجو
الا يشفى ادماني..

ابراهيم سلمى

كلمات استثنائية

من النادر في ايامنا هذه العثور على شيء يريح الاعصاب ويثلج الصدور ويجعلك تشعر بسعادة او ببعض غبطة حتى الابتسامة قد بهتت على شفاه الناس، ولم تعد الا واجبا لبعض المجاملات لتمرير معاملة او حاجة ما، حتى الصحف اليومية التي باتت عادة ضربت جذورها في عمق الخلايا لا تعثر بين اسطرها على ما ينعش الاحساس العابس فينا، والغريب العجيب انها تقرا في الصباح مع فنجان القهوة الرائع فتحيل طعمه الى ظلال وعبوس لما تحويه من نكد فاولى ان نجعل صحفنا تصدر بعد العصر، وان اصرت على الظهور في موعدها لتغضب القهوة ومن يحتسيها، فانصح من تعلقوا بعشقها وانا منهم، ان يقراوها في المساء.

استثناء لنوعية المقالات التي تتبعثر هنا وهناك على الصفحات مقالة اخذت حيزا متواضعا على احدى الصفحات وباسطر قليلة، لكنها تختلف حقا لما لها من نكهة طيبة، وتستطيع بلعها دون الحاجة للبيبسي او الكولا، فانها سهلة الهضم، بعد ذلك اذا نظرت لوجهك في المراة لاحظت اختفاء بعض التجاعيد وتحس بالصورة - سحر الابتسامة - مقالات الاستاذ طلعت شناعة التي هي تمرد على المقالات السياسية الغامضة التي لا تفهم ما يريده اصحابها فتقع في حيرة وتيه، ثم خبراء الاقتصاد الذين يصورون لك الصحراء جنة لتكتشف انك في عطش دائم لتتابع معه ما يكتب حتى يريح اعصابنا باخذنا تارة لسماع مخمليات فيروزية او قصيدة لشاعر تبدد ضباب التشاؤم لتتجلى لوحة تفاؤل وامل.

حقيقة انا اكره العبوس حتى على ذلك التاجر الذي تدخل محله فيرد عليك التحية بطرف احدى شفتيه مع انك الذي يجب ان تعبس في وجهه فهو ياخذ ما بالجيب - ان وجد.

قليل منا قادرون على الابتسامة في اي وقت ومناسبة، وقليل منا يشعر بالسعادة مع قراءة شعر جميل او سماع مقطوعة موسيقية هادئة.. تبا لهذا العصر المادي الذي عشش في عقولنا وطغى على احاسيسنا الادبية.

د. رجائي الجاعوني

انت

انت
من رسمت طريق
عشقي وغيرت
مجراه
واخرجت القلب
من ذنوبه وكل
خطاياه
فلماذا تهربين من
قلبي.. وهواه..

احمد الدبوبي،

جذور ضاربة في الماضي تؤكد هوية الحاضر

سبيل الحوريات

اقيم كمحطة ترفيهية راقية يد... تعيد اليه صورته الب...

يستقبلك بناء كبير صمد امام الزمان ولكن كما بنته الحضارة بالانسان هدمته به. يستقبلك المكان برائحة للتاريخ تسكرك حتى تعود لا تميز الاشياء وتبدا بنسج تاريخ المكان كما تشاء، غارقا في بحر من الاسئلة لا تكاد تجيب عن سؤال حتى تتقافز عشرات الاسئلة.. من.. هل.. كيف.. لماذا.. اين؟

وحين تجلس تراقب العمال وهم يحفرون هنا وهناك بحثا عن بقايا المكان يخيل لك انهم من قاموا ببنائه، وتتمادى في الخيال حتى تقترب من الانفصال عن الزمان محلقا في زوايا المكان تعيد قراءتها حرفا.. حرفا، ولكن تسترجعك على صخر الواقع فرقعة اطار سيارة او صراخ بائع ينادي على بضاعته.

● سبيل الحوريات من الخلف

تحقيق سعد حماد

هذا المكان الموغل في التاريخ والذي يقع الى الغرب من المدرج الروماني يدعى «النمفيوم» او سبيل الحوريات، ويتكون من طابقين كانت تصله المياه من ينابيع راس العين بواسطة الانابيب الفخارية، ومن الينابيع الموجودة في المنطقة ومن مياه سيل عمان وكذلك من المياه المنصابة من سفوح جبل القلعة الشرقية، والتي تسمى الان شارع الهاشمي، وتجمع المياه الواصلة في حوض يقع خلف «النمفيوم» لتصل فيما بعد الى واجهة المبنى، وتخرج على هيئة شلالات جاعلة من المكان محطة ترفيهية.

وقد سالت د. محمد وهيب مدير الموقع متى انشىء سبيل الحوريات، فاجاب: اقيم المبنى في الفترة الرومانية المبكرة من طابقين الارضي والاول: الطابق الارضي يتكون من اقواس نصف دائرية تم الكشف حاليا عن خمسة اقواس منها، واهمها القوس الجنوبي، الذي كان يستخدم كمجرى لمياه الامطار حيث يتميز بضخامته عن باقي الاقواس، وتعلو هذه الاقواس مجموعة من الحنايا (الحنية: تجويف في المباني على شكل نصف اسطوانة كانت توضع فيه التماثيل) وكانت اسقفها مغطاة بافريز مزخرف من الحجر الكلسي الابيض.

اما الطابق الاول الذي كان يحتوي على اهم المظاهر المعمارية في المبنى فيتكون من ثلاثة حنايا ضخمة يبلغ ارتفاع كل حنية حوالي العشرة امتار ويغطي سطحها قوس على هيئة نصف قبة. ويدعم هذه الحنايا دعامة في كل جانب، وما زالت اجزاء من الحنية الوسطى ماثلة للان، كما ان الحنية الشمالية ما زالت شبه كاملة وكذلك جزء من القوس الذي يغطي سقفها. اما الحنية الثالثة فان معالمها غير ظاهرة بسبب المباني والمنشات المحيطة بالمنطقة.

والى الان لم يكتشف تمثال كامل، وكل ما تم اكتشافه هو راس من «الهة الماء»، ويوجد امام الحنايا الكبيرة ثمانية عشر عامودا ضخما بارتفاع عشرة امتار، وكان يعلوها التاجيات المزخرفة على الطراز «الكورنثي»، ويعلو التاجيات الافريز المزخرف باشكال هندسية ونباتية وما زال احد هذه الاعمدة قائما ويخضع لعمليات الترميم والصيانة تمهيدا لاعادة ترميم الواجهة كاملة.

وتحتوي الواجهة ايضا على ثقوب صغيرة ظاهرة، وهي دليل على ان واجهة المبنى كانت مغطاة بطبقة من الرخام (تم الكشف عن عشرين نوعا منها ذات الوان متعددة) منها ما هو من جنوب الاردن ومنها ما جيء به من روما، وكان يتم تثبيت الالواح الرخامية بواسطة روابط معدنية «برغي» عن طريق الثقوب انفة الذكر.

● الم يتعرض الموقع للاضافات او الترميمات؟

- في الفترة الرومانية المتاخرة والبيزنطية تعرض الموقع لبعض الاضافات والتغيير في مظاهره المعمارية حيث استحدثت بوابات واقيمت سقوف لبعض الاقواس، واستخدمت كغرف، وتم اضافة ارضية من الجص تعلوها طبقة من البلاط الحجري المتقن الصنع وغير المنفذ للمياه وذلك فوق الاقواس المصنوعة من الصخر الكلسي الصلب، اما الاضافة الثالثة فهي بناء الحوض الذي يبلغ ارتفاع جدرانه المتر ونصف المتر، ولم يكتمل الى الان الكشف عن هذا الحوض فلا تزال امتدادات جدرانه اسفل المباني المجاورة للموقع.

وفي الفترة الاموية تم احداث تغييرات جذرية في المبنى حيث استخدمت الحجارة الساقطة من المبنى في بناء جدار يبلغ عرضه المتر ونصف المتر ويتجه من واجهة المبنى الى الشمال الغربي كما بني جدار اخر مواز للاول وبنفس طريقة بنائه، وقد بنيت الجدران لهدفين: الحماية من الفيضانات وسيول المياه ولاغراض الدفاع عن المبنى كما تم عمل ثقوب في بعض الحنايا الصغيرة واستخدمت للمراقبة وفي هذه الفترة ايضا تم انشاء ثلاثة ابار على غرار بئر «قصير عمرة»، وتؤكد هذه الابار وجود حركة مياه نشطة اسفل الموقع.

● وما دور العباسيين؟

- في الفترة العباسية استمر استيطان الموقع حيث تم الكشف عن مجموعة من الغرف التي بنيت جدرانها من حجارة «السبيل» المتساقطة بعد قطعها باحجام مختلفة، وكانت ارضية الغرف مبلطة بالرقائق الحجرية، وقد اكتشف في الموقع بعض الطوابين المتهدمة التي تدل على وجود استقرار ثانوي في الموقع وتم الكشف ايضا عن عظام بعض الحيوانات مثل الماشية والاغنام.

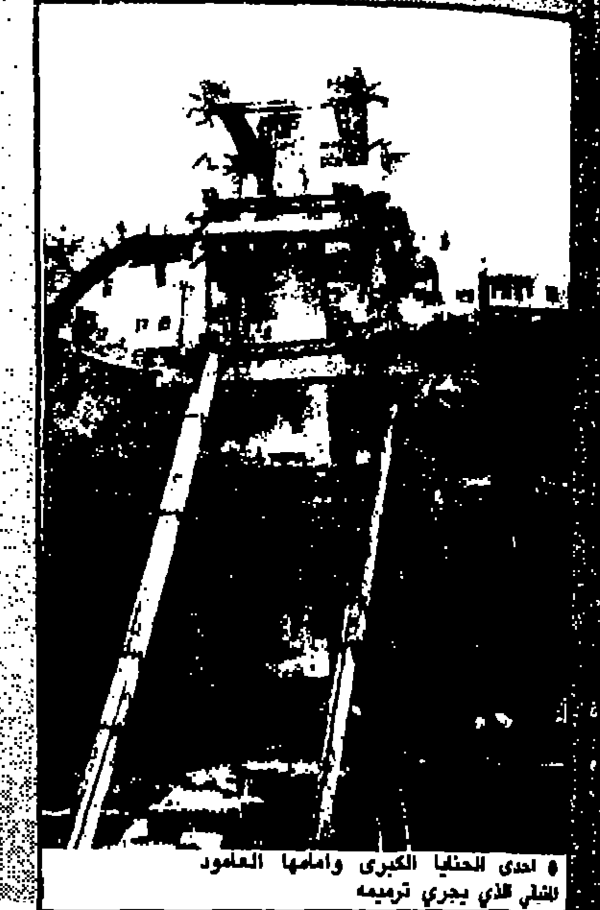
ويبدو من الحفريات ان انخفاض منسوب ... المنطقة ادى الى ... منطقة الحوض وبناء ... الجدران التي ... باسلوب بنائها ... معماريا خلال نهاية ... العباسية.

وفي الفترة ... المملوكية لم يكتشف ... من الاثار وذلك ... الاستيطان للكشف ... في نهايات القرن ... وبدايات القرن ... حيث وفد الى المنطقة ... جدد اقاموا في ... وبنوا فيه ... مستعملين حجارة ... المتساقطة حينا ... الحجارة من مواقعها ... اخرى مما ادى الى ... الكثير من اجزائه ... وطمس معظم بقايا ... الايوبية المملوكية ... فقد اكتشف جدار ... لهذه الفترة يتجه من ... الى الغرب.

وما زالت الحفريات ... في محاولة لانقاذ ما ... انقاذه فالاثار جذور ... في الزمن تمنح ... الحاضر.


● احد النقوش المكتشفة

● احدى الحنايا الكبرى وعلى شمالها صفان من الحنايا الصغيرة غير الكاملة


● احدى الحنايا الكبرى وامامها العامود الثاني الذي يجري ترميمه


● احد اقواس الطابق الارضي


● د. محمد وهيب مدير الموقع وخلفه العامود الذي يجري ترميمه في الواجهة

... التقت مقابلة د. صفوان التل مدير دائرة الاثار العامة كان هذا الحوار السريع:

● الى متى يعود تاريخ مدينة عمان؟

- يعرف الجميع ان لمدينة عمان تاريخا قديما يعود الى فترات تتجاوز الثلاثة الاف سنة ق.م اي منذ العصر البرونزي، حيث ظهرت معالم اثرية متعددة في قلعتها المركزية التي تتوسط عددا من الجبال التي تشكل مدينة عمان الحالية.

● من اول من بناها وماذا كان اسمها؟

- العمونيون اول من بنى مدينة عمان «ربة عمون» وذلك في الالف الاول ق.م حيث كانت تسكنها قبل ذلك قبائل متفرقة وقد كان العاصمتهم «ربة عمون» مجتمع متحضر وطرق عظام حافظوا على مملكتهم لفترة طويلة الى ان جاء «الاشوريون» وخضعت الدولة العمونية لنفوذهم اكثر من مرة واستمر الحال كذلك الى ان قدم «الاسكندر المقدوني» الذي سيطر على بلاد الشام كاملة، وبعد وفاته تقاسم المملكة قادته وكانت مدينة عمان حتى القرن الثالث ق.م تابعة لحكم «البطالمة» في مصر، وحدث ان بنى ملك البطالمة وخليفة الاسكندر «بطليموس» مدينة جديدة على اطلال «عمون» اطلق عليها اسمه «فيلادلفيا» الا ان الرومان سيطروا على المنطقة منذ عام ٦٣ ق.م وبقيادة الجنرال الروماني «بمبيوس» وعندها بنى «سبيل الحوريات» ومنذ ذلك التاريخ دخلت مدينة عمان في الحكم الروماني واستمر اسمها القديم «فيلادلفيا».



The Palestine Exploration Fund Special Survey of 'Amman, October 1881

Plan of 'Amman by the Princeton Archaeological Expedition to Syria.

حوادث الطرق:

شيطان متعطش للدماء ...

كتبت قضاء الريماوي

الدماء تلطخ وجهه معالمه اضاعتها بضع ضربات.. زفر من صدره اخر الانفاس واسلم بعدها الروح، هو في ربيع الشباب، ضخم الجثة لكن من يكون؟ بحث في جيوبه في كل ما يخصه لم يكن هناك شيء يدل على هويته، حتى تقاسيم وجهه اذابتها في لحظات حادثة مروعة.

ادرت قرص المذياع - كالعادة كل صباح - واذا بصوت يخبر، هي في حالة ينجرح القلب لاجلها، فماذا كانت القصة؟

كل جزء يتداخل مع اخر، وتلعب الصدفة مع الخبرة دورها تتضح جميع الخيوط..

امامنا الان شاب مجهول الهوية ينام في احدى الثلاجات وعلى الجانب الاخر اعلان على صفحة جريدة مضى على وجودها ايام بان فقد شخص منذ مدة من يعرف عنه شيئا فليتصل بهاتف.. وكان المتصل على الجهة الاخرى رجل الامن العام يطلب من المتكلم الحضور لمعرفة بعض الامور حول الموضوع.

وكان ذلك..

حضر الى مديرية الامن العام كهل ينوء على الستين، يسير على ثلاث - فالزمن لا يعطي الا ان اخذ الكثير - ظهره مقوس يتلمس طريقه بعينين غطتهما رقاقات جلدية هي من صنع الايام بلا شك.. وكان اللقاء بين رجل يحتم عليه الواجب المباشرة في عمله واب يتراقص نابضه قلقا على ولد خرج ولم يعد..

بين انسان بزيه الرسمي وصعوبة خروج كلمات البوح الثقيلة واب يستحق ذلك الرجل بان ارجوك تكلم ارح من اعتصر الالم اشلاءه..

ونطقت اخيرا بضع ورقات مصفرة اخرجها رجل الامن بيد حزينة هي صور بلا شك..

تدانت يد هرمة مرتجفة حيث للصور والتقطتها اخيرا ما هذه الرسوم؟؟ وعرفت الدموع التي انهمرت لمن هذه، ومن صاحبها القطات عن يمين وشمال وامام وخلف، لا شيء واضح مئة بالمئة الا ان قلب الاب لم يخف عليه ذلك الوجه، وتلك المعالم المدورة، فبالامس كانت هاتان الشفتان الداميتان تملان البيت ضحكات وهاتان العينان الغائرتان تشعان ضوءا ونورا..

انه ولد...

واتضحت كل الامور وعرف ان الذي طالما فتشنا عن هويته هو ابن شيخ عاش عمره ينتظر من يحمل اسمه سقاه عمره كله، اعطاه ولم يبخل وجاءت نهاية العطاء بانطفاء المصباح وانطفاء ذبالته بعد احتراقها..

هي الماساة بمعناها..

عائلة دفنت شبابها في رمس يحفه ظلام سرمدي واجهزة الامن اضناها البحث عمن لا يحمل في جيبه حتى الهوية..

لتسجل خسارة جديدة وضياع نجم اخر في حوادث الطرق اللعينة..

فمتى سنريح قلوبنا من هذا الشيطان المتعطش للدماء؟؟



روح الفكاهة في ابداع يحيى حقي (٢ من ٢)

الفكاهة شيء يعتز الكاتب بأن يوصف به

اما السخرية ففيها امتهان للاخرين لا اقبله

لم يترك الكاتب حدثا يمر به الا وحاول ان يبحث

عن روح الفكاهة فيه حتى وان كان مأساويا



القاهرة ـ صلاح معاطي

وعن السخرية يقول يحيى حقي في كتاب «نواتر عم عبده فكة». هناك نوعان من السخرية: السخرية التي اضعها في مرتبة روح الفكاهة شيء بينما السخرية التي يلجأ اليها بعض الكتاب، وفيها امتهان للاخرين، اكرهها، لانها بذيئة ومنيئة. ونلاحظ هذا واضحا في وصفه لاحد زملائه في مدرسة الحقوق. فهو لا يصفه وصفا مشينا فيه امتهان وانما وصف يحمل القارىء على الابتسام، فيقول في كتاب «خليها على الله». على قيد ذراع مني يجلس تلميذ يلبس دون سائر الطلبة طربوشا، قصير جدا غليظ الاسنان، جاحظ العينين شيئا قليلا، يجلس معتمدا ذقنه على قبضة يده، ونظرته شاردة وذهنه سارح ملابسه نظيفة، ياقته منشية، قلما يكلم احدا من زملائه. كنت اقول لنفسي: هو ولا ريب احد ابناء المرفهين يأتي للمدرسة لا للجهاد وقصد العرق، بل للفرجة والترويح عن النفس سواء لبيه ام لا، نجح ام لم ينجح، ولذلك فبالرغم من طول تأملي له كان شيئا يجذبني نحوه ولم اسع الى مخالطته او التعرف اليه، وهذا هو الاستاذ توفيق الحكيم في مدرسة الحقوق.

ومصدر الدعابة حقا عند يحيى حقي نابع من تعلقه وولعه الشديد بالجبرتي، فيقول في نفس الحديث الذي اجراه معه سليمان مظهر. عندما تعرفت بالجبرتي في القنصلية المصرية بجدة من خلال كتابه الذي قرأته مرة ومرتين وثلاثا عرفت انه عبر عن الشعب المصري بكل حكاياته والامه وتاريخه، واعجبت به اشد الاعجاب، ثم دفعتني القراءة في كتابه بحثي عن الدعابة في المجتمع المصري فتتبعت من خلال كتاب الجبرتي كل ما ورد عن كيف كان الشعب المصري يضحك؟ ومم يضحك؟ واخرجت هذه الابحاث، وقلت لنفسي. لماذا لا تستمر؟ ويضيف يحيى حقي قائلا: كنت اريد ان استمر في هذا البحث لانني الاحظ في هذه الايام انك حين تستعرض انتاجنا الادبي عامة تجده كله جادا شديد الجدية، كله بلاوي وسرقة وخيانة ونصب وما الى ذلك، فاين الزاوية التي تضحك لها ومن هو الكاتب الفكاهي في عصرنا الحديث؟ انا ابحث عنه كانني ابحث عن شيء بالابرة، اتمنى حقيقة ان يكون لدينا ادب فكاهي وكاتب فكاهي.

مشية الرهوان

وهناك جانب اخر يعبر عن روح الفكاهة عند يحيى حقي ينبع من نظرته الى الحيوان لكي يستلهم منه مادة للتندر والتفكه، او على الاقل الابتسام والاعجاب. فقد كان يحيى حقي محبا للحيوان بدرجة كبيرة، وقد حكى لي الدكتور نعيم عطية ان يحيى حقي قال له ذات يوم ان اعز اصدقائه هم الكلاب، ثم اردف قائلا: للاسف لا تستطيع ان تحتفظ بصداقة كلب اكثر من عشر سنوات لان حياة الكلب لا تستمر اكثر من عشر سنوات.

وقد كان للحمار الحظ الاكبر من كتابات يحيى حقي عن الحيوان، ففي «خليها عن الله» يقول: عاشرت الحمار سنتين، اركبه من مطلع الشمس لغروبها، وكنت اول العهد به اطالب مع البردعة باللجام والركاب، واوهم نفسي انني من الفرسان. وفي موضع اخر يتحدث عن مدرسة للحمير فيقول عنها: وجدت للحمير مدرسة عجيبة يديرها رجل في احدى القرى اسمه الشيخ شعبان، ويجعل منها اكبر مورد لرزقه وهي مدرسة مختلطة ومن تلامذتها الخيول التي يطلب اصحابها ان تمشي مشية الرهوان، والاغنياء الفلاحين مغرمون بهذه المشية غراما شديدا او يرونها ليس مثلها علامة على الاناقة والصبوة، وهي مشية تحتاج الى تعليم طويل وتدريب اطول لا يحسنه الا المتخصصون امثال الشيخ شعبان، ومن تلامذتها الحمير الارستقراطية التي يطلب منها ان تكف عن الفوضى، واختلاف حركة كل مفصل عن الاخر، وان تعرف ان المشي كالرقص له اصوله وقواعده.

واخيرا يتحدث عن حمار السيرك فيقول: لم يبق في جعبتي من اصدقائي الحمير الا حمار واحد هو [illegible] بالانسان، حمار السيرك، وهو [illegible] حماري الحاوي. [illegible]

عيون المها

[illegible]

وللتيس عين فيها العناد كله واقسى الخبث والمؤامرات وللجاموسة عين منطفئة لا تنبعث منها حياة او ارادة الا وهي ام ترضع طفلها فيتعقد سبالها على الحنان.

ويعود فيتحدث عن الحمار ويقول: عينه [illegible]

[…] يوجهنا يحيى حقي الى الحيوان لكي نتأمله ونتعرف عليه اكثر ليكون مادة لضحكنا والتسرية عنا بدلا من ان نضحك على بعضنا بعضا بصورة تؤذي مشاعرنا وتمتهن كرامتنا وتحط من نفوسنا.

نائلة حزينة تكاد تترقرق فيها الدموع بل يخيل الي في بعض الاحيان انها «معمصة» كعيون الاطفال بعد البكاء: امذا هو سر نهيقه؟ ليس في صوت حيوان اخر مثل هذه الحرقة والتفجع والمرارة، انها صرخة عذاب واستغاثة واشهاد للناس في نوبة متفجرة من بكاء بلا دموع يمزقها [illegible]

بلا اسفاف

وكوميديا الموقف تاخذ جانبا كبيرا [illegible] يحيى حقي فهي كوميديا بلا اسفاف [illegible] انه يصور لنا في بعض الاحيان موقفا [illegible]

[illegible]

قصائد

غزة وغزة

لغزة ان تستريح
لها ان تمشط شعر غزالاتها
ان تستحم على قدم البحر
لمد خطى الشمس بين المحيط وبين الخليج
لها ان تجمعنا واحدا واحدا..
مهرجان خطب
ولها.. ولغاء كل فجر العرب
***
لغزة ان تجمع الوطن العربي الكبير
تلوحه حائرا في الفضاء
وتلقي به في اتون البعيد
لها ان ارادت
تجمع هيم الحقول
تلم نهاراتنا لعبا
وتعيد صياغة احلامنا
ان حلما
ولو بعض حلم تجاوز غزة ليس لنا
فاتركوها تجمع ولدانها
وردة، وردة، في الطريق الى حلمها
وتقول لنا: يا ابي!!
الكون لنا دولة
ويكون لنا علم خافق
وتكون لنا شرطة تقمع الحب.. يا ويلنا
اي موت سيلقى الينا اذا البسوك الامارة زلفى!!

اولا.. اخيرا

عبدالله رضوان

الذكر والبناء
لقد اطلقت في الفضاء طفولتها / ان طيرين من صدرها يهفان
ابي «لا تصالح»
وكن دائما للطفولة عرفا..

المعلم

حجر الطاحونة يتلوى وجعا..
ويلوب
لكن الماء، الريح، الناس
.... الحكام
حجر الطاحونة
يا وجعي.. وجعي.. وجعي
لكن الناس.. الحكام.. الحكام

ابولة

واقول باسمك ابتدي هذا النشيد
لفيلي الازلي، اهتف
يا اعز الناس
الرحيم الى
فادخل كلماتي اذن
وادخلي جنتي

عشية الانتخابات التي ستجري فيها

تاريخ من المواقف والانتاج يزكي رابطة الكتاب الاردنيين

● د. خالد الكركي ● محمد اديب العامري ● د. هاشم ياغي ● فخري قعوار

كيف طلعت شناعة

[illegible]

من الماضي

[illegible]

احصاء

[illegible]



[illegible]

ناصر شبانة

لا للصمت

شيخنا الجليل .. عفوك: فالتاريخ ليس منصفا

عندما تضيق مساحة الكتابة للتحصر في قالب محدد.. قريب اليك تبدو اكثر ارهاقا، واكثر حساسية، وقد تظهر اقل حيادية، لكنني اليوم اخط واقعا ساكون فيه موضوعية ومغالية في الحفاظ عليها، لاجس عبرها صورة ذلك الشيخ الجليل، الذي امتزجت روحي بكينونته الطاهرة اينما حطت خطواته المرهقة من عبء المرحلة وتهالك السياسة.

هو ذا ـ الجد الكبير ـ هو ذا الرائع بكامل عنفوانه الذي بلوره ليعلن استقالته، صامدا عابقا بكل رياحين سني حياته التي ما كان الا ليمزجها بالكفاح والتحدي.

هو ذا ـ جدي ـ الذي ما كان يوما، ومنذ ان حط قلمي في عالم الصحافة، الا ليمارس علي وعبر منصبه، الذي كان حرصا شديدا بالكتمان، وكان يلقل علي بالتحفظ والهروب لا لانني لم اعد صغيرة فحسب، بل لانني راصد صحفي معلوماتي متربص...

واذا بي وعبر تمازج العلاقة، اجسد فقط علاقة ازلية تحمل في طياتها رسالة من نوع اخر قرانا حروفها معا خلال السنتين الماضيتين، وبكل دقائقها، عملا وسفرا وترحالا وسياسة فكان التوحد.

كنت ارقبه عن بعد وهو يرتدي «العمامة» يتألق باخلاص وتحد في عمله، حيث حمل هم الوطن، والسلسلة التي لم ترحمه، فكان الوسيط الهادىء، [illegible]

[illegible]

امان السالح

عاصفة جديدة من الغضب تنتظر مخرجا امريكيا شهيرا

اوليفر ستون يرفض تزوير التاريخ ويقدمه كما تشكل داخل ذاته

لوس انجلوس - مات سبيتالنيك - رويتر بعد سبعة اعوام من ظهوره كمخرج سينمائي كبير بفيلمه «بلاتون» يعود المخرج الاميركي اوليفر ستون مرة اخرى الى الموضوع الذي يعشقه «حرب فيتنام» ويعود ستون بفيلم «السماء والارض» وهو اول فيلم له منذ ان اشعل عاصفة من الجدل عندما اخرج عام ١٩٩١ فيلمه (ك.ف.ك) عن خفايا اغتيال الرئيس الاميركي جون كنيدي، وسيكون فيلم «السماء والارض» هو ثالث مشروع لستون انطلاقا من خبرته كمقاتل سابق في فيتنام.

ويقول ستون انه ينوي هذه المرة ان يضفي صبغة انسانية على الفيتناميين وان يساعد على التئام جراح الحرب. الا ان الفيلم الذي عرض لاول مرة في عيد الميلاد يتوقع ان يثير العواطف ويشعل ذلك النوع من الجدل السياسي الذي اثاره كل فيلم من افلام هذا المخرج.

فمن خلال عرضه للجشع الاميركي في فيلم «وول ستريت» الى اغتيال كنيدي اصبح ستون هدفا بسبب افلامه التي تتركز على اكثر المواضيع الاميركية اثارة للجدل.

ويعد ستون الذي ما زال يعاني من الهجمات اللاذعة بسبب جون كنيدي نفسه لجولة اخرى من الهجمات العنيفة، وفي مقابلة جرت مؤخرا قال ستون: انا مستهدف وهذا ظلم، لقد اتهمني الجهلاء ومن لا يعرفون شيئا بانني معاد لاميركا. بينما انا لست كذلك.



● جون كنيدي

وقد اتهم صحفيون وكتاب سياسيون في الصحف ستون بتغيير التاريخ وتشويه الحقائق بشكل فعال لدرجة انه يخال لمن يشاهد فيلمه عن اغتيال كنيدي ان الرئيس راح ضحية لانقلاب عسكري.

ونظرية ستون في هذا الامر بسيطة الا انها مثيرة للجدل. فقد اغتيل كنيدي من وجهة نظر الفيلم بتآمر من الجيش ووكالة المخابرات المركزية في مؤامرة ضلع فيها الجميع عدا لي هارفي اوزويلد الذي يعتبر من وجهة نظر لجنة وارن التي تولت التحقيق القاتل الوحيد لكنيدي.

ويقول ستون انه يأسف لامر واحد وهو انه اصبح بسبب هذا الفيلم «رمزا سياسيا» اكثر من مخرج سينمائي، وهو ما غطى على مواهبه السينمائية.

ويقول: ما زلت اعتقد انها اكبر كذبة في اميركا في منتصف القرن، وكان فيلمي على ما اعتقد هجوما مضادا واسطورة مضادة لاسطورة لجنة وارن.

● لي هارفي اوزويلد

وبينما لا يعتقد احد ان يثير «السماء والارض» ما اثاره «ج.ف.ك» من جدل الا انه قد يثير جدلا اكثر من فيلميه الاخرين عن حرب فيتنام، وهما «بلاتون» او «الفصيلة» في عام ١٩٨٦ ومولود في الرابع من يوليو، في عام ١٩٨٩ واللذين حصلا على جائزتي اوسكار لافضل اخراج.

ويستعد ستون لهجوم المحافظين عليه بسبب موقفه المتعاطف احيانا مع اعداء اميركا السابقين، كما قد يلمس الفيلم عصبا حساسا اخر عندما يعرض صورة لمحارب في فيتنام غير قادر على التكيف مع حياته بعد الحرب.

وقصة الفيلم مستقاة من مذكرات امرأة فيتنامية تدعى لي لي هايسليب.

ويقول ستون: تمر «الفتاة» عبر ظروف واحوال غير عادية، انها خادمة وجاسوسة وتتعرض للتعذيب والاغتصاب ثم عشيقة لرجل غني ومتسولة في الشوارع وهي ايضا بغي ثم زوجة لجندي اميركي ثم ربة بيت في اميركا.

وللقيام بدور البطلة اختار ستون ممثلة هي غير معروفة هي هيب ذي في ٢٢ عاما طالبة الجامعة تركت فيتنام وهي في التاسعة من العمر مع مجموعة من لاجئي القوارب.

ويقوم تومي لي جونز بدور الجندي الذي تزوج من الفتاة. ويقول ستون ان والدته كانت تريده ان يقوم باخراج افلام رومانسية مثل «ذهب مع الريح» وقال ان قصة السماء والارض هي الاقرب الى هذا النوع من قصص الحب.

وكان ستون - ٤٧ عاما - يأمل في تصوير الفيلم في فيتنام الا انه غير الى تايلاند بعد ان واجه عقبات كبيرة منها حظر اميركي وطلب مسؤولين فيتناميين بتغييرات في السيناريو لتحسين صورة مقاتليهم.

وعن الفترة التي قضاها ستون جنديا في فيتنام يقول: لقد طبعت في شخصيتي الى الابد.

وقد اتخذ ستون الذي نشأ في جو مرفه في الضفة الشرقية بمانهاتن بنيويورك واحدا من اهم القرارات في حياته عندما ترك جامعة ييل وتطوع للقتال في حرب فيتنام التي اصيب خلالها مرتين، ومنذ ذلك الوقت كانت حرب فيتنام معينا لا ينضب في اعماله السينمائية لدرجة انه يقول انه قد يخرج فيلما رابعا وخامسا عن الموضوع نفسه.

وقد التقى ستون مؤخرا مع ديكتاتور بنما المخلوع مانويل نورييجا في سجن فلوريدا وقال انه يخطط لاخراج فيلم هزلي عن الاطاحة بنورييجا.

تعدد الاهتمامات في مجلة «المنابر»

بيروت - رويتر - العدد الاخير من مجلة «المنابر» الشهرية حفل بصفحاته المئة و الاربع والستين بموضوعات في مجالات مختلفة بين اقتصادية وزراعية وسياسية وعن العروبة والاسلام فضلا عن موضوعات اخرى ادبية وفنية.

استهل العدد الثاني والسبعون من المنابر وتحت عنوان هو «ولنا كلمة» بموضوع للمشرف العام على المجلة منح بشور عنوانه «الفكر حول الاستقلال والعروبة» وهو محاضرة كان بشور قد القاها. وفي باب مقابلات موضوعات هي منصور الاطرش من قال ان العاطفة لا تصلح سلاحا، والدكتور علي اومليل ليس هناك غرب واحد، والدكتور عثمان السعدي لا يمكن التقدم من خارج اللغة القومية، وتحت عنوان رئيس هو «فكر سياسي» موضوعات هي: لبنان والثقافة العربية لمنح الصلح والاسلام والعروبة والنظام العالمي لنصر شمالي والديمقراطية تلك المنهج المنفي لمحمد جمال طحان والرسالة ضابطة السياسة لمعن بشور.

وفي باب اقتصاد موضوع هو محاضرة للدكتور عادل قرطاس وزير الزراعة في لبنان بعنوان الزراعة فكر وعلم وبحث، وفيه ايضا دور الحكومات العربية في مسيرة التكامل الاقتصادي للدكتور طاهر حمدي كنعان.

باب ثقافة قومية ضم ثلاثة موضوعات هي وقائع الاستعمار اليهودي في فلسطين للدكتور مروان حبيب عبدو واسلحة الدمار الشامل في الكيان الصهيوني لمحمد عطوي ولواء العروبة.. السيد معن الامين العاملي للدكتور عدنان السيد حسن في باب ادب وفن موضوع للسيد محمد حسن الامين بعنوان حاجتنا الى الفن حاجتنا الى اكتشاف والغد وكتب سعد كموني جائزة جونكور لامين معلوف حافز للتجديد لفتنا، وله ايضا موضوعات اخرى منها عن الفنانة التشكيلية لطام براد بعنوان طريقة خاصة في الحضور وكلمة عن الفنان الكوميدي الراحل نبيه ابو الحسن بعنوان نبيه ابو الحسن.. مات.

في باب تقارير موضوعات هي المنتدى القومي العربي في حلقات حوارية مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين والدكتور الياس سابا ومركز دراسات الوحدة العربية.. ندوات حول النظام الشرق اوسطي والعلاقات بين العرب والاتراك، ومخيم شباب لبنان الواحد، خطوة نحو برنامج وطني للشباب لبناني لرحاب مكحل.

وفي باب وثائق ورد بيان الى الامة عن الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ودعوة لاتحاد كونفدرالي بين دمشق وبغداد وعمان اولا في باب اولى الكلمات كلمة بعنوان سارق النار الشاعر شوقي بزيع عن الفنان التشكيلي الراحل بول غيراغوسيان.

اختتم بزيع كلمته عن الفنان الذي توفي في نوفمبر الماضي قائلا رحل بول غيراغوسيان مخليا الساحة للوحشة والعتم والفوضى تاركا لنا عصاه التي نهش بها على عتم المرايا والوانه التي تلوح كالنشار على الرة الوطن الجريح

الوليمة الجديدة لانسي الحاج تحمي كتابته التي كانت

انسي الحاج شاعر الثورة والحب الذي اقترن اسمه بالقصيدة العربية الحديثة وامعن سنوات طوالا عبر كتاباته الشعرية والنثرية في تعرية الكثير امورا وناسا، من الاقنعة والاثواب المبهرجة، لم يسجل عليه «عري» من الاناقة العميقة، فكرة وكلمة وحالة شعورية، وبقي دائما اشبه بامير اسطوري لا يتخلى عن حلته ويصعب ان تراه في ثوب النوم او ثياب الرياضة.

والثوب الاميري هو لشاعر متفرد يصح في صاحبه القول التقليدي انه نسيج وحدة والوصف اذا انطبق على نتاجه السابق لا يقل صحة بالنسبة لمجموعته الجديدة التي صدرت في الايام الاخيرة بعد ان صمت طوال سنوات الحرب في لبنان عن الشعر الرسمي دون ان ينقطع عن كتاباته الاخرى التي وصفها ناشرو مجموعته الجديدة بانها لا تختلف في جوهرها عن صنيعه الشعري. مجموعة الوليمة الجديدة التي صدرت عن دار رياض الريس للكتب والنشر هي الكتاب العاشر من كتب الحاج التي بدأت عام ١٩٦٠ بمجموعته الشعرية الاولى «لن».

وتضم المجموعة الجديدة اربعة اقسام اولها يا شقير هاويتي وفيها عشر قصائد والقسم الثاني سراج الليل، اشتمل على ٢٦ قصيدة، والقسم الثالث الهارب، حمل عشر قصائد والرابع الوليمة وفيه قصيدتان، ولوحة غلاف المجموعة والرسوم الداخلية للفنان محمود الزيباوي.

القصيدة الاولى في المجموعة جاءت بعنوان تعريف وقد لا يكون من قبيل الصدفة انها تشبه التعريف او المقدمة في الكتب اذ هي نموذج للاجواء والسمات العامة للمجموعة على ما في كل قصيدة فيها من تميز.. يقول انسي في بداية القصيدة..

كان الفجر روح الليل
والعمر سهما مسموما
ولما انقشع الجبين وتطهر السهم
تحطمت الدنيا..
ران الهدوء ايام
وعاد الجحيم
بلا فجر ولا مساء بل بدوام ذاته
المتعاظمة وبلا قوس ولا سهم
بل بعيني تحدقان في الرعب
تحديق ولد عجوز..
اليوم ولا انا اناديني
انزل بين النور والظلام
وقد تعانقت في صدري الحياة
واشباحها
ومن راسي الى راسي
ارتمي
ولا تعرفني بعد اليوم عيناي..

ودائما دائما ترتفع في عالم انسي الحاج الشعري اجواء اشبه بالرؤى التنبؤية واجواء عالم عائد من الطوفان يسيره ايمان عريق خال من ضجيج الادعاء دخل النار وخرج سليما وان بحزن وحسرات وتتمثل فيه حمامة نوح البيضاء بوجه امرأة يقود ويتحول الى شراع ومجداف ومنارة بعيدة يناديه نورها مرددا لا يأس.. لا يأس.. لا يأس..

في قصيدة عنوانها كل الحياة يقول:

تجلسين في ظلال الاحلام
تحت قناطر الطيبة
تضم صوتك يحميني من بساتين الضباع
والقة كالنسيم انت
يد تلم فكري وغنائي
وترميهما في مراحم الهاوية
هاوية وراء ظهر العمر
العمر الذي فتح ادراجه واطلقني
من جديد الى بحيرات الغمام
لم اعرف اصغر منك الا الروح
ولن اعرف اقوى منك الا الموت
كنت اذا نفست الحرية اغني

● انسي الحاج

وبك عرفت غناء اشد اقترابا
هو غناء اللحظة الاخيرة..
آخر القلب
عندما يلتصق شعور الوداع بالحلق
وتتحد اللحظة بالصدق
اتحادا لا لعب فيه..

وفي ميلاد اله جديد يقول متسائلا بما يبدو حالة بين السؤال والجواب:

انت وطني ام وطني غربتي
انت وطني
ام لا وطن لي يا الهي
غير قصيدة خارج الشعر
وامرأة خارج النساء
وبلد في ضباب رامي

ولان الحب هو الحل وهو البداية والنهاية فانسي الحاج ينتظر وسط النار يوما جميلا آخر مقبلا:

في احد الايام سيرجع الكون جميلا
بوجوه ناسه وعيونهم
بصدا صحراواه الذهبي
وظلام غاباته النائم على ذكرياتنا
وفي احد الايام سيرجع الكون جميلا

بعد ان يرى تماما ان القسوة هي الموت
وفي مكان اخر يقول :

وانا المشفق على الموت
وانا قمر الشعر
وانا وطن السكر
وانا ثأر الحقد
وانا ثأر الغفران
وفي تراثي المخمر باليأس والحرية
سيلتقطن برحمتي المجنونة
جميع الذين قتلوني

واذا كانت الحرب تقتل الشعر، وهو ايضا الحب، ولو مؤقتا كما فعلت حرب لبنان بانسي الحاج فالشعر في النهاية هو السلاح الاقوى لقتل الحرب..

اجلس على عشب لبنان المحروق
وكلي موت
ولم يبق لي من حيلة
غير الالم
كيف تلك الدهشة اصبحت
بلون الوداع
قمر الشعر الكسير
ولا احمل منه الا غطايا
لكنه في الشهر المقبل
يعود
فلاختبيء وراء غابة
انتظر الشهر المقبل
فلاختبيء وراء زجاج
يريني نارا يرمم روحي
وتبقى الحكاية الازلية
الصراع مع الكلمة نفسها
التعبير الذي يأتي ولا يأتي
واذا اقبل او شبه لنا ذلك
يجد فيه الشاعر مولودا بيالا مشوها:

انا في غصتي هذه
ولن ارتبها في كلمات
لان حقيقتي اصغر او اكبر
لكنها ليست حيوانا في حبالة اللغة
فلا احد يعلق ما في
ولا كائن يجيبني ان يرث
اغلقوا على الباب
سيقال بيني وبينه فاصل
ولن اقولها لانها سلختنق
فهذا هو الافضل
هذا هو الشعر ...
والجواب..

لماذا حجبت جائزة الدولة عن الكتاب الزراعي لهذا العام؟

واخيرا جاء قرار وزارة الثقافة بحجب الجائزة التقديرية والجائزة التشجيعية عن الكتاب الزراعي، فجاء هذا القرار وكأنه القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للكتاب الزراعي.

واعتقد بان السبب الرئيسي في هذا الحجب كان عدم معرفة المختصين وتقديرهم لما يدور في هذا البلد، فكل [illegible] تعرف ان هذا البلد هو زراعي بالدرجة الاولى، وان الزراعة هي العمود الفقري لاقتصاد هذا البلد، فهي الغذاء بما توفره من محاصيل حقلية وبستانية وخضروات للانسان، ولحوم والالبان بانواعها وكلها بما توفره من اعلاف للحيوانات، وهي الدواء من النباتات البرية وشبه البرية [illegible] المادة الاساسية لصنع الالاف من الانواع من الادوية وخاصة في هذا العصر الذي عادت فيه النباتات الى سابق عهدها من الاهمية في معالجة العديد من الامراض، وهي تنقية الهواء بما توفره الاشجار بشتى اشكالها والوانها من عنصر الاوكسجين الضروري لتنفس الانسان والابقاء عليه حيا على وجه الكرة الارضية، وهي الماء الذي هو اكسير الحياة بما تنتجه الاشجار وتبخره البحار والمسطحات من بخار ماء يتكاثف ويتحول مطرا يحيي به الله [illegible] الارض الميتة، ويجعل لها جنات خضراء وساعدنا هذه الاشجار الماء في التربة [illegible] على شكل ينابيع [illegible] منها المياه الصافية يستعملها الانسان في شرابه وسقي مزروعاته وحيواناته.

مما تقدم نستطيع القول بايجاز ان الزراعة هي الغذاء والدواء وهي الماء الصافي والهواء النقي وبدونها تنعدم الحياة.

واذا لم تكن الزراعة نفسها هي سبب حجب الجائزة التقديرية والتشجيعية عن الكتاب الزراعي فلا بد ان يكون الكتاب الزراعي نفسه هو السبب لانه [illegible] المواصفات المطلوبة في نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية المعدل تحت رقم (١١) لسنة ١٩٩١ كما قيل لنا!!

ولكن لو استعرضنا الشروط المنصوص عليها في المادة السادسة من هذا النظام للحصول على الجائزة لوجدنا ان الفقرات (ب، ج، د) هي فقرات بديهية لا ضرورة لمناقشتها في رأيي المتواضع اما الفقرة (أ) التي اعتبرها اهم فقرة تحت هذه المادة وهي تنص على «ان يكون نتاجا منشورا او معلنا غير مقتبس وان تتوفر فيه الاصالة و التميز وان يتضمن اضافة حقيقية في حقله».

وبالنسبة للكتب والتقارير الزراعية التي قدمت لنيل الجائزة كانت في رأيي تتطابق مع شروط هذه الفقرة فهي «منشورة ومعلنة وغير مقتبسة وتتوفر فيها الاصالة والتميز وتتضمن اضافة حقيقية في حقل الـزراعـة»، فهي تبحث في النباتات الطبيعية في الاردن، اسماؤها العلمية والعربية وتوزيعها البيئي واستعمالاتها كنباتات علفية او صناعية او طبية، ولقد كان الهدف من اخراج هذه الكتب هو لفت النظر الى هذه الثروة الهامة المهملة والتي لو استثمرت بشكل صحيح لامكننا توفير مئات الالاف من الدولارات التي ندفعها لاستيراد العلف او الخشب او غيرها من نتاجات هذه النباتات، كما وان الكتاب الذي صدر سنة ١٩٧٧ تحت عنوان «النباتات الطبيعية وتوزيعها البيئي في الاردن» والذي يتضمن مقاطع نباتية تجتمع فيها معلومات عن نوع النبات الطبيعي السائد ومنطقة نموه، وعلى اي صخور وفي اي تربة وفي اي معدل سقوط مطر، وفي اي معدل درجة حرارة وفي اي ارتفاع وانخفاض عن سطح البحر، والتمكن من معرفة هذه المعلومات في دقائق معدودة بدلا من الرجوع الى العديد من المصادر لمعرفتها، فهو كتاب في رأيي فريد من نوعه ومتميز ليس في الاردن فحسب، بل في المنطقة العربية باكملها، ولقد

الدكتور امين محمود

اشير الى هذا الكتاب في مراجع عدة منها مرجع للاخ الدكتور العيسوي من الجامعة الاردنية وعدة تقارير للامم المتحدة منها على سبيل المثال «تقرير منظمة الاغذية والزراعة الدولية / المراعي وموارد الاعلاف ١٩٧٨»، وهو كتاب ضروري لكل مشروع تنمية زراعية في البلاد على ما اعتقد.

اما الكتاب الذي صدر حديثا (سنة ١٩٩٢) تحت عنوان «نباتات المشرق العربي الطبيعية وفوائدها الاقتصادية»، فهو غني عن التعريف ففيه معلومات اساسية لم يتطرق لها اي كتاب اخر في كل المشرق العربي، لانه يشتمل على اهم النباتات الطبيعية في المشرق العربي، مع ذكر اسمائها العلمية والعربية، واماكن توزيعها، والاهم من ذلك فوائدها الاقتصادية المتعددة كالطبية والعطرية والتصنيعية ويكفي ان اشير الى ان هذا الكتاب قد قررته وزارة التربية والتعليم ليقتنى في مكتبات مدارسها الثانوية، وان معظم الجامعات والكليات الاردنية اشترت نسخا منه لحفظها في مكتباتها بل ان المملكة العربية السعودية طلبت شراء خمسمائة نسخة منه وان دولة قطر اشترت اكثر من مائة وخمسين نسخة من هذا الكتاب، واعتقد انني لست بحاجة اكثر الى ذكر الكتب والتقارير الاخرى التي قدمت باللغة الانجليزية او العربية، والمقالات الصحفية العربية التي ربما تكون قد اسهمت في تبلور الوعي الزراعي في هذا البلد وخاصة في ميدان الغابات والمراعي الطبيعية والمياه والبيئة.

وختاما اود ان اقول اذا كانت وزارة الثقافة قد حجبت الجائزة عن الكتاب الزراعي فمن سيتولى دعم هذا الكتاب الذي اصبح كالجندي المجهول في وطننا العزيز، هل ستقوم وزارة الزراعة مثلا بهذا العمل ام سيترك هذا الامر الى الاخ المهندس صبحي القحماوي الذي تكرم طائعا مختارا ومنفردا بتكريم هذا الكتاب واعطائه القدر الكافي من العناية والرعاية في مهرجان الكتاب الزراعي الذي اقامه مؤخرا في عمان.

فالى هذا المهندس الشاب كل التقدير والاحترام مني ومن زملائي الذين اصدروا كتبا زراعية في هذا البلد الطيب الذي يخرج نباته باذن ربه.

المهندس محمود الجنيدي

● ملاحظة من المحرر.
من المعروف ان جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية تقدم لالوان من الانتاج الادبي والعلمي كل عام، وهذه الالوان تتغير، حسب الاعلان عنها مع بداية كل عام، وعندما ينتهي موعد التقدم لها، تشكل لجان خاصة بكل جزء من الترشيحات، هي التي تمنح الجائزة او تحجبها دون تدخل من الوزارة (الا في اختيار اللجان) كما هو مفترض، وهذه اللجان تقدم قراراتها لاعتمادها وتوقيعها من قبل وزير الثقافة في وقت مبكر حتى تصل بعد ذلك الى مجلس الوزراء، ومنه الى الديوان الملكي الهاشمي، ليصار الى تحديد موعد لتسليمها تحت الرعاية الملكية. معنى هذا، ان الوزارة - كجهاز - بريئة من المنح والحجب، وان العملية كلها، تمت قبل مجيء الوزير الحالي د. امين محمود الى الوزارة، لكن ذلك كله لا يحول دون الصرخة وطريقها..

شاكر النابلسي: جماليات المكان

«جماليات المكان في الرواية العربية»، هو عنوان الكتاب «الحادي والثلاثين» الذي اصدره شاكر النابلسي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بغلاف جميل في عنوانه جميل في تشكيله الذي رسمه الفنان المصري المعروف حلمي التوني.

الكتاب يقع في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط، وهو يعتبر حجما متوسطا في كتابات النابلسي الثرية بالاوراق والكلمات، التي تغطي كل الوان الادب والفلسفة والفكر والفن (او تكاد) لدرجة تثير سؤالا حول الوقت.. والقيمة ايضا..

الكتاب الجديد لا يسأل عن الرواية العربية في جملة واحدة، ولكنه يتابع قراءة روايات، الروائي الاردني العربي المعروف غالب هلسا وحده باحثا عن اوصاف المكان في هذه الرواية، حسب التسلسل الذي جاء في كتاب «جماليات المكان» لباشلار، الذي ترجمه الروائي الراحل راصدا هذه الاوصاف دون شيء مما يمكن ان يسمى دراسة او نقدا بالمعنى الصحيح لذلك.

وبالرغم من ان النابلسي يبرر اسباب اقتصار الدراسة على روايات هلسا الا ان عنوان الغلاف يقدم الكتاب بشكل خادع، ليوحي بان الدراسة تحكي عن الرواية العربية وليس هناك من سبب يجعلنا نصدق ان ما كتبه هلسا، رغم اهميته يشكل بديلا لكل ما كتب، بالرغم من اهتمام هلسا (العابر) بالمكان في الرواية قبل ان يتجه (نقديا على الاقل) الى التنظير المطلق.

● جماليات المكان

ناجي علوش ودراسات عن الديمقراطية

كتاب ناجي علوش الجديد الذي يحمل عنوان «الديمقراطية: المفاهيم والاشكالات» يقدم ثلاث دراسات اساسية، في فهم الديمقراطية: الاولى بعنوان من الاشكالات النظرية الى الاشكالات العملية، والثانية حول مفهوم الديمقراطية والثالثة محاولة تطبيقية للتعرف على واقع الديمقراطية في الوطن العربي.

دوافع الكاتب الى هذه الدراسات كما يقول هي: حاجتنا الى فهم الديمقراطية فكرا وسلوكا، وتخلفنا من فهم هذه الحاجة، وعن بلورة موقف نظري وسياسي ديمقراطي ثم الدعاوى الديمقراطية التي تتداولها دوائر الطبقات الحاكمة في المنطقة العربية، وبعض مروجي دعاوى الديمقراطية الغربية، واخيرا الاشكالات النظرية والعملية التي تحيط بقضية الديمقراطية من حيث فهمها وتطبيقها.

مساحة للفرح

ليلة رأس السنة

(١)

اتحدت في داخلنا رغبة
بان نهجر الشوارع والارصفة
دخلت وصاحبي بهو الفندق
تركنا الجرائد والكتب
وغادرنا اسفار الحكمة.
طلبت مثل صاحبي قهوة
في جوفها سكنت مرارة العالم
- مع اننا لم نذهب في عزاء -
ولم نطلبها «سادة»

(٢)

حولنا كانت ثمة نساء جميلات ولهو وساق طول
وكانت كما اذكر: نسمة هادئة
قالت امرأة غلبتها الدهشة
«المدينة ناعسة، ورجالها وحدهم يسهرون»

(٣)

ها هو وجهك يتجمع في بهو الفندق
يمطر نارا في الصدر
اتحسس ملح جمالك في اوصالي
رائحة عطرك من آخر الارض
يأتيني رذاذا... رذاذا..
عودني حزنك ان العق جرحي عند الليل
عودني حزني ان اتوضأ دمعا عند الفجر
عودني ان اقضي ليلي مقهورا
مصلوبا على شرفة قلبك

(٤)

في الطابق العشرين
سقط صاحبي في موجة كآبة
قال:
«الغرباء يدخلون الفندق
يشربون القهوة.. و.. يبكون..
يتمهل صاحبي
بصمت
يجمع بحر الحزن باركانه
يدور حول احزاني
تلتقي دمعتانا

كومة نساء

مضرجات بانوثتهن
تتدحرج الاجساد في «حانة الشاي»
وفي حانة «الشراب»
وفي ردهة الفندق
القى الصيادون شباكهم
واشعلوا سجائرهم
وقاموا..
فرادى وجماعات
يحصون غنائمهم من النساء

* * *

نصرخ في الطابق العشرين
ترتد الصرخة
تخرج النساء من عروقنا.. شظايا.. شظايا
يا صاحبي
هل ثمة ما يجرح القلب
بعد ثلاثين سنة؟
نسقط من سماء ارواحنا
نهبط كرعشتي القنديل
نلقى الشوارع
نهيم بحثا عن ثلج ونار
ونساء من تعب قديم!!

طلعت شناعة

مخاطبة الاطفال

باسلوب يحبونه

● جانسين شامي

● نماذج من الدمى

جانسين شامي

اول من حمل فن الدمى الى المنطقة واول من اطل به على الناس من الشاشة الصغيرة

لقاء مها الشريف

كان التلفزيون الاردني اول من قدم مسرح العرائس على شاشته في المنطقة كلها، فلا احد منا لا يتذكر عالم الكراميش وحكايات عمو سليم وجحا وساندريلا وبياض الثلج والاقزام السبعة وغيرها من القصص.

ورائدة هذا الفن هي السيدة جانسين شامي، التي اجرينا معها هذا اللقاء لتحدثنا عن مسرح العرائس عن قصتها معه منذ البداية وعن تجربتها فيه بعد ذلك بشكل عام.

والسيدة جانسين شامي اردنية بزواجها من الطبيب خالد الشامي تركية الاصل في اواخر الخمسينات جميلة جدا لعمرها ذكية شعلة من النشاط ام للطبيب الجراح د. شكري شامي الذي يعمل في بريطانيا والدكتورة ساتانيه شامي التي تحمل شهادة الدكتوراه في الانثروبولوجيا

وكان اول جمهورها ومشاهديها هم اولادها واصدقاؤهم فقد قدمت هذا الفن خلال حفلات اعياد ميلادهم فكانت هذه هي البداية وخلال حفلة اقيمت عام ١٩٦٤ ارادت السيدة شامي ان تفعل شيئا للمحتفلين لترفه عنهم فقدمت بعضا من الدمى كنموذج ووسيلة للترفيه وقد احست بان الجو ساده نوع من الامتنان وكانت للعمل ردود فعله الرائعة فاقترح الكثيرون ان تحترف هذا الفن، والا احرم الناس من امكانياتها ليتسنى للجميع ان يستمتعوا بهذا الفن الجديد ـ في ذلك الوقت وهناك من اكتفى بكلمة شكرا على الهدية التي اعتبروها رائعة، ومن هنا اصبحت الدمى جزءا من حياتها وكان من الصعب التخلي عنها.

اسلوب امثل

وتؤكد السيدة جانسين ان لمسرح الدمى اهمية كبرى فمن خلاله يتلقى الطفل معلوماته ودروسه باسلوب مشوق وممتع، فالماريونيت تقدم له مسؤولياته وواجباته دون استعمال كلمات النهي والامر، وانما بطريقة غير مباشرة وهو الاسلوب الامثل مع الاطفال، وقد دخل هذا الفن اوروبا لمعالجة الاطفال المتاخرين عقليا او اولئك الذين يعانون من الخجل والمشاكل النفسية، فالطبيب النفسي يختبىء وراء هذه الدمى ويتبادل الحديث مع الطفل من خلالها فيصبح هناك حوار ويبدأ الاطفال البوح بمشاكلهم وبهذه الطريقة تفتح ابواب المعالجة على مصراعيها.

وتبدأ صناعة الدمى لدى السيدة جانسين عادة بالقصة وشخصياتها واوصاف الشخصية ثم تجسد ما في مخيلتها على القماش مباشرة دون المرور على الورق، وتبدأ باللباس لغطاء الراس وبعد راحة وخلوة مع النفس تبدأ برسم الوجه فهو مهم جدا لانه يكشف شخصية البطل.

وتقول السيدة جانسين ان برامج الماريونيت كانت كثيرة في تركيا، وكانت تشاهدها وتتابعها ولم تلاحظ ابدا الخيوط التي تعلق بها الدمى وقد كان الاطفال يتعاملون معها على اساس ان الحياة فيها تجعلها تتحرك وتتكلم وقد تعلقت صورها الجميلة في ذهنها ومن هنا جاءت فكرة ادخال هذا الفن الى الاردن والمنطقة

مع الاطفال

وقد جاء مجهودها هذا ترجمة لحبها للاطفال، فهي تحبهم بشكل كبير، والاكثر من ذلك انها تؤمن باهمية بناء جيل المستقبل من خلال اطفال اليوم، وكانت متعة بالنسبة لها التعامل مع الاطفال، وهو امر يحتاج الى كثير من الجهد والدقة وتروي السيدة جانسين، انها عملت مسرحية «بياض الثلج والاقزام السبعة» وتعبت خلال عمل الاقزام فرأت بانه لا مانع من ان يكون عددهم خمسة الا انها وفي اخر ليلة قبل العرض اكملت القزمين الاخيرين وهي منهكة القوى، وعندما رفعت الستارة وظهر الاقزام السبعة اخذ الاولاد يعدونهم من واحد حتى سبعة، فكانت سعيدة بانها اتمت العدد وعلمتها هذه التجربة ان قوة ملاحظة الاطفال ودقتهم تدعوان الى عدم الاستخفاف بهم، وانما يجب تقييم الاطفال والاجود لهم باستمرار.

وقد استعملت الماريونيت كنوع من التثقيف وتعريف الاطفال بانهم جزء من عالم كبير، وكان ذلك من خلال هذه الدمى ولباسها ورقصها وميزة البلد بمنتوجاتها واثارها.

اجمل البلاد

ولان السيدة جانسين طافت العالم بمسرح عرائسها كان لا بد من سؤال عن اجمل البلاد التي زارتها فقالت انها اعجبت جدا بالهند لثقافتها بالعمارة والتراث ومصر كذلك وسنغافورة بنظافتها وترتيبها.

اما البلد التي لاتزال في وجدانها فهي اربد فقد قدمت من اسطنبول لتسكنها مع زوجها الطبيب في منظمة الصحة العالمية انذاك وكانت مقر عمله وقد كانت مدينة صغيرة جدا الا انها كبيرة بسكانها وفي البداية وجدت صعوبة في التاقلم فقد كانت الاجنبية الوحيدة هناك، وكانت تثير فضول ناسها وعندما كانت تذهب للتسوق كانت السيدات يراقبنها ليرين ماذا تاكل وكيف تلبس وحتى عندما كانت تذهب للسينما الوحيدة في اربد والتي كانت يوميا تعرض فيلما مختلفا كان المشاهدون يتركون الفيلم ليراقبوا الاجنبية التي هي السيدة الوحيدة في دار السينما وهي تحن كثيرا الى اربد وما زالت تزورها فقد كانت اول محطة لها بعد اسطنبول.

واخيرا قالت السيدة جانسين انه لولا تشجيع زوجها وتعاون عائلتها لما تمكنت ابدا من انجاز حلمها وقد ساعدها كثيرا في حياتها ايمانها باهمية الولد واستثماره.

بقي ان نقول ان السيدة جانسين تعتز وتفتخر بانها اول تلميذة للمرحومة فخر النساء زيد فهي بالاضافة الى موهبة الرسم وصنع الدمى تملك موهبة الكتابة ولها عدة قصص قصيرة وروايات.

خداع الاطفال غير ممكن لان دقة ملاحظتهم لا تسمح بأي استخفاف

نجم لم يصر كلبا

رفض مايكل ريتشاردز عرضا من ستيفن سبيلبرغ حتى يقوم ببطولة فيلمه القادم الذي يحمل اسم (الناس كحيوانات اليفة) بالرغم من اهمية العمل مع المخرج الذي تحقق افلامه اكبر النجاحات الجماهيرية باستمرار (اي تي - المتنزه الجيروسيكي) وبالرغم من حاجة الممثل الى فيلم يقدمه للناس في شبابه، وبالرغم من ان المبلغ الذي عرض عليه كاجر، كان نصف مليون دولار، سبب رفض الممثل هو انه لا يريد ان يكون اول ادواره في السينما كلب.. هو دور كلب.

ماسترویاني يحل مشكلة التدخين

من المعروف ان نجم النجوم في ايطاليا مارسيلو ماسترویاني من اكثر الناس كثافة في التدخين، لدرجة ان طبيبه يسميه باسم المدخنة.

بعد وفاة فيلليني صديقه ومخرج اهم افلامه ازدادت كمية السجائر التي يحرقها، النجم الذي يصل عمره الى التاسعة والستين، وعندما راجع طبيبه قال له: ليس امامك حل الا ترك التدخين او التخفيف منه، على الاقل تغير لان السعال لديك تحول الى سعال مزمن، نجم الدولتشافيتا وجد حلا اخر كما يقول من حوله: لقد عمد الى تغيير الطبيب.



● مارسيلو ماسترویاني

شيريل لاد، وعهد دون وفاء

شيريل لاد، الممثلة التي اشتهرت بدورها في مسلسل «ملائكة شارلي» قبل بضع سنوات غابت عن الشاشة الصغيرة طويلا، للعودة اليها في فيلم تلفزيوني جديد، تتبنى فيه «ملاكا» صغيرة، لكنها تواجه الام الفقدانها عندما يحاول زوجان اخران ان يشترياها من والديها.

إسم الفيلم هو (وعود لا توفى - استعادة ابنيا). الصغيرة التي تقوم بدور اميلي ليست وحيدة، لكن اجل راحة الصغار تم بالدور ثلاثة اطفال هم توائم سيامية متشابهة.

عاطف الطيب: حققت المعادلة الصعبة في الفن لانني احترم عقلية المشاهد ولا اغامر بابداعي

● عاطف الطيب

القاهرة . الوكالة العربية للصحافة . اميرة السنباطي

هو مخرج شاب استطاع في فترة وجيزة تحقيق المعادلة الصعبة، ارضاء الجمهور والنقاد معا، افلامه تحمل بصماته الخاصة به كفنان له رؤية على الساحة السينمائية، فهو يقدم الواقع بكل تفاصيله، يناقش مشاكل المجتمع بوضوح وموضوعية، ظهر عملاقا وسط افلام مهرجان الاسكندرية السينمائي لعام ١٩٨٣ ليقدم لنا «سواق الاتوبيس» ثم توالت اعماله في «ملف في الاداب» «البريء» «ناجي العلي» «الهروب».. وغيرها في سلسلة طويلة متصلة من الافلام الجيدة التي قدمت في السنوات الاخيرة.

انه المبدع «عاطف الطيب» الذي درس فن الاخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما وتدرب خمس سنوات قدم خلالها فيلمين قصيرين وعمل كمساعد مخرج في العديد من الافلام المصرية، ثم خرج الى عالم الشهرة ونجومية الشاشة الكبيرة في مجال الاخراج السينمائي، واستحق عن جدارة ان يجد مكانا لنفسه وسط نجوم الاخراج السينمائي خلال فترة وجيزة من مشواره الفني.

ليس هناك واقع محلي في أي بلد عربي لان احوال الوطن كلها متشابهة تماما

● عاطف الطيب، محمد خان، شريف عرفه، خيري بشارة، مخرجو القائمة السوداء! ما تعليقك على ذلك؟

- هل نحن «مخرجو القائمة السوداء» لاننا نشرف مصر في المهرجانات الدولية ونحصد لها الجوائز؟ هذا الهجوم لا يستحق الرد عليه، واعتقد اني حر في تقديم ما اسعى الى تحقيقه فالفن اولا واخيرا ابداع، والحكم في النهاية هو الجمهور والنقاد.

● انت متهم بتقديم افلام ترضي الجمهور وفي نفس الوقت لا ينسى شباك التذاكر، ما رأيك في هذا الاتهام؟

- اي مخرج جاد ويقدر قيمة الفن يدرك ان اي عمل فني لا بد له من طابع عام للتفكير يراعي فيه ان هناك مشاهد يجب ان يصله فيلم جيد، بالاضافة الى جوانب فنية وفكرية وجمالية يجب المحافظة عليها. اذا استطاع المخرج ان يقدم عملا فنيا بهذا المزيج ويحقق الانسجام فيه فلا بد ان يرضي الفيلم الجمهور والنقاد معا، فالعمل الفني الذي يحترم عقلية المشاهد يحقق النجاح الجماهيري ويرضي النقاد ايضا.

الواقعية القاسية

● افلامك تصيب الجمهور بصدمة من شدة واقعيتها ما تعليقك على ذلك؟

- الفن رسالة، وهذا يقتضي من الفنان سواء كان ممثلا او مخرجا ان يكون هو الضمير الذي ينبض باستمرار بمشاكل وهموم الجماهير والجماهير لا تذهب الى السينما لتنسى مشاكلها اليومية كما يردد مروجو افلام الضحك على الناس والاستخفاف بعقولهم، ولا اعتقد ان افلامي تصدم الجمهور بمشاكله، لانني اناقشها بشكل موضوعي وصريح، واحاول تقديم الحل، واعتقد ان الجمهور راض عن كيفية تناولي لمشاكله وهمومه اليومية بدليل انه يقبل على افلامي وتحقق اعلى الايرادات.

● من هو استاذك في الاخراج السينمائي؟

- السينما العربية لها تاريخ كبير وهناك مخرجون كثيرون اثروا في مشواري الفني، وكانت لهم بصمات واضحة وانجازات سينمائية على مستوى الشكل والمضمون، ولكن استطيع القول ان تاثري الواضح كان باربعة: صلاح ابو سيف، ويوسف شاهين وكامل التلمساني وشادي عبدالسلام، الذي استطاع بهدوء شديد ان ينظم لي كل الافكار المختلفة والمختلطة التي كانت تجول في خاطري، واستطعت من خلال ذلك وضع اسلوب او هدف معين اسعى الى تحقيقه دائما في افلامي.

● ما هي الغاية التي تسعى لتحقيقها من خلال افلامك؟

- الفكرة الاساسية التي تسيطر على ذهني هي الواقع المصري والعربي، والحياة الاجتماعية بكل ما فيها، واحلام الطبقة المتوسطة وطموحاتها، واحاول في كل افلامي التعبير عن هذه الطبقة بكل ما تعانيه وتتعرض له من محاولات لاجهاض احلامها وما تسعى الى تحقيقه، وهذا كان واضحا في فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» الذي يعبر عن مشكلة اثنين من شباب الطبقة المتوسطة كل حلمهما ان يكون لهم مكان او بيت يبدآن فيه حياتهما معا، ولكن حتى هذا الحلم البسيط بهما يستطيعا تحقيقه نتيجة مشاكل الواقع المحيط بهم.

افلام وافلام

● فيلم «سواق الاتوبيس» ماذا يمثل لك؟

- «سواق الاتوبيس» له اهمية خاصة في مشواري الفني، فهو الفيلم الثاني لي بعد فيلم «الغيرة القاتلة» وهو اول الافلام التي تعرضت للانفتاح الاقتصادي بالنقد واوضح كل شيء يحدث في المجتمع في هذه الفترة الزمنية ولذلك نال اعجاب الجماهير والنقاد معا عندما عرض في مهرجان الاسكندرية السينمائي عام ١٩٨٢ وقد عانيت مع هذا الفيلم كثيرا فقد ذهبت به الى كثير من الفنانين والكل اجمع على انه فيلم عادي جدا ولم يلتفت الى القيمة الحقيقية للفيلم والمغزى الحقيقي له سوى الفنان نور الشريف.

● وماذا يمثل فيلم «الهروب» في مشوارك؟

- كان يراودني دائما حلم تقديم فيلم عن الصعيد وعادات وتقاليد اهله فهم دائما يحافظون على عاداتهم وتماسكهم وانتمائهم لبعضهم. وهذا ما حاولت تقديمه في فيلم «الهروب» وشخصية البطل لا بد وان تكون قوية. وهذا ما رمزت اليه نهاية الفيلم بمشهد «الصقر» الذي يهبط لان البطل مات وهو يكافح ويسعى لتحقيق فكرته.

وقد نال الفيلم جائزة النخلة البرونزية في مهرجان فالينسيا، وكانت مفاجاة لي لاني ذهبت الى هذا المهرجان مرتين من قبل عام ٨٦ بفيلم «البريء» وعام ٨٩ بفيلم «قلب الليل» وكنت اعقد امالا كبيرة في الحصول على جائزة، ولكن في كل مرة كانت تبتعد عن افلامي او الافلام المصرية عموما لاسباب لا اعرفها ولكن عندما نال فيلم «الهروب» جائزة تغير الوضع ورشح لمهرجان باستيا في فرنسا ومهرجان مونبلييه في فرنسا ايضا وهي مهرجانات خاصة بدول البحر الابيض المتوسط وبذلك بعد فيلم «الهروب» اول فيلم مصري يعرض في ثلاثة مهرجانات عالمية في وقت واحد. وقد كان الفيلم مرشحا للجائزة الكبرى في المهرجان وكان احمد زكي بطل الفيلم مرشحا لجائزة احسن ممثل، ولكن بسبب ان الجوائز الثلاث الاولى في المهرجان كانت لافلام عربية سحبت الجائزة من احمد زكي واعطوها لممثل يوناني.

● تجربة فيلم «ناجي العلي» ماذا اضافت لك؟

- «ناجي العلي» تجربة شخصية حاولت من خلاله لم شمل الوطن العربي فكان لا بد من التحدث عن الابداع مقابل القهر، وهو ما حاول الفيلم تقديمه كما انني حاولت تقديم رؤيتي الخاصة في القضية الفلسطينية التي هي اساس مشاكل الشرق الاوسط فحاولت تقديم اطفال الحجارة في الفيلم، ففي نهاية الفيلم يظهر «ناجي العلي» على الرغم من موته وسط اطفال الحجارة ليؤكد للعالم اجمع ان النضال ما زال مستمرا.

وقائع سياسية

● هل يستطيع الفيلم السياسي او الفن بوجه عام ان يعيد الترابط بين اجزاء الوطن العربي؟

- الفيلم السياسي في رايي هو الذي يتحدث عن وقائع سياسية بشكل مباشر، وتكون له توجيهات يسعى الى التاكيد عليها فعلى سبيل المثال فيلم «عمر المختار» فيلم سياسي له توجه معين يسعى اليه ويعمل على تحقيقه، وهو الدعوة الى الاستمرار في مقاومة الاستعمار. والفيلم رغم انه يدور كله عن ليبيا الا انه لا يوجد عربي واحد في اي بلد من البلاد العربية لم يشاهده ويتاثر به، وذلك لان الواقع الاجتماعي متشابه في كل انحاء الوطن العربي، وهذا يدل على انه لا يوجد واقع محلي، وبذلك يستطيع الفيلم السياسي ان يربط بين اجزاء الوطن العربي ولكن بشرط ان يحمل هدفا ايجابيا معينا يسعى الى تحقيقه.

● الجوائز ماذا تمثل لك؟

- رحلتي مع الجوائز تبدا مع «سواق الاتوبيس» الذي نال جائزة العمل الاول في مهرجان قرطاج عام ٨٢. وجائزة السيف الفضي في مهرجان دمشق الاول عام ٨٣ وجائزة احسن ممثل لنور الشريف في مهرجان نيودلهي عام ١٩٨٣ ايضا.

اما فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» الذي عرض في مهرجان كان عام ١٩٨٥ فان مجرد عرضه هناك يمثل لي قيمة اكبر من اي جائزة كما نال فيلم «البريء» الجائزة الفضية من مهرجان بيونغ يانغ في كوريا الشمالية. ولكني اعتبر ان اعظم جائزة حصلت عليها خلال مشواري الفني هي ثقة الجمهور بي، واعتقد ان مزيدا من الجوائز يعني المزيد من المسؤولية والقدرة على الابداع لتقديم فن جيد ينال اعجاب الجماهير والنقاد معا.

● هل هناك قصة معينة تتمنى تقديمها في فيلم سينمائي؟

- اتمنى تقديم فيلم «الزيني بركات» قصة جمال الغيطاني، فهي من القصص الجيدة وانا مقتنع بها جدا ولذلك اشتريت القصة ولكنها تحتاج الى انتاج ضخم حتى تتحول الى فيلم سينمائي وتخرج الى النور.

مسلسل «شرطة نيويورك» تسعى اليه محطات رفضته بعدان قفز الى قائمة النجاح لدى المشاهدين والنقاد

ان رفض العديد من محطات التلفزيون الرئيسية في امريكا عرض المسلسل التلفزيوني الجديد قامت احدى هذه المحطات بعرضه لموسم واحد. فوجئت بانه صار واحدا من اشهر برامج التلفزيون على الاطلاق. مما جعل بقية المحطات تسعى للحصول على حلقاته

المسلسل الذي يحمل اسم «دائرة بوليس نيويورك» قوبل بالرفض لانه وصف بانه يشبه المسلسلات البريطانية التي لا تتحرج في تقديم مشاهد عري لا تقبلها الشاشة الاميركية (الا في محطات الكوابل) لان الرقابة على ما يعرض على الشاشة الصغيرة تجرد الكثير من افلام السينما من مشاهد غير مقبولة.

لكن اقبال الناس على المسلسل خاصة وان المشاهد فيه قليلة وتدخل في لحمة الحدث. جعل التنازل عن ذلك ممكنا. فقفزت شعبية المسلسل ليصبح الاول في قائمة المسلسلات البوليسية التي تعرض الان. وبعد ان قاطعته الشركات التي تعلن بناء على توصية من «اتحاد العائلة الاميركي» الذي صدمته بعض المشاهد. تراجع الجميع عن هذه المقاطعة. وكسب المسلسل الجولة واعتبره النقاد من افضل المسلسلات التي انتجت منذ عام ١٩٩١ ووصفه احدهم بانه نوع من الدراما يشبه النبيذ الاحمر المعتق. واحبه المشاهدون ووصفه احدهم بان «الاغراء فيه لا يزيد عن اغراء عن اية ممثلة جميلة تظهر بالجينز في مسلسل عادي».

ويقود فريق المسلسل ممثلان كانا في مسلسل «شارع التل» الذي يعتبر «شرطة نيويورك» امتدادا له. ويقوم به نفس منتجه. الاول هو دينيس فرانز. ويظهر في بداية المسلسل كشرطي سيء مدمن الكحول ثم يقوم صديقه الذي يؤدي دوره ديفيد كاروسو.

باصلاحه وكاروسو هو بطل هذا المسلسل وهو يقوم بدور الضابط جون كولي الذي يعيش حياة مليئة بالضيق في كل جوانبها، فهو في العمل مع كولي لا يفعل شيئا وفي الحياة مع امراة تحبه لكنها تهجره كما ان لحبيبته الجديدة اسرارها السوداء الخاصة ولذلك فان عليه ان يصارع على كل الجبهات.

وكان كاروسو يؤدي بعض الادوار في افلام من نوع «ضابط وجنتلمان» حيث مثل دور عامل انقاذ يكاد يغرق و«لص القلوب» ثم «القلب المجنون والعظمة» اما في المسلسل، فان شعره القصير البرتقالي، وملامحه القاسية جعلته اهم نجوم هذا الموسم على الشاشة الصغيرة. وقد وصفه منتجو المسلسل بانه رجل شديد الجاذبية غير عادي وبطل لا يقهر كما انه مثالي كقائد للفريق.

ولم يكن كاروسو في شبابه من النوع الذي يصلح لدور الفتى الاول. وقد وصفه وكيله بانه «بطل غير رومانسي» وقبل عشر سنوات قال له احد وكلاء النجوم مظهرك خاطيء ان لك شعرا احمر، ولا يعرف احد ماذا سيفعل بك. لكن الحال تغير، وصار اخرون يرونه بعيون اخرى، لدرجة ان مجلة «مادموازيل» اعتبرته واحدا من اكثر الرجال جاذبية في الموسم.

● فريق العمل

● ديفيد كاروسو ودينيس فرانز في «شرطة نيويورك»

رود ستيوارت يغني لنفسه

عندما اكل رود ستيوارت وشبع في احد المطاعم اللندنية خرج سعيدا واخذ يغني باعلى صوته في الشارع، لكن الغناء انقطع

فجاة لان سطلا من الماء البارد افرغ فوق راسه، اذ يبدو ان سيدة تعيش في الجوار لم يعجبها صوت المغني المشهور، ويبدو انها كانت في عز النوم عندما صحت عليه وهي بالطبع لم تكن تعرف انه كان عليها ان تدفع الالاف حتى تتمكن من سماع صاحب الصوت في احدى حفلاته. ما بقي يحتاج الى تفسير هو ان صوت المغني ارتفع في الثالثة صباحا.



● رود ستيوارت



المغنية المولودة في كوبا غلوريا ايستيفان لم تستطع ان تتمالك نفسها وهي تلتصق بالدمية التي صنعت لتكون شبيهة لها، فانفجرت بالضحك وهي تتساءل: هل صحيح انني ابدوا هكذا؟

الحضور استغربوا هذا الضحك الصاخب وهم يرون المغنية تطمئن على تمثالها الشمعي عندما نصب في (قاعة الروك) بمتحف مدام «تيسو بلندن.



غريس جونز: العابدة المبدعة

المغنية غريس جونز النجمة السوداء الطويلة التي اشتهرت بادوارها في افلام الرعب اضافة الى فيلم مع جيمس بوند، كانت عضوا في لجنة التحكيم لاختيار ملكة جمال العالم في صن سيتي بجنوب افريقيا. في الفندق ضايقت المغنية كل العاملين لدرجة انهم اطلقوا عليها لقب المغنية المزعجة وافاد بعض الذين عايشوا الحدث انها ظلت سكرى نهارا وليلا لمدة اسبوع وانها دفعت اكثر من ثمانية الاف دولار ثمنا للمشروب وحده، وانها اذهلت كل ضيوف الفندق عندما تجردت من كامل ثيابها ونزلت الى بركة السباحة في الخامسة صباحا.

مزيج من الالوان يخرج صورة اجمل

زهير النوباني

يعتمد وقفتي الجمال

امام المسرح يحتوي قاعدة

على تحقيق الاكتفاء الذاتي



يعتقد زهير النوباني ان الواقع الان مهيأ لاستقبال حركة مسرحية ناجحة في الاردن. تستطيع ان تحقق ازدهارا ثقافيا وان تحقق اكتفاء ذاتيا. دون الاتكاء على الميزانية (العليبة) لوزارة الثقافة لان الفن المسرحي حين يستطيع ان ينجح يستطيع ان يجذب اليه جمهورا يسنده ويعينه على الاستمرار.

صورة المسرح الحالية، كما يراها زهير النوباني، الذي يعتبر واحدا من مؤسسي المرحلة السبعينية في المسرح (انشط المراحل) تتشكل من خطين الاول هو ذلك المسرح الذي يعتمد على النجوم، والذي مال في الفترة الاخيرة الى النقد المباشر، والمواقف الكوميدية اللحظوية، التي تهب الانسان ضحكة واحدة ينفس بها عن همومه. وتبقى الهموم بعدها كما هي، ان لم تزد شيئا. اما الخط الثاني فهو الخط المتجهم الذي لا يقترب كثيرا من الناس، فلا يقتربون منه. ورغم ان العاملين فيه يملكون الموهبة والقدرة وجدية الارتباط بالمسرح الا ان التجريب الذي لا يتناسب مع تجربة المتلقي، هو الذي تختاره هذه المواهب، ربما لان الفرص التي تتاح امامها للعمل قليلة. ولانها تطمح نتيجة دراستها واطلاعها - الى اللحاق بتجربة المسرح العربي (حين يكون متقدما) وتجارب المسرح الحديث في العالم

هذه الصورة، بما تملك من تفاصيل اخرى. تشكلت لدى زهير النوباني من خلال تجربة حياتية ثرية، وتجربة فنية كانت انعكاسا لما عاش وراى وتمثل زهير النوباني، النجم الفني الان، الذي لم تقف شهرته عند حدود عربية في اعماله التلفزيونية والمسرحية، لم يبدا هكذا ولم تقدم له النجوم التي لا يحبها كلقب هبة مصفاة، وانما جاءته محصلة لجهد وعرق بدا منذ الطفولة وما زال يتحسس طريقه وراء الازمات.

وربما كانت الاعمال التي مارسها زهير النوباني طفلا جزءا من طموحه الى الاكتفاء الذاتي، الذي يحمل رايته في المسرح الان، كان يحب نوعا من الحلوى مثلا، ولم يكن قادرا على شرائها بقدر ما تفرضه المحبة، وكذلك قرر ان تكون تجارته الصغيرة الاولى، لياكل منها ما يكسبه، ومع السنوات عرفه سوق الخضار (وسط عمان) اول صبي يسهر الليل بطوله ليبيع قليلا، لكنه يحرس الصناديق التي لم يكن دكان الرجل الذي يعمل عنده يتسع لها حتى يقفله ليلا، وهكذا جرب الكثير من المهن، قبل ان ينهي ثانويته في زمن كان فيه عسر، وكان فيه اخ اكبر يدرس في الخارج فيكلف العائلة جزءا من دخلها ليمنع عن غيره ما يشتهي

درجة درجة

زهير النوباني جرب الاكتفاء الذاتي - وربما الى درجة الحلم - اول عهده بالجامعة الاردنية ارادوا من يمثل، فسعى الى ذلك، وكان الفن لديه جزءا من صورة غائمة بعيدة، عرفها من خلال بعض الافلام ولم يخطر بباله ان يكون داخل اطار الصورة، لكنه اختير وكان في السنة الاولى والاخرون في السنوات الاخيرة. ومثل، وحقق من النجاح ما لفت اليه الانظار ليكون عضوا في فرقة المسرح الاردني براتب ثابت، يكفيه ويكف شر الاذى عن ميزانية اهله.

وفي مسرح الجامعة، وفي الفرقة تكشفت موهبة زهير النوباني في اعمال كثيرة، ما زالت تشكل الارضية، التي اقيم عليها المسرح الاردني وهي تلك الاعمال التي قدمت للفن الاردني كل نجومه في مجالاته المختلفة، ووسط هزات لم تفت في العزم، اكتشف زهير النوباني ان المسرح هو مستقبله عملا وحياة، وكان عمله في الجامعة مرتبطا بالنشاط المسرحي، ولم يكن قد تطلع الى مجالات تعبير فنية اخرى، حتى فطن الى ما يقدمه زملاؤه على الشاشة الصغيرة، فجرب في دور صغير اول الامر، ثم كبر دوره، حتى صار نجم المسلسلات الاكثر نجاحا في تاريخ الانتاج الاردني، وكل الانتاج بلهجة قريبة، وعرفه الناس باسماء ابطال مسلسلاته، واكتشف في نفسه حسا كوميديا عاد واستثمره في عدد من الاعمال المسرحية.

ويتحدث زهير النوباني بالكثير من الاعتزاز عن مسرحية (حال الدنيا) التي قدمها وحده (من تاليف ممدوح عدوان واخراج حاتم السيد) ونجحت نجاحا كبيرا في الاردن والبلاد العربية والمهرجانات المسرحية التي شاركت فيها، وهو يحب هذه المسرحية لانها اكدت قدرته على الاداء من خلال عمل (مونودرامي) كان التجربة الاولى اردنيا ويعتبر واحدة من التجارب العربية الهامة في هذا اللون من العروض.

اعلى السلم

اما مسرحية (البلاد طلبت اهلها) فلها خصوصيتها الكبيرة نجاحا ومضمونا وقدرة على اجتذاب الناس، بكل ما فيها من فن، لدرجة انها شكلت حدثا عاما يسجل في تاريخ الحياة المسرحية، والمواجهة التي يستطيع الفن ان يقوم بها، وهو يقف موقفا سياسيا ايجابيا في مواجهة العدو المحتل.

والمسرحية هذه التي كتبها الراحل د. عبداللطيف عقل واخرجها المنصف السويسي، رغم ارتباطها بزمن الانتفاضة، الا انها اتخذت طريقها الجاد في الحديث عن القضية عبر تاريخها كله، ومن خلال فهم لطبيعة الصراع لا استنادا الى موقف عاطفي فقط رغم ان هذا الموقف كان سندا، والنجاح الذي حققته المسرحية اقنع زهير النوباني بضرورة وجود مسرح يومي في الاردن وهكذا اقدم على التجربة الاولى في هذا المجال عندما حول احدى قاعات السينما الى قاعة مسرح يعرض عليه يوميا.

ومع ان التجربة فشلت لاسباب لا علاقة لها بالعملية المسرحية الا انها اعطت ثمارها في تجارب اخرى، فقد شهدت عمان بعد ذلك - وما زالت - مسرحين يوميين للمشيني ونبيل وهشام وقد تشهد في المستقبل مسارح اخرى.

وليست هذه دعوة من النوباني للتعميم تجربة المسرح الخاصة وحسب، حتى وان لم يكن ضدها لسبب بسيط هو انه يرى ان من مهمة وزارة الثقافة ان ترعى العملية المسرحية ككل، وان تعطيها الدفعة الاولى، التي تجعلها قادرة على الاستمرار الذاتي.

ويعتقد النوباني ان هذه الدفعة تحتاج الى عمليتي مزج: الاولى فنية، تمزج بين ما يجذب الجمهور، وما يجب ان يقدمه المسرح للجمهور من متعة وثقافة، بمعنى تقديم المسرح الجاد الممتع، الذي لا تهرب منه البسمة، ولا يغيب عنه الجمهور المحبوبون، وفي الوقت ذاته لا يسقط في الاسفاف الذي لا يهمه سوى ابتزاز الضحكة من الناس حتى يتوجهوا الى شباك التذاكر.

ويرى النوباني ان الاردن بحاجة الى فرقة قومية تكون الصيغة التي ينطلق منها هذا المسرح المنشود، وهو لا يتخوف من الدعوة لمثل هذه الفرقة التي اذا تحقق لها اشراف جيد، وتخطيط جيد تستطيع ان تسير بنجاح، لا تخيفه الميزانية لان اهلها تستطيع ان تمولها وان تمول غيرها من نشاطات الوزارة عند الحاجة.

ويتساءل النوباني هل من المنطق ان نكون في هذا الزمن دون فرقة تمثلنا امام العالم بتفرعات تستطيع ان تملا الساحات بنشاط مسرحي تحتاج اليه الساحة»

ان الفرقة المسرحية القومية الى جانب النشاط المسرحي الذي ترعاه الوزارة، والنشاط الخاص هي القوائم التي يمكن ان تنهض عليها حركة مسرحية في الاردن لن لها ان تقوم وتثبت هذا النشاط يمكن ان يلازم المهرجانات المسرحية وان يوسعها بالمشاركات العربية من اجل مزيد من المعرفة ومزيد من خلق المواهب في كل فنون المسرح.

المسرح الان هم زهير النوباني وهو يخطط للعودة اليه في عمل مسرحي قريب، بعد ان اطل على الشاشة الصغيرة التي غاب عنها طويلا، فهو حين يتحدث عن التلفزيون - انتاجا - يتحدث بشيء من الحسرة وما يتمناه من نشاط مسرحي يتمناه للانتاج التلفزيوني، لكن في ظل شروط بعيدة عن التسارع والتسابق، والعمل ما لا يهمل.

الفرقة المسرحية القومية لم تعد ترفا في هذا العصر بل صارت ضرورة

شيء خاص
حب التملك

عندما تعرفت عليه، احسست بانني امتلك العالم بين يدي، لانني وجدت فيه الحب الذي تنشده اية فتاة. وعقدت العزم على ان يكون الرجل الذي اربط به حياتي، ولذلك اخذت اطيعه بكل ما يطلب، واستمع الى توجيهاته ونصائحه، في كل تصرفاتي لكنني بالتدريج احسست بانه يبالغ في التوجيه، ويحول ذلك الى اوامر، اخذت اضيق بها، واعتقد انها اوامر لاثبات الذات، وعندما اخذت اصارحه بذلك، في محاولة لفتح حوار معه حول ضرورة المشاركة في اتخاذ الاراء صار يثور ويصر على ان يؤخذ رايه دون مناقشة، وبلغ به الامر ان صار يجرحني امام الناس، اذا احس بانني تحركت بشيء من الاستقلال او الحرية.

وعندما فاتحته في الامر، صارحته برايي في تصرفاته، فلم يستجب، بل اخذ يبالغ فيها، حتى اضطررت ان ابلغه بعدم قدرتي على الاحتمال، فثار في وجهي ثورة لم اكن اتصور انها تخرج منه، ولذلك قررت ان اتركه وهو ما حدث. وما لم احس باي اسف عليه، لانني تكيفت بسرعة على الا تكون لي به علاقة.

لكن المشكلة بقيت فيه، فقد اصر على الاستمرار، وصار يرسل لي الرسائل الباكية، ويتصل لي الاوقات المتوقعة وغير المتوقعة، ووصل به الامر ان يبقى داخل سيارته تحت منزلي، او قريبا من المكان الذي اكون فيه، وعندما حاولت اقناعه بعدم جدوى هذا الاسلوب، اخذ يتوسل، الى درجة اثارت استغرابي وربما احتقاري.

لقد اصبحت لدي قناعة بانه لا يصلح لي، ولكني لم اعد اعرف كيف اتصرف معه، فهل من نصيحة..

****

- هذا النوع من السلوك هو الذي يلجا اليه الرجل، حين تكون علاقته تملكا لا حبا، والتملك ينتج عن احساس بعدم الثقة بالنفس، يوحي للرجل بانه سيفقد الفتاة التي يحبها (او تحبه خصوصا) وهو سلوك يتسم بنوع من العجرفة اول الامر، والقاء الاوامر، والتحكم، لكنه عندما يحس بالتهديد يقترب من الانهيار، ويميل سلوكه الى الرجاء والتوسل لكنه يصبح مزعجا بالتدريج، الى الحد الذي يضايق الحياة اليومية للفتاة التي ارتبطت به. ومثل هذا السلوك يجب ان يوضع له حد، خاصة عندما يصل الى درجة البقاء تحت المنزل، او المتابعة الى اي مكان، او الاحراج باية صورة من صوره..

واذا كانت محاولتك الشخصية لا تكفي فان عليك ان تجدي من يحاول، من الاهل، اذا كانوا على معرفة بطبيعة ما حدث، ومن اصدقائه اذا تعسر الامر، وعليك ان تتخلصي من هذه المشكلة بحزم، لان اي تردد فيها يجعله يطمع، ويزيد من تصرفاته التي تسبب الضيق، واذا لم تفلح كل المحاولات الودية، فان هناك سلطة تستطيع ان تكف الاذى.

مرض غريب يجعل المصاب به ينزع شعر رأسه

هناك مرض غريب يصيب الملايين ويجعلهم ينزعون شعور رؤوسهم ويلقون بها الى الارض، هذا المرض الذي يحمل اسم (التريخوتيلومانيا) يجعل الضحية تسحب شعرها خصلة فخصلة حتى تظهر مساحات من الصلع او يتحول الراس كاملا الى الصلع في بعض الحالات وقد تطال المسالة شعر الرموش والحواجب في حالات اخرى.

ويتعرض لهذا المرض من النساء ضعف ما يتعرض له من الرجال كما ان الاطفال الصغار يمكن ان يصابوا به.

وتبدا الاعراض بان يحس المصاب بان شعره ما في راسه لا تشبه غيرها ويمد يده لينزعها باعتبارها ليست مناسبة للمكان الذي توجد فيه، وهو بالطبع لا يستطيع ان يصل الى الشعرة ذاتها، فينزع غيرها كما تقول د. سوزان سويدو رئيسة وحدة السلوك في معهد الصحة العقلية الاميركي.

وقد استخدم الاطباء هناك نوعا من العلاج يساعد ضحايا المرض على التخلف منه كما تقول د. سويدو وهذا العلاج واسمه (كلوميبرامين) يخفف من اعراض (التريخوتيلومانيا) كما يخفف منها ايضا التنويم المغناطيسي والاسترخاء العلاجي.

وعندما اجريت تجربة على عدد من المصابين بهذا المرض، باستخدام الاسترخاء والتنويم لم تحقق اي نجاح، لكن هذا النجاح تحقق مع تناول (الكلوميبرامين) بنسبة ٤٣ بالمئة، وتفاوت التاثير بين تناقص الاعراض واختفائها كليا.

وقد كسب عدد قليل من المرضى بعض الوزن بسبب العلاج، وكان هذا هو الاثر الجانبي الوحيد الذي لوحظ عليه، دون وجود اثر جانبية سيئة واضحة، كما تقول د. سويدو، التي تشير ايضا الى ان بعض المرضى يحتاجون الى علاج سلوكي اضافة الى الدواء.

سن اليأس عند الرجل حالة لها اعراضها

هناك [illegible] المرأة [illegible] هذه المرحلة
اما الرجل فليس امامه من [illegible] الا عناية المرأة به

يستقبل الرجل سن الياس او ما يسمى بمرحلة منتصف العمر بنوع من البهرجة والتانق، اكثر مما تفعل المراة وكثيرا ما يقدم الرجل على اعمال لا تتناسب وسنه نتيجة لدخوله هذه المرحلة فهو قد يترك زوجته من اجل التعلق بصبية عمرها نصف عمره، وهو يركز كثيرا على الاهتمام بالمظاهر بشراء سيارة حديثة مثلا، او بالاهتمام بتمشيط شعره الى الامام حتى يخفي صلعته، اضافة الى ميله الى ملابس الشباب، وصبغ الشعر، وغير ذلك مما يشير الى محاولة التمسك بعمر فاته.

ومثل هذا النوع من السلوك، لا يكسب من يقدم عليه الا القليل من التعاطف، لان معظم الناس يرفضون ان الامر يتعلق بشيء غير كبرياء الذكر، او تضخم الانا لديه.. ومع هذا، فان هناك شواهد تشير الى ان دوافع مثل هذا السلوك، قد تكون هرمونية بقدر ما هي سيكولوجية.




● رجل وامراة.. حالة واحدة

رجال ونساء

في الثمانينات قامت احدى المؤسسات في اكسفورد بمقارنة ردود الفعل لدى النساء والرجال، ممن هم في منتصف العمر، وقد وجد الفريق انه من بين جميع الاعراض التي تصيب الناس في (سن الياس) ليس هناك سوى عرضين يختصان بالنساء او يتركزان فيهن هما: احمرار الجلد والعرق الليلي، ومثل النساء يمر الرجال بحالات من الخمول والكآبة وفقدان الذاكرة، وصعوبة اتخاذ القرار ونقص الثقة بالنفس، كما انهم يعانون من الصداع ومن تضاؤل الاهتمام بالجنس، بالرغم من ان هذه الاعراض اكثر وضوحا لدى النساء.

وحتى بالنسبة للنساء، ليس سن الياس عملية بيولوجية فقط ولكنها تكون مرتبطة ايضا بالتغيرات التي ترافق هذا السن، مثل مغادرة (الاطفال) للمنزل وازدياد السمنة خاصة عند الخصر والتجاعيد التي تبدا بالظهور لتوحي بان النقص في الجاذبية على الطريق. وهذه الاعراض ليست نسائية بشكل استثنائي، لان (داء العش الخالي) يؤثر في الامهات وفي الاباء، وعلى كل من الطرفين ان يعترف بمرور الزمن وقد تكون المشكلة اصعب بالنسبة للرجال بسبب التغيرات التي تحدث لديهم في العمل، فبالنسبة للمراة التي ارتبطت حياتها بتربية الاطفال، قد يكون في المناسبة احساس ببداية جديدة مدهشة لكن الامر، بالنسبة للرجل، يكون مختلفا لانه سيعاني من نوع من «الاحتراق» وهو يستعيد تاريخ حياته العملي، ليكتشف انه صعد السلم، حتى وصل الى ما يطمح اليه، فصار لا يعرف ما الذي سيفعله بعد ذلك، ويزيد الامر سوءا ان يجد من يتخطاه من جيل شاب بدا يحل محله، ويلقي به الى الخارج.

وهناك شيء واحد، لا يحتاج الرجل الى مواجهته، وهو نقص الخصوبة، لان جهاز الانتاج لديه يبدا بالضعف عند الخمسين، ولكنه قد يحتاج بقية العمر حتى يصبح عاجزا، لان الرجال يظلون قادرين على الانجاب حتى سن متاخرة جدا، وينسب ضعف الرغبة عند الرجل في سن الياس الى نقص في الهرمون، كما هي الحالة عند النساء لكنه هنا هرمون (تيستوستيرون) الذي يقل افرازه مع السن.

والفرق الكبير الذي تتميز به النساء في هذه الحالة هو ان هرمون (الاوستروجين) يمكن ان يعطي لهن، لتعويض ما ينقص لكن هرمون (التيستوستيرون) لن يوصف للرجال فقط، كما اثبتت ابحاث اجريت لزمن طويل في بالتيمور باميركا، وذلك لان هذا الهرمون ليست له اية فوائد تجاه انحناء العظام (اوستيوبوروسيس) الذي يصيب كبار السن كما هي الحالة مع الهرمون الذي تاخذه النساء، كما ان هناك سببا اخر، هو ان النقص في الهرمون لدى الرجل، يتم تدريجيا وبنسبة بسيطة بينما يحدث لدى المراة في هبوط حاد، وقد اكدت الابحاث ان بعض الرجال، في الستين من العمر لديهم نسبة هرمون تساوي ما لدى ابناء العشرين.

وفي الوقت الذي استطاع فيه الطب ان يساعد النساء على التغلب على اعراض (سن الياس) الا ان الامر ما زال بعيدا، بالنسبة للرجال، ولذلك فان الوصية الوحيدة التي يمكن الخروج بها، من الدراسة الاميركية بعد التاكيد على ان الرجال لا يقتنعون بالنقص الذي يحدث للرجال، هي ان على المراة ان تتحمل مسؤولية العناية برجلها في هذه المرحلة.

ويعتقد فريق البحث ان على الرجل ان يفهم ان حالته ليست عجزا، ولكنها امر طبيعي، يجيء مع السن، وان مثل هذه الحالة قد تكون انسب لزوجته، في سنها، مما يقرب الزوجين احدهما من الاخر بطريقة جديدة.

● اعراض:

- القلق
- نقص الرغبة وضعف الاداء
- الكآبة
- صعوبة اتخاذ القرار
- الصداع
- نقص الثقة في النفس
- فقدان في الذاكرة
- الارق وقلة النوم
- التعب والخمول

تعرف على فصيلة دمك

انت تعرف اهمية الدم لحياة الانسان كما تعرف من ضرورة عمليات نقل الدم من انسان لاخر وفي اوقات الحاجة له، ومن المعروف ايضا ان دماء الناس لا تتشابه اذ ان هناك عدة فصائل دم في الانسان والفصائل الرئيسية الاربعة المعروفة تم تحديدها تبعا لوجود بروتينات معينة في كريات الدم الحمراء في الانسان فالفصيلة A تحوي بروتين A والفصيلة B تحوي بروتين B والفصيلة AB تحوي بروتين A وB اما الفصيلة O فلا تحوي ايا من البروتينين السابقين.

واذا رغبت في معرفة فصيلة دمك او فصائل دم اهلك او اصدقائك فالعملية بسيطة ما عليك الا ان تحضر شرائح زجاجية وزجاجتي مصل A,B من اية شركة لبيع الادوات المخبرية مثلا ثم اتبع الخطوات التالية:

- اوخز اصبع صديقك بابرة خاصة او بدبوس بعد تطهير الاصبع والابرة ببعض الكحول مثلا.
- ضع قطرة دم من الاصبع على كل طرف من الشريحة.
- ضع قطرة من المصل A على احدى نقاط الدم وقطرة من المصل B على النقطة الاخرى.
- بواسطة عود كبريت مثلا او نكاشة اسنان اخلط المصل مع قطرة الدم جيدا عند كل من طرفي الشريحة.
- انظر للنتيجة فاذا لاحظت وجود تجمع للكريات الدم في القطرة الاول فقط كانت فصيلة الدم A واذا كان التجمع في القطرة الثانية فقط كانت فصيلة الدم B اما اذا حصل تجمع للدم في كلا القطرتين كانت فصيلة الدم AB وبالمقابل اذا لم يحصل هناك اي تجمع للدم (في كلا القطرتين دل ذلك على عدم وجود اي من البروتينين A او B لذا تكون فصيلة الدم هي O.

اعتماد النظام في الاعمال المنزلية يوفر الكثير من الوقت والجهد

ليس ترتيب البيت متعبا الى الحد الذي تشكو منه المراة عادة ولكنه يصبح متعبا اذا سمح للمهمات بان تتراكم وللفوضى بان تعم ولاغراض المنزل بان تخرج من اماكنها دون نظام ثم لا تعود.

ستيفاني شور درست دور المراة داخل منزلها وخرجت الى نتيجة تقول ان بالامكان توفير ٦٥ بالمئة من الطاقة التي تصرف في العناية بالمنزل اذا تمت هذه العناية بنظام دقيق.

وفيما يلي بعض الارشادات التي وضعتها هذه الخبيرة في التنظيم من اجل ان تريح المراة من بعض همومها:

- استغلي كل الفراغ الذي يوجد في الخزائن، انزلي القضيب الذي تعلقين فيه الملابس واضيفي مجموعة من الرفوف التي يمكن ان تتسع لملابس لا تجدين لها مكانا. واضيفي بعض العلاقات الى ابواب الخزائن لتعلقي عليها الملابس التي تستخدمينها باستمرار
- ضعي الملابس التي لا تستخدم (الشتائية او الصيفية في غير موسمها) في صناديق لا يدخلها الهواء وارفعيها بعيدا في الرفوف العليا للخزانة فهناك تكون في مامن وبعيدة عن طريق المضايقة.
- يمكنك استخدام الالحفة بدلا من البطانيات كاغطية للفراش، لان هذا يوفر عليك وقتا تقضينه في ترتيب الفراش كل صباح.
- رتبي خزائن الطعام بحيث توضع الاصناف المتشابهة الى جانب بعضها ودعي هذه الاصناف واضحة امام من يفتح الخزانة حتى يستطيع الزوج والابناء ان يقوموا بخدمة انفسهم
- اعطي كل فرد في العائلة سلة خاصة بغسيله، اغسلي كميات بسيطة خلال قيامك باعمال اخرى كالطبخ حتى لا تحسي بضغط الملابس المتسخة على وقتك
- رتبي البريد اذا كان يصل الى المنزل بمجرد وصوله ضعي الفواتير في ملفاتها والمجلات في رفوفها والقي بالبريد الزائد الذي لا تحتاجين اليه في سلة المهملات فورا
- استفيدي من الفراغ الموجود تحت الاسرة اشتري صناديق لها اغطية يستحسن ان تكون معدنية وضعي فيها الاشياء التي لا تحتاجين اليها الا نادرا وضعي ذلك كله تحت الفراش.
- القي بمواد التجميل الجافة والقديمة والتي لا تستعملينها رغم انها تملأ التسريحة في غرفة النوم. ورتبي ما تحتاجين من ادوات بشكل يومي على رفوف خاصة في الحمام في تصنيف يضع الوظيفة اولا فرق لما يخص الشعر واخر للاظافر وثالث للوجه، وهكذا.
- اذا كان لديك مخزن، اضعي كل ما تخزنينه في صناديق، بحيث يحتوي الصندوق الواحد على مواد متشابهة، ورقمي هذه الصناديق وسجلي قائمة بكل ما تحتويه حتى تعودي الى ما تحتاجينه منها بسهولة
- اتركي بعض ادوات التنظيف (بكميات قليلة) داخل غرفة الحمام حتى تكون في متناول يدك حين تحتاجين اليها.
- عندما تستخدمين اي شيء او اداة داخل المنزل اعيديه الى مكانه فورا بعد الانتهاء من استخدامه.

● الاعمال المنزلية

امان وثقة

بعد ان مرت ٣٠ سنة على زواج والديها تزوج والدها بامراة اخرى لتشاركه حلو الحياة بعد ان انتخت والدتها بمرها، فعندما انعم الله عليه بالمال، كان اول شيء فكر فيه هو ان يتزوج باخرى، مع اصراره وتاكيده على ان ذلك ليس لعيب فيها، فهي الاحسن كزوجة والاطيب قلبا، ولكنه اصبح يمتلك المال الكثير فتزوج باخرى تليق برجل الاعمال الثري.

اما هي فقد استوعبت الدرس من والدتها فعندما تزوجت زوجها لم يكن يملك ثمن خاتم الخطوبة ولكنها وقفت معه وبتشجيعها ومساعدتها تقدم في عمله ونال اعلى المستويات لكن دون ان يكون له قرش واحد في البنك فاولادها يدرسون في اغلى المدارس ويعيشون حياة تليق بهذا الجو من السيارة الى الملابس الفاخرة الى السفر ناهيك عن الزوجة ومصاريفها.

ان تجربة والدتها اقنعتها بالمثل القائل: لا تدع لصاحبك بالغنى فتخسره، وقد يقال: ما قيمة الزواج دون الثقة والامان، اما هي فهي ترى باننا نحن من نصنع الامان ونوجد جو الثقة، وهي وجدت الامان تعيشه بكل سعادة.

مها الشريف

غريزة الام تنقذ اطفالها

بينما كانت المراة تحضر السينما الى جانب زوجها شمت رائحة دخان واسرعت الى البيت في اللحظة المناسبة لانقاذ طفلها الذي كان يختنق.

هذه الحادثة ترويها كاساندرا ايسون في كتابها «مراكز المراقة» الذي تؤكد فيه ان النساء قادرات على الاحساس بالخطر الذي يتعرض له اطفالهن مهما كن بعيدات عنهن يستخدمن في ذلك حاسة سادسة تربطهن باطفالهن بروابط يصعب تفسيرها.

وقالت ايسون: في كل الحالات التي تحريت عنها فان هناك حب عميق بين الام والطفل، وكانت هناك رابطة قوية لا يكسرها البعد او المسافة. وقد جمعت كاساندرا ايسون جميع الحالات التي تحدثت عنها في كتابها من معظم بلدان العالم، وعن الام التي كانت في السينما تروي: ذهبت انيت وزوجها الى السينما في بلدة تبعد بضعة اميال عن البلدة التي يسكنان فيها في منطقة سري بانجلترا بينما بقيت احدى الصديقات لتعتني بالطفل الذي لم يتجاوز الشهر السادس من عمره

وخلال وجودها في السينما وبعد ان بدا الفيلم بقليل كانت تحس بنوع من الاضطراب المفاجيء وكانت واثقة من انها تشم رائحة دخان بالرغم من عدم وجود اثر لذلك، بادرت تقول لزوجها: علينا ان نعود الى البيت وعندما اقتحم الزوجان مدخل المنزل، تهادت رائحة الدخان في انف الام بينما لم يكن الاب يشم شيئا، وعندما دخلا لم يكن الدخان يشاهد الا بعد ان اندفعا الى الداخل لانقاذ الطفل ليكتشفا ان الصديقة ملقى عليها لانها غفت والسيجارة في يدها لتسبب في حريق وكان من المحتمل جدا ان يموت طفله لولا ان غريزة والدته

حس عال

وقد تعودت ماريا فيرغيسون وهي مذيعة راديو ان تستحم مع ابنتها فيرونيكا (٩ شهور) ولن تترك الصغيرة تلعب بالماء حتى تجفف نفسها، وفي احدى المرات كانت تجفف نفسها عندما احست بضغط عال فسحبت الفتاة الصغيرة من الماء رغم صراخها وبعد ثوان فقط كان اسيس نبته خضراء يسقط من السقف تماما في المكان الذي كانت تلعب فيه الطفلة وكان حريا بان يقتلها لو بقيت مكانها.

وتقول الكاتبة ان حس الام يبقى عاليا حتى بعد ان يكبر طفلها وتروي عن ايلزي (من دالاس - تكساس) التي استمر ابنها ديفيد (١٨ سنة) يعاند في ارتداء غطاء الراس عندما يقود دراجته النارية وفي احدى المرات اصرت والدته على الا يخرج قبل ان يرتديه ففعل وهو يقول: حتى اخلص من الحاحك. وقد جاءها هذا الاصرار بعد ان رات ايلزا جسم ابنها مغطى بضوء ازرق فاعتبرت ذلك موتا.

بعد عشرين دقيقة من خروج الشاب اقتحمت طريقه سيارة بسرعة فدخل فيها وجرح ذراعه وكتفه بعمق، وكانت هناك ضربة خلف غطاء الراس وقال الاطباء انهم كانوا واثقين من ان الشاب كان سيموت لو لم يرتد الغطاء الحديدي.

تحولات مسائية

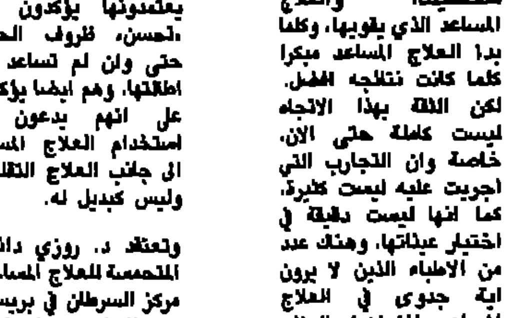
حينما يتعلق الامر بالسهرات التي تكون في [illegible] فان دور الازياء تبحث عما هو عملي من ناحية ويتميز من ناحية اخرى سواء اكان ذلك على مستوى [illegible] او الالوان او تفصيل الزي. [illegible] تناوب دور الازياء الشهيرة في تصميم ازياء سهرة انيقة وعملية في الوقت ذاته ومنها تحويل الزي الواحد [illegible]

من الصوف الناعم الاسود [illegible] تنورة قصيرة حسب الرغبة مصنوعة من [illegible] او حريري [illegible] عمودية من اللونين الزهري والبنفسجي او اي لونين متناسقين [illegible] الجانب حسب الرغبة [illegible] والجوارب [illegible] باللون الاسود والاكسسوارات [illegible]

علاجات مساعدة لمرض السرطان بدأت تجد اقبالا ومتخصصين

قد لا تشكل بديلا للعلاج التقليدي ولكنها ترفع القدرة على المواجهة





قد يكون لتشخيص الاصابة بالسرطان هو اقسى خبر يمكن ان يقع على المريض. لكن مرور الوقت وتعود الانسان على انه مريض بهذا المرض القاتل يجعله يحاول التكيف معه حتى يقاومه. بالامل الباقي، او يعيش ما تبقى له من عمر ، باقل قدر ممكن من الالام.

وبسبب الحاجة الى الراحة وسط اليأس، او الاستناد الى القدر. فان بعض الناس لا يرغب في الخضوع للعلاج التقليدي، بسبب صعوبته، والالام التي تنتج عنه والاثار الجانبية التي يسببها، مما يضيف الكثير الى المأساة التي يعيشها المريض ومن حوله، خاصة حينما يصبح الغثيان جزءا من حياته اليومية وكذلك القيء وسقوط الشعر وغير ذلك من الاثار.

ولعل الامر الجديد في موضوع السرطان هو ان عددا كبيرا من المرضى، وخاصة من النساء اخذ يتجه الى العلاج غير التقليدي، الذي يسمى علاجا اضافيا يساعد على التكيف، ويرفع الروح المعنوية التي تستطيع ان تقاوم المرض

وتلجأ المرأة الى هذا العلاج المساعد بعد ان تجري لها عملية استئصال الورم السرطاني، وهي غالبا ما ترفض العلاج التقليدي (الكيماوي والاشعاعي) ولكنها تظل على اتصال بالطبيب او المستشفى من اجل الاشراف او الاسعاف عند الضرورة، وقد اصبحت المستشفيات المتخصصة تفهم هذا الامر جيدا، وتتعاون فيه ، لانه اختيار المريض ذاته من ناحية، ولان معظم طرق العلاج المستخدمة حتى الان، بعد العمليات الجراحية، رغم الالام التي تحملها معها الا انها لم تقدم نتائج صحية مضمونة او موازية لهذه الالام.

والعلاج المساعد بدأ يجد مؤسسات تهتم به في بلدان العالم المتقدمة وهو يعتمد على الاسترخاء والتأمل والتدليك وتدليك القدمين (ريفليكسولوجي) بالاضافة الى انواع العلاج الروحي التي تعتمد على نوعية الثقافة الروحية في المجتمع.

واهمية هذا النوع من العلاج تكمن في انه مريح ومخفف للالام، كما ان الانسان يستطيع ان يقوم به بنفسه، خاصة ما يتعلق منه بالاسترخاء او التأمل، ويضاف الى ذلك كله اختيار نوعية صحية من النظام الغذائي. لان كل هذه الامور مجتمعة تجعل الانسان يشعر بانه يقوم بتنقية جسمه من الشوائب المتبقية من السرطان، بعد استئصال الجزء الاساسي منه.

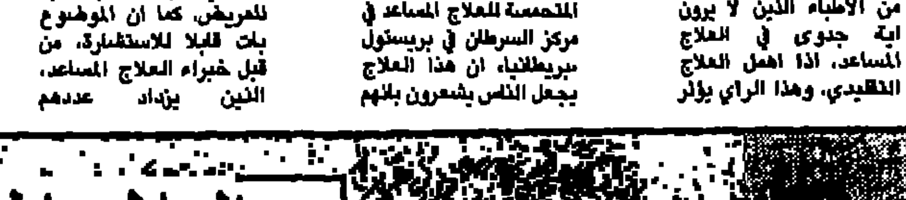
واذا كان الانسان يعتقد انه اصيب بالسرطان بسبب الاجهاد او الضغوط التي تسببه فان العلاج المساعد يخفف ذلك كله ويجعل الجسم اكثر استعدادا للمقاومة، بسبب الاقتناع بالقدرة على ذلك، وبزوال الاسباب التي ادت الى المرض.

وقد وصلت بعض حالات المرض الى الشفاء التام كما تشير بعض التقارير وخاصة لدى النساء اللواتي اصبن بسرطان الثدي او المبيض، وتنصح واحدة ممن وصلن الى حالة الشفاء التام زميلاتها بالقول: حينما تشعرين انك مصابة بمرض يهدد الحياة فان عليك ان تواجهيه بقوة، من خلال الاعتماد على شخصيتك، والعلاج المساعد الذي يقويها، وكلما بدأ العلاج المساعد مبكرا كلما كانت نتائجه افضل.

لكن الثقة بهذا الاتجاه ليست كاملة حتى الان، خاصة وان التجارب التي اجريت عليه ليست كثيرة، كما انها ليست دقيقة في اختيار عيناتها، وهناك عدد من الاطباء الذين لا يرون اية جدوى في العلاج المساعد، اذا اهمل العلاج التقليدي، وهذا الراي يؤثر على طرق العلاج المساعدة، بالرغم من ان الذين يعتمدونها يؤكدون انها «تحسن» ظروف الحياة، حتى وان لم تساعد على اطالتها، وهم ايضا يؤكدون على انهم يدعون الى استخدام العلاج المساعد الى جانب العلاج التقليدي وليس كبديل له.

وتعتقد د. روزي دانيل، المتخصصة للعلاج المساعد في مركز السرطان في بريستول ببريطانيا، ان هذا العلاج يجعل الناس يشعرون بانهم اقوى واكثر ايجابية، كما انه يساعدهم على مواجهة المشاكل التي ترافق العلاج التقليدي، مثل الغثيان والالام وبذلك فان نوعي العلاج يسيران جنبا الى جنب.

ويعتقد المتحمسون لهذا النوع من العلاج ان اختيار نوع العلاج هو قرار شخصي بحت بالنسبة للمريض، كما ان الموضوع بات قابلا للاستشارة، من قبل خبراء العلاج المساعد، الذين يزداد عددهم باستمرار، وهم جميعا مؤهلون لمعالجة السرطان بطرق هي اقرب الى العلاج الطبيعي، مع ان الامر يحتاج الى كثير من المعرفة والحذر، لان بعض انواع السرطان تكون «عدوانية» تجاه انواع العلاج الطبيعي وخاصة المساج ولذلك ينصح الذين يختارون العلاج المساعد الا يعتمدوا على غير المراكز المعترف بها من قبل الجهات المعنية والمستشفيات المتخصصة وهي تزداد انتشارا.



العلاج المساعد



[illegible] للسرطان لانها [illegible] تعتمد على اجهزة [illegible] تمارس حتى [illegible]

● [illegible] وهو [illegible] مستوى الطاقة [illegible] يخفف الالام [illegible]

● [illegible] يحس بالامان [illegible] اختلاط بالمرضى [illegible] تحمل الضغوط [illegible]

● [illegible] خلق حالة من [illegible] سلبية للعلاج التقليدي.

● المشاهدة: وذلك بتقديم عروض لخلايا السرطان وهي تذوب مع العلاج مما يخلق نوعا من الامل في العلاج.

● التغذية الصحية: ولا شك ان وجود الفيتامينات خاصة (سي) و(اي) وبيتا كاروتين في الغذاء يقوي الرغبة في الحياة كما يقوي جهاز المناعة لدى الانسان.

تحسين الخط يحسن المزاج السيء ويعطي شخصية الانسان صفة ايجابية



يمكن الانسان ان يغير مزاجه السيء الى مزاج معتدل وان يحسن شخصيته خلال اسابيع معينة وذلك بطريقة بسيطة هي تغيير الخط في الكتابة اليدوية

وهذه النتيجة توصلت اليها الخبيرة سيفنز التي تعتبر واحدة من اشهر خبراء تحليل الخطوط في العالم كله. وقد اعطت سيفنز هذا الاسلوب اسم (غرافوثيرابي) وقالت الخبيرة ان عقل الانسان يعطي يده الاوامر بما يجب ان تكتبه وكيف تكتبه، فاذا لا يقوم الانسان بعكس العملية وجعل اليد تقنع العقل انه يريد ان يصبح شخصا مختلفا وافضل!!

وقد وضعت سيفنز مجموعة من الارشادات التي يستطيع بها الانسان ان يغير خطه، من اجل تحسين مزاجه وشخصيته على النحو التالي : الذي يرتبط بالحروف اللاتينية بالطبع

ـ اذا كانت المشكلة تتعلق بنقص في الثقة بالنفس فان عليك ان تفحص طريقتك في كتابة حرف t وفي الغالب سوف تكتشف انه ينزل عن السطر.

والحل يكمن في ان تجبر نفسك بالتدريج وبالوعي الكامل على ان تكتبه مرتفعا، ومثل هذا الاصرار حين يحقق نجاحا سوف يقنعك بان بامكانك ان تفعل ما تريد، وان تنجزه ايضا.

ـ اذا كانت المشكلة تتعلق بالكآبة التي تهاجمك اكثر من الحالة الطبيعية فان احد اعراضها في الكتابة هو ان السطر بكامله يميل الى اسفل وهو متجه من اليسار الى اليمين.

والحل يكمن كما هو واضح في الاصرار على كتابة خطوط مستقيمة لان النجاح في ذلك يعني نجاحا في اعادة الاستقامة الى حياتك.

ـ اذا كانت المشكلة تكمن في الحساسية الزائدة خاصة تجاه ما يقوله عنك الناس فان شكل الاستدارة في حرف d حين تكتبه سيكون اكثر اتساعا مما هو مطلوب، وهذا يناسب حجم الحساسية التي تواجه بها اقوال الناس وهي اكبر مما تستحق.

الحل: درب نفسك على ان تجعل استدارة هذه الحروف حين تكتبها اصغر لكن لا تسمح لهذه الاستدارة (وللفراغ الذي تدور حوله) بان تنكمش كليا.

وتقول سيفنز: ان على الانسان الذي يريد تحسين مزاجه او شخصيته بتخليصه من واحد من العيوب السابقة ان يتدرب على ٣٠ سطرا في المرة الواحدة بعد ان يختار الكلمات التي تحتوي على الحرف المقصود تغييره، ويستحسن ان يتم التدريب اليومي الاول مبكرا في الصباح، والتدريب الثاني قبل التوجه الى النوم.

وتؤكد سيفنز انه كلما زادت فترات التدريب كلما توصل الانسان الى حل مشكلته بسرعة، الى درجة انها ستختفي خلال خمسة اسابيع.

اسباب بسيطة واخرى خطيرة لفقدان حاسة الشم

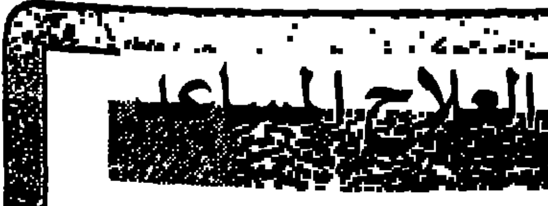
هناك اسباب عديدة لفقدان حاسة الشم لدى الانسان خاصة اذا جاء ذلك فجأة وقد تبدأ هذه الاسباب مما هو بسيط وقد تكون اسبابا عميقة تستلزم اجراء عملية جراحية او علاج طويل وقد تصل الاسباب ايضا الى حدود الاصابة بسرطان في الدماغ.

وفقدان حاسة الشم ينتج عن امرين: الاول هو عدم تمكن الرائحة من الوصول الى الاعصاب التي تنقل الاحساس بها الى الدماغ ليقوم بتفسيرها والتعرف عليها، والثاني هو عدم وجود القدرة على هذا التفسير في الدماغ لان الجزء الذي يقوم بمهمة الشم فيه تعرض لتلف ما.

وبالنسبة لعدم وصول الرائحة الى الاعصاب التي تقوم بنقلها، غالبا ما يكون السبب هو وجود حاجز يمنع هذا الوصول داخل الانف، هو عبارة عن زكام او حساسية تجاه شيء ما في البيئة، او هو خلل في الاجزاء الداخلية للانف، يشكل هذا الحاجز نتيجة نمو بعض الشعيرات اللحمية التي تسد مجرى المنخرين، وهذا النوع من الشعيرات ينسب اما الى الحساسية، او الى تكاثر بعض العضويات داخل الانف، نتيجة نوع من العدوى، كما انها يمكن ان تتشكل بسبب الحساسية تجاه الاسبرين.

ومن اجل علاج هذه الحالة يفترض التعرف على سببها الحقيقي، فاذا كان حساسية تجاه بعض مواد البيئة كصوف الحيوانات او غبار السجائر او غبار الطلع، فانه يفترض تجنبها بقدر الامكان، واذا كانت الحساسية ضد البنسلين فيجب التوقف عن استعماله واستخدام الايبوبروفين كبديل عنه عند الحاجة اما الزوائد اللحمية فيمكن ان تجري لها جراحة لازالتها كما يستخدم العلاج لمقاومة الحساسية او العدوى ويستحسن ان يكون على شكل سبراي للانف.

والحالة الثانية لها اسباب متعددة ايضا، منها الصداع النصفي، والصرع، واصابات الرأس، واي مرض قد يؤثر على وظيفة الجزء المتعلق بتلقي الاحساس بالروائح في دماغ الانسان ومن ذلك السرطان بالطبع.







● فقدان حاسة الشم

مفكرة الكترونية

من اجمل المفكرات التي طرحت في الاسواق مؤخرا مفكرة اليكترونية، تنظم للانسان مواعيده بشكل مطبوع ومرتب، ودون تعب كبير. وهي لا تزيد في حجمها عن المفكرات العادية الصغيرة.

للمفكرة شاشة تتم الكتابة عليها بواسطة (ما يشبه القلم) بواحدة من خمس لغات (حتى الان) وتقوم المفكرة بتحويل الكتابة اليدوية الى طباعة. وتضعها في المكان المناسب. حسب موعدها الزمني بين بقية المواعيد وزن هذه المفكرة الشخصية لا يزيد عن ٤٠٠ غم، بما في ذلك بطارياتها. وكل العمليات التي تقوم بها تتم بلمس مفاتيح توجد اعلى الشاشة.

سماعات صغيرة باصوات كبيرة

قامت احدى الشركات بتطوير طاقة العمل لدى السماعات التي تنتجها بحيث اصبح حجم السماعة صغيرا، لكنه ينتج صوتا لا يختلف في جودته عما تنتجه سماعات يصل حجمها الى اضعاف السماعة الجديدة التي لا يزيد ارتفاعها عن ٢٠ سم، وتستخدم هذه السماعات مع كل اجهزة الستيريو المعروفة، كما تستخدم لاغراض اخرى كثيرة، منها اجهزة السينما المنزلية، واجهزة الكمبيوتر ذات الصوت، ويمكن ان يرفع الصوت في هذه السماعات الى الحد الذي يريده الانسان ـ ويسمح به جيرانه ـ لان المادة التي صنعت منها السماعات غير قابلة للكسر.

القطار يوقظ النائمين

الساعة المنبهة الجديدة، التي طرحت في الاسواق مؤخرا، لا يستطيع اي نائم ان يهرب من انذارها، لانه يتم بعدة وسائل، على طريقة القطارات: ابتداء من الصوت وانتهاء بالاضاءة.

هذه الساعة صممت بشكل جميل من ناحية، لانها توحي بالقطارات البخارية القديمة، وبشكل فعال من ناحية اخرى، لانها لا تسمح بالنوم بعد ان توقظ صاحبها، مهما كان نومه عميقا.

كوارتز دون بطارية

حدث تطور جديد في صناعة الساعات التي تعمل بالكوارتز، جعلها اقرب الى الساعات الميكانيكية التي تعمل بحركة اليد. فالساعات الجديدة ليست بحاجة الى بطارية، ولا الى طاقة شمسية حتى تحرك اجهزتها ولكنها تستخدم ارخص انواع الطاقة حركة اليد لانتاج الكهرباء. فتحت مينا الساعة الجديدة يوجد محور صغير تكفي حركة الرسغ لجعله يتجه في اتجاه الجاذبية، مما يولد الطاقة التي تحتاج اليها الساعة، وهذه الطاقة تحرك مولدا صغيرا (بحجم راس الدبوس) حركة تزيد عن مئة الف دورة في الدقيقة مما يدير حركة الكوارتز في الساعة.

وتكفي الحركة العادية التي يقوم بها الانسان لتبقى الساعة تعمل بدقة شديدة واذا خفت الطاقة فان في الساعة مؤشرا يدل على ذلك.

وتعتبر هذه الساعة امتدادا للساعة التي كانت تعبأ باليد، عن طريق ادارة زنبرك، وهي مفيدة في كل البيئات، وقد تمت صناعتها في عشرة اشكال ويمكن الاختيار بين سبعة انواع من الاساور من المعدن وثلاثة من الجلد، اما السعر لذا لم يطمع الوكلاء فلن يزيد عن مئتي دينار.

مطرقة النجاة من الحوادث

بالرغم من الدقة الواضحة في صناعة السيارات الحديثة، الا ان احزمة المقاعد فيها قد تعاند بسبب الحوادث مما يتسبب في كثير من الوفيات لهذا السبب خاصة بسبب الغرق اذا وجدت السيارة تحت سطح الماء وحجز صاحبها فيها.

مطرقة النجاة او «مطرقة الحياة» كما تسميها الاعلانات الان، تستطيع ان تنقذ حياة الانسان في هذه الحالة، لانها قادرة على تخليص الحزام من قاعدته، اضافة الى قيامها بمجموعة كبيرة من المهام الاخرى التي تساعد في عملية الانقاذ. فلهذه المطرقة قوة رأس مزدوج هشمة بامكانها تحطيم نافذة جانبية مما يتيح للانسان المحاصر في الداخل ان يهرب خلال ثوان، كما ان لها سكينا خاصة تستطيع ان تقطع المادة القوية التي تصنع منها احزمة المقاعد ولها بقعة مضيئة بالفلورسنت تمكن الانسان من الوصول اليها في الظلام.

«مطرقة الحياة» التي تضج التلفزيونات الغربية في الاعلان عنها الان اصبحت من ضروريات سيارات الاسعاف وسيارات البوليس في اوروبا كلها.

قالوها ضحكا

● حتى ترسم صورة جميلة للمستقبل، يجب ان تهيىء لها اطارا منظما في الدماغ ـ س. ديو هيرست.

● الرغبة نار. اما ان تحرق، او ان تضيء ـ دون مارشال.

● البخلاء هم اولئك الناس الذين يغيرون فكرهم ويعتمدون التغيير ـ ليكمان بارتز.

● لا تستطيع الصعود الى الجبال اذا كانت افكارك تسبح في سفوحها ـ روث براون.

● اكثر الفيضانات تدميرا في حياة الرجل، هي دموع المراة ـ بيرت موراي.

● التسكع ليس له اي مردود، لكنه حالة تناسب الكثير من الناس ـ ارلن كاري.

● كثيرون يشكون من ملامحهم ، لكن احدا لا يشكو . من عقله ـ مثل الماني.

● لا تخف مشاعرك في اعماق بعيدة، فقد لا تستطيع ان تجدها بعد ذلك ـ ريتشارد ميلر.

ابتسامة

منطق!

قالت الام غاضبة: لقد امرتك بان تسمح لاخيك باستخدام لعبتك لنصف الوقت، فلماذا لم تفعل؟ جاء رد الطفل محتجا: لقد فعلت، كنت انزل بالزلاقة الى سفح التل، واسمح له بان يعود بها الى اعلى!

حتى يحرم زعيم البوليس من تفاخره

سجين هارب يلتقط لنفسه صورة امام السجن ومع المدعي العام شخصيا

استطاع احد السجناء ان يهرب من سجنه في بلدة فيونيكس، وان يتحدى «شريف» البلدة، الذي يفاخر بان احدا لا يفلت من رقابته، وذلك بان يقف امام السجن يبيع الشطائر، ويلتقط لنفسه صورة مع المدعي العام، تنشرها صحيفة البلدة في صدر صفحتها الاولى.

وكان السجين روبرت كارتر قد وقف امام السجن باعتباره اخر مكان يمكن ان يقبض عليه فيه. لكن الصورة التقاطا ونشرا كانت لها حكاية اخرى، وقد ثار المدعي العام كثيرا عندما شاهد صورته في الصحيفة ووصف هذا العمل بانه (ارخص انواع الصحافة الذي يمكن تصوره).

وكانت الصحيفة قد رتبت التقاط هذه الصورة مع السجين الهارب الذي كان يقضي عقوبة سجن بسبب مشادة في الشارع تطورت الى شجار. وقد هرب من عمل كان يكلف به خلال شهر مايو (ايار) من هذا العام والتحق بعد هربه بعدة اعمال ثم صار يبيع «السجق» امام سجن المقاطعة في المدينة وفي ساحة تزدحم برجال السلطة من الشرطة والضباط والمحامين والقضاة، وحتى السجانين لكن احدا من هؤلاء لم يتعرف عليه.

وذات يوم سمع كارتر (٣٦ سنة) «شريف» البلدة يتفاخر امام التلفزيون بقدرته على السيطرة على منطقته وبتشغيله للسجناء في اعمال تفيد المنطقة كما دافع عن فريق سجنه بالرغم من ان تسعة سجناء هربوا منه خلال شهر واحد.

دهشة كارتر جعلته يتصل بالصحيفة المحلية (الاوقات الجديدة) ليبلغها انه هارب وقد اشتمت الصحيفة رائحة قصة طريفة فعملت على تصوير المدعي العام مع السجين الهارب مدعية ان ذلك سيدخل في موضوع عن العمل في فيونيكس.

بعد نشر الصورة غادر كارتر المكان بالطبع ولم ير بعد ذلك او يسمع عنه لكن المدعي العام «غرانت وودز» ثار، وقال ان الصحيفة قد وضعته في وضع محرج يتهدد فيه امنه وتتهدد سمعته.

لكن مدير الصحيفة مايكل لاسي قال: لم نرد الاساءة الى المدعي العام ولن يستطيع احد ان يتهمه بشيء فهو لم يكن يعرف ان بائع السجق سجين هارب وليس من مهمته ان يحفظ السجناء المحجوزين او الهاربين، لقد اردنا فقط ان نوضح ان سجن المقاطعة يعاني من مشكلة حقيقية اسمها هروب السجناء منه.



● السجين الهارب والمدعي العام

في عالم غريب

وصايا علمية لانقاص الوزن

لا يستطيع الانسان ان ينقص وزنه كما يريد، اذا قرر ان ينقص كمية السعرات التي يتناولها يوميا الى درجة كبيرة، ولكنه يستطيع ذلك اذا اختصر هذه السعرات تدريجيا.

يقول خبراء التغذية في جامعة اتلانتا ان اختصار السعرات بنسبة ٣٠ بالمئة يفيد في انقاص الوزن، لكن اختصارها فجاة بنسبة ٦٠ بالمئة لا يفيد.

والسبب الذي يذكره الخبراء لهذه الحالة هو: ان اختصار نسبة عالية من السعرات تجعل ردة الفعل لدى الجسم سريعة، فيأخذ في الاقتصاد في حرقها، من اجل ان يخزن طاقته، اما اذا كان النقص تدريجيا فان تاثيره على انقاص الوزن يكون اكيدا.

النوبة القلبية والعمر الطويل

اذا استطعت ان تحافظ على حياة مرحة وسعيدة بعد الاصابة بنوبة قلبية فان فرصتك في عمر اطول تكون كبيرة، ويقول الاطباء ان الذين يتم انقاذهم من النوبة القلبية ويعانون بعدها من الكآبة يتعرضون بعدها للموت خلال ستة اشهر، اكثر من الذين لا تصيبهم الكآبة بثلاثة اضعاف او اربعة.

الدراسة التي اشارت الى هذه النتيجة نشرت مؤخرا في مجلة الاتحاد الطبي الاميركي، ويفسر الباحثون هذا الخطر بان المرضى الكئيبين يكونون اقل استجابة لتوجيهات اطبائهم كما ان المشاكل العضوية التي تنتجها الكآبة تسرع في احتمالات الموت.

السباق على .. الموت

حاولت احدى شركات الباصات في نيودلهي تشجيع السواق على العمل الجاد فقررت لهم نسبة معينة من ربح عملهم، لكن النتيجة جاءت عكس ما ارادته الشركة تماما لان سواقي الباصات اخذوا يتسابقون في الشوارع بهدف زيادة دخولهم فانتهى بهم الامر الى مئات الحوادث التي نتج عنها عشرات القتلى.

ولم يستطع شيء ان يردع السواقين الفرحين الى المال في المدينة الهندية مما اضطر احد قضاة المدينة الى الامر بضبط ميكانيك ٣٠٠٠ باص بحيث يصبح سائقه غير قادر على زيادة سرعته عن ٤٠ كم / ساعة.

سرية الحياة في بلدة امريكية تجعل بيوتها دون معالم

تصل السرية في مجتمع البابن بولاية نيو جيرسي الاميركية الى حد ان احدا هناك لا يعرف عنوان احد اخر، حتى عنوان البيت الذي يسكنه شخصيا.

وسبب هذه السرية هو ان اولي الامر في البلدة يحرصون على المحافظة على خصوصية سكانها من الاثرياء والمشاهير من امثال ايدي مورفي وسلفستر ستالوني ولذلك فانهم يمنعون السكان من ابراز ارقام منازلهم لدرجة انهم لا يعطونهم ارقام هذه المنازل. وهذه السرية تثير عصبية سكان البلدة الذين يبلغ عددهم (١٧١٦) شخصا كما توصل الذين يقومون بتوصيل الخدمات الى السكان الى حدود الغضب.

وتقول شارلوت اميكوني التي تعيش في البلدة منذ ٦٢ عاما انها تعبت من كثرة الناس الذين يطرقون بابها يسالون عن بيوت اخرى ليست معروفة لديهم ولا لديها كما انها قلقة من الا يستطيع الاسعاف او البوليس ان يصل اليها في حالة الطوارىء.

وتضيف: قبل ايام فتحت الباب لطارق واذا بشاب يقدم لي علبة ملفوفة وهو يقول: هذه هي البيتزا التي طلبتها فقلت له انني لم اطلب شيئا وهذا الامر يحدث معي مرتين في الاسبوع على الاقل..

لكن بعض سكان البلدة يبدون سعادة بالنظام فتقول زينا كوشنر انا احب هذه الخصوصية التي اعيش فيها منذ ١٧ عاما، لانها تمكنني من ان اختفي عن الناس الذين لا ارغب في ان يستدلوا علي اما الذين ارغب في رؤيتهم فمن السهل ان ادلهم على الطريق التي يصلون فيها الي.

وليس هناك توصيل للبريد في البابن، لان كل ساكن فيها يذهب الى قاعة المدينة ليلتقط من هناك ما يصله، اما الذين يقدمون الخدمات ويوصلونها الى المنازل فان عليهم ان يتعرفوا على منازل زبائنهم عن طريق علامات يختارونها كما يفعل محل البيتزا الشهير في البلدة، ويقول صاحبه بوب كافالي: كانت المشكلة كبيرة عندما افتتحنا المحل لاول مرة، اما الان فقد تعودنا عليه ثم يتنهد ويضيف: من المؤكد ان الامر سيكون اسهل لو ان الشوارع حملت اسماء والبيوت حملت ارقاما.

صدفة الاسماء الموحدة

الصدفة التي وحدت الاسماء كانت غريبة، ففي مستشفى واحد في نيو لندن بالولايات المتحدة الاميركية، وفي عطلة نهاية الاسبوع، وعلى التوالي ايضا ولد خمسة اطفال، تنتهي اسماؤهم جميعا باسم (سميث) وهو اسم عائلة كل منهم، بالرغم من انه لا توجد صلة قرابة بين اي منهم والاخر.

والاسماء الاولى للاطفال السميثيين من اليسار الى اليمين هي: داريل، فوريست، جوسلين، كيل، اشلين.



● خمسة.. سميث!!

كانت تعرف ان امر اعتقالها لن يتأخر

نصف مليون دولار حصيلة ما جمعته من رجال لم ينالوا منها شيئا والبوليس يفشل في الوصول اليها قبل ان توقع بنفسها صدفة

استطاعت الشقراء الصغيرة بريندا لي بريك ان تخلق موجة من الجرائم الفريدة لوحدها، فلمدة خمس سنوات، كانت تلتقط الرجال الاثرياء في البارات وتغريهم اخر الليل بفطور شهي، لكنه مخدر، وتسرق ساعاتهم الثمينة ومجوهراتهم وما يحملون من مال وتختفي دون ان يمسوا منها شيئا مما طمعوا به. ويعتقد رجال البوليس ان عدد ضحاياها كان بالمئات، وان ما جمعته منهم وصل الى نصف مليون دولار.

لكن الشقراء الصغيرة اوقعت نفسها بيدها ذات يوم، عندما تناولت من الطعام المخدر بالصدفة، حتى تسلمتها الشرطة لتستضيفها السجن لسبعة عشر عاما.

وقد القى السيرجينت جون كلينتون من شرطة هيوستن القبض عليها بعد ثلاث سنوات كاملة وهو يطارد ظلها، وعندما وقعت بنفسها ومعها بانها كانت اكثر النساء الاميركيات المجرمات قدرة على التخفي وعدم ترك اي اثر وراءها.

وقد استمرت في عملها اربع سنوات متنقلة بين البارات والنوادي الليلية في المنطقة دون ان يشك فيها احد. وكانت تجلس في البار وحدها، ترتدي ملابس فخمة، وكان الشباب يقتربون منها في بعض الاحيان او تختار هي من تضع عينيها عليه، وهي تختار من يرتدون الساعات الثمينة والمجوهرات.

وبعد ان تتحدث مع الشاب الذي وقعت عليه العين لفترة من الوقت، تقنعه بان يصطحبها الى منزله، وتتبرع هناك باعداد الفطور الذي يرسل الشاب في نوم يحتاج الى ساعات حتى يصحو منه، تكون خلالها قد اخذت ما تريد، واختفت دون اثر يدل عليها.

وذكرت الشرطة ان المخدر الذي كانت تستخدمه يغيب من يتناوله من ٨ ساعات الى عشرين ساعة، لذلك كانت تغادر منزله مطمئنة وتعود الى المكان الذي التقته فيه وتتركها هناك لتاخذ سيارتها وتمضي.

وذكر السيرجينت ان الفتاة اعترفت بانها لم تنم قط مع احد من ضحاياها، وان عملها كان مفيدا جدا لها لدرجة انها استطاعت ان تحصل خلال شهر واحد على عشرين ساعة ثمينة بعضها وصل ثمنه الى ١٥ الف دولار، وقد سرقت شابا يحمل خاتما ماسيا باعت ماسته وحدها بثمانين الف دولار، وقدرت الشرطة ما سرقته في هيوستن بمبلغ ٣٠٠ الف دولار، دون ان تعرف حصيلة نشاطها في دالاس واوكلاهوما.

ويؤكد السيرجينت انه في مقابل كل شاب ابلغ انها سرقته هناك اربعة شباب خجلوا ان يفعلوا، لانها كانت تفضل الرجال المتزوجين الذين تعرف انهم لن يقدموا على التبليغ لانهم سيتهمون بالتصيد في البارات خلال غياب زوجاتهم.

وقال السيرجنت: لن يدهشني ان تكون هذه الفتاة الصغيرة (١٦٠ سم) قد جمعت نصف مليون دولار خلال الفترة التي نشطت فيها.

وقد عاشت الفتاة حياة مرفهة فاستاجرت منزلا ثمنه ٤٠٠ الف دولار وكانت تقود سيارة فخمة وترتدي ملابس ثمينة من تصميم اشهر دور الازياء.

وكان رجال البوليس قد حاولوا تقديم سكتشات لها لتحذير الشباب والقاموا لها عدة كمائن لكن ذلك لم يكن مفيدا ولولا انها وقعت بنفسها، وبالصدفة لاستمرت في نشاطها الخفي. لقد حضرت طبقا من البيض لها وللرجل الذي اصطادته وجعلت ما ستاكله في طرف كما هي عادتها حتى تاكل معه دون ان تثير اية ريبة. وعندما ادارت ظهرها خلط البيض دون قصد ايضا سوى ان يقوم بجهد وما كادت تاكل منه قليلا حتى نامت وقد صحت قبله لكنها كانت شديدة الارتباك والسرعة فتركت بصماتها وراءها وكانت من قبل تملك الوقت لتمسح كل شيء لمسته بهدوء ودقة.

وعندما القي القبض عليها قالت للسيرجنت كلينتون الذي فعل ذلك. كنت أعرف انني ساقع ذات يوم لكنني اكنت افعل ذلك لانه الشيء الوحيد الذي استطيع ان افعله لاجمع المال الكثير منه.

وقد اعترفت بريندا ـ ٢٤ سنة ـ بالتهمة التي وجهت اليها فحكم عليها قاض في هيوستن بالسجن ١٧ عاما وهو حكم قد تواجه مثله في دالاس ومدينة اوكلاهوما.

واعترف السيرجنت كلينتون انه قال لها: ان افضل شيء يمكن ان تفعليه بعد خروجك من السجن هو العمل في محل لبيع المجوهرات بعد ان صرت خبيرة فيها وفي الساعات الثمينة ايضا.

● السيرجنت جون كلينتون يعرض سكتشات للفتاة التي طاردها البوليس ٣ سنوات

● بريندا لي بليك

عمل غير عادي لامرأة غير عادية

كثير من الناس مستعد لمساعدة الناس لكن الحيوانات لن تجد عددا كافيا يساعدها

صاحبة القلب الكبير تيري كريسب تنتقل من جانب كارثة الى جانب اخرى في هذه الارض من اجل ان تقوم بشيء واحد هو انقاذ الحيوانات ، وخلال عقد واحد من الزمان استطاعت انقاذ الالاف مما خلقه الله من ذوات الاربع المحاصرة في نفسها المصابة داخل ١١ من كوارث الطبيعة من بينها فيضانات الوسط الغربي في الولايات المتحدة واعصار اندرو في فلوريدا وحرائق المتنزه الوطني في يلوستون، وقد استطاعت تيري ان تنقذ الحيوانات الجائعة، والجريحة كالكلاب والقطط والخيول والارانب وغيرها من الحيوانات التي يهرب ويتركونها تواجه مصيرها.

وتقول تيري: انا احب انقاذ الحيوانات فمن اجل ذلك اوجدني الله على الارض، كما احس ولو حدث وبقيت في المنزل، وانا اعرف ان هناك كارثة ستكون الحيوانات ضحيتها فسوف انفجر غيظا لانه ليس هناك ما هو افضل من الاحساس بانقاذ حيوان، ويزداد الفرح كثيرا حينما تتم اعادة هذا الحيوان الى صاحبه، خاصة اذا كان هذا الشخص قد فقد كل شيء اخر في الكارثة.

وخلال فيضانات الوسط الغربي استطاعت تيري (٣٩ عاما) وبعض المتطوعين الذين نظمتهم ان تنقذ ٣٢ قطا احتجزها الفيضان داخل بيت في ولاية ميسوري، وكانت القطط جميعا تعود الى سيدة طيبة فاجأها الطوفان، فتركت المنزل، بعد ان تركت لها بعض الطعام في التسوية، وكان هناك سلم يوصل اليها، وعندما اخذ الماء يرتفع، اخذت القطط تصعد السلم وظلت واقفة على راس السلم اسبوعا، عندما سمع صوتها احد حراس الشاطىء ووصلت تيري وفريقها الى المنزل في قارب، وفتحوا فتحة في جدار التسوية ، ولم يستطيعوا ان يغروا القطط بالخروج اول الامر، حتى فتحوا لها علبة طعام فسارعت الى القارب، وما كادوا يبلغون صاحبة القطط بانها انقذت جميعا حتى انهارت وانفجرت بالبكاء.

وعندما تحدث الكوارث، تتصل تيري بالجمعيات القريبة، وتعمل مع متطوعيها، وهذه الجمعيات تحتفظ بالحيوانات التي يتم انقاذها حتى يسترجعها اصحابها.

وتعمل تيري مساعدة ادارة في جامعة سانتاكلارا بكاليفورنيا وهي زوجة وام لثلاثة اطفال وغالبا ما تقوم بانقاذ الحيوانات خلال عطلتها او بالحصول على اجازات غير مدفوعة الراتب، تطارد خلالها الكوارث، اما زوجها كين (٣١ عاما) فهو يعمل في مكتبة وهو اول المعتزين بما تفعل، وحين تكون في مهمة انقاذية، فانه يقوم برعاية اولادهما جنيفر (١٣ سنة) وامي (٣ سنوات) وميغان (سنة واحدة) بكل سرور، كما يرعى بقية افراد العائلة ايضا وهي عبارة عن ثمانية كلاب وثلاثة قطط.

وتحصل تيري على دعم مادي من (الامم الحيوانية المتحدة) وهي جماعة من محبي الحيوان في ساكرامنتو، وتقول منها نيانا سورز، نائبة الرئيس في الجماعة: هذه المراة غير عادية وهي مسؤولة عن انقاذ الاف الحيوانات.

وقد فلتت تيري من الموت بصعوبة وهي تنقذ الحيوانات من حريق هائل في شمال كاليفورنيا وكان صاحب بيت قد هرب من النار المقبلة وترك في بيته قفصا فيه مجموعة من الارانب، وعندما وصلت تيري وفريقها الى المنزل، كانت النار قد وصلته، فاقتحموا مصيدة الموت العابقة بالدخان، حتى وجدوا الكائنات المرعوبة، وفي اللحظة التي كانوا يضعون فيها الارانب في السيارة، انهار سقف المنزل كله فاحسوا بان حظهم كبير.

ومغامرات تيري اكسبتها حب كلبة ضخمة في الثالثة من عمرها اسمها بيبسي، قامت بانقاذها بعد الاعصار، وقد شاهدتها وسط الطريق والسيارات تمر مسرعة حولها بعد ان اصاب العطل كل اشارات المرور فاوقفت سيارتها لتحميها وفتحت الباب فقفزت الكلبة الى حضنها، وقد قرر صاحب بيبسي الا يستعيدها فاصبحت ملكا لتيري، وعندما عادت الى المنزل حملتها معها.

وانتهت تيري ايضا الى الاحتفاظ بالقط هنري، اول قط انقذته في حياتها، وكان ذلك خلال فيضان حصل قبل عشر سنوات فصار «واحدا من اعز اصدقائها» وعندما تسال تيري ان كانت هناك حالات انقاذ مقابلة تقول: لا شك في ذلك، ان هناك دائما الكثير من الناس الذين يقومون بانقاذ الناس، لكن لن يكون هناك العدد الكافي من الناس، الذين يقومون بانقاذ الحيوانات.



● الكلبة العزيزة

من الألبوم



جلالة الملك طلال بن عبدالله لدى افتتاحه مجلس الامة في جبل عمان عام ١٩٥٢ وبجانبه العديد من كبار المسؤولين بينهم المرحوم توفيق ابو الهدى والمرحوم سعيد المفتي والمرحوم الشيخ محمد الامين الشنقيطي والمرحوم عبدالرحمن خليفة والمقدم حكمت مهيار.

[illegible]



● د. بسام الساكت



● د. عبدالسلام العبادي



● رجب السعد



● علي فريد السعد



● رفعت شموط

● د. بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة السابق تلقى العديد من العروض من مؤسسات دولية للتعاون معها بالاضافة الى بعض الجامعات لالقاء محاضرات فيها.

● صفوان البطاينة المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء نال تقديرا خاصا من مجلس الوزراء على الجهود التي يبذلها حيث تقرر ترفيعه الى ادنى مربوط الفئة العليا وهي من اعلى درجات السلم الوظيفي وتأتي فوق الدرجة الخاصة. الف مبروك.

● محمود العبابنة مدعي عام عمان حصل على شهادة الماجستير بالحقوق من كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية.. مبروك

● القاضي رفعت شموط رئيس محكمة العدل العليا ما زال يتلقى برقيات العزاء بوفاة ابن شقيقه المرحوم عمرو ابن المرحوم سعد شموط الذي انتقل الى رحمته تعالى في حادث سير مؤسف.

● منير زغلول مدير معهد الادارة الاردني يبدأ اليوم السبت عامه الجديد بأول دورة يعقدها المعهد تتعلق باستخدام الحاسوب، ويحضرها العديد من موظفي المؤسسات والشركات.

مدير المعهد يحتفل ايضا اليوم بعامه السادس في توليه هذا المنصب.

● د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ادى مؤخرا مناسك العمرة بعد زيارة خاطفة الى السعودية استمرت يومين حضر خلالها اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية في جدة.

● الكابتن محمد الدلابيح ما زال يتلقى التهاني بتوليه منصب المدير العام لشركة الجسر العربي في العقبة بعد خدمات في الشركة استمرت منذ تأسيسها، مبروك.

● علي فريد السعد رئيس حزب العدالة والتقدم امضى الاسبوع الماضي في اجازة خاصة في لندن التقى خلالها بالعديد من الاصدقاء في عاصمة الضباب.

● رجب السعد نائب المدير العام لبنك الانماء الصناعي عاد الى عمان بعد قضاء اجازة خاصة في القاهرة استمرت اسبوعين وهي الاولى من نوعها خلال عام كامل.

جولات امير!!

اذكر ان اول جولة صحفية لي مع سمو الامير الحسن ولي العهد كانت في عام ١٩٦٦. وكانت المناسبة تفقد مشاريع امانة العاصمة، حيث كان الامين في ذلك الوقت المهندس احمد فوزي

في ذلك اليوم كانت مفاجأة لنا ونحن في بداية رحلتنا الصحفيه ان الذين يشرحون لسمو الامير عن مراحل بناء مسلخ الامانة، ومحطة التنقية كانوا يتحدثون له باللغة الانجليزية، وهم يعتقدون ان الامير الشاب، خريج اكسفورد قد يكون من الاهون عليه ان يستمع لهم بالانجليزية بعد ان سمعوه يتحدث في مؤتمرات وندوات دولية باللغة الانجليزية بطلاقة فائقة.

بقي الامير يستمع اليهم، والكل يتبارى بانتقاء العبارات المعقدة باللغة الانجليزية ليثبت حضورا وفهما امام الامير.

بكلمات موجزة، وبلغة عربية بليغة، وبنبرة لا تخلو من العتب، قال الامير لقد فوجئت انكم تصرون على محادثتي باللغة الانجليزية، وكانني قادم اليكم من عالم لا يمت لعالمنا بصلة!!

وعندما بدأ النقاش عرف المهندسون والفنيون انهم امام شاب، يتمتع بالخبرة والدراية، ليس من دراسته في ارقى جامعة في العالم، ولكن لانه ثبت انه قد تحدث لهم من ارض الواقع، ومن البيئة الاردنية.

لقد كان الامير الحسن، يمضي فترة زيارته خلال اجازاته الجامعية، في ربوع الصحراء، والبادية، وفي المدن والقرى، ويزور مختلف المواقع بدافع المعرفة والوقوف على حقائق الامور على ارض الواقع، حتى انه كثيرا ما كان يتحدث لزملائه في اكسفورد عن طموحاته وطموحات الاردنيين وعن البتراء وجرش، وعن وضع خطط للتنمية.

وتواصلت جولات الامير، وتفقده لارجاء الاردن، وكان يحتك بالصغير والكبير، ويستمع للمهندس والطبيب والمزارع واستاذ الجامعة والسيدة القروية، ويختزن كل ذلك ليخرج بنتائج، ودراسات وافكار اقل ما يقال انها كانت تسبق عصرها.

في عام ١٩٧٣، بدأ الاعداد لاول خطة تنمية واشرف عليها الامير مباشرة، وكنا نسمع التعليقات من بعض المسؤولين انه لا جدوى من التخطيط في الاردن، وان بلدا ناميا مثل الاردن لا يمكنه تنفيذ اي خطة!!

وثبت عكس ذلك تماما، فقد اثبتت الايام مدى حاجتنا للخطط التنموية، ليس في المجال الاقتصادي ولكن في كل مجالات الحياة.

الامير الحسن استطاع وبكفاءة عالية لا تأتي الا بالجهد والتعب والسهر، ان يتقن اللغة الفرنسية اتقانا تاما، وقليلا من الالمانية وان يتعلم على قيادة الطائرات، وان يتقن العديد من الالعاب الرياضية الشاقة.

الامير الحسن، الذي لا ينام قبل ان يقرأ كتابا جديدا، ويتابع كل القضايا السياسية والاقتصادية في العالم، امر كل من تعرف اليه من ساسة وقادة العالم بخلقه الرفيع، وسعة معلوماته، وثقافته العالية، وطرحه الافكار العالمية المتقدمة والمتطورة.

الامير الحسن الذي تتلمذ في مدرسة جلالة الحسين قائد الوطن وتعلم على يديه الكثير الكثير، تابعناه الاسبوعين الماضيين وهو يقوم بجولاته الشاقة والمتعبة في ارجاء الوطن، شماله وجنوبه، ويبذل كل الجهد من اجلنا واجل عيون كل الاردنيين ليبقى هذا البلد قويا عزيزا شامخا كما اراده الحسين الغالي.

احمد جميل شاكر

همبورجر للامير!!

● خلال زيارته الى محافظة اربد مؤخرا، طلب سمو الامير الحسن ولي العهد ان يكون الغداء الذي قدم للمسؤولين هناك من الوجبات السريعة والساندويتشات وليس «المناسف».. بينما طلب لنفسه سندويشا من الهمبورجر!!

ضيعة تذكارية للامير فراس بن رعد

سمو الامير فراس بن رعد يتسلم هدية تذكارية من المسؤولين في النادي الوطني للمعاقين في الزرقاء تقديرا لجهوده في دعم النادي.

[illegible]

ظاهرة غريبة تحدث من قبل الاخوة السائقين عند فتح الاشارة الضوئية، حيث يبدأ الجميع باطلاق الزوامير، مما يؤدي الى ارباك من يقف بسيارته في المقدمة ويدفعه للانطلاق بسرعة، وقد تكون السيارة الموجودة على الاشارة المقابلة ما زالت في منتصف المسافة، مما يتسبب في وقوع حادث. ولا يجب ان ننسى ان الاشارة الضوئية عبارة عن آلة يمكن ان يحدث فيها خلل وتفتح جميع الاشارات في وقت واحد، فلماذا لا نتحلى بالصبر فان الله مع الصابرين».

اين الارقام!!

نتمنى على دائرة الاحصاءات العامة ان تعطينا ارقاما حقيقية عن حجم البطالة لاننا نسمع من كل جهة ارقاما مختلفة.

ترى هل الدائرة تقوم بوضع الاحصاءات التي تناسب الواقع.. ام انها تسير على برنامج قديم.. وغير مرن!!

لقطة برلمانية

تصوير: خليل المرزعاوي

ترى ماذا يدور من كلام بين د. سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي والنائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

المقربون يقولون ان الدكتور التل يقول للدكتور الكيلاني يا سيدي الشيخ نحن زملاء في الجامعة قبل هذه المناصب، التي تذهب وتروح!!

[illegible]

بعض القلابات التي تنقل الحجارة والرمل من الكسارات الى مواقع البناء، تشكل خطرا كبيرا على السيارات الصغيرة وعلى حياة المواطنين.

فمنهم من لا يلتزم بالقانون ويدخل الى المدن لاختصار المسافة ومنهم من لا يلتزم بشروط السلامة العامة، فتجد الحجارة الصغيرة تتساقط على الطريق وتتطاير على السيارات، الا يعتقد صاحب القلاب بامكانية سقوط احد الحجارة الكبيرة على احدى السيارات؟؟ نحن نقول ان مثل هذا الحادث وقع وادى الى قتل اثنين من الركاب؟؟

ماريو دي ساباتو وتنبؤاته الكبيرة

حرب عالمية ثالثة تكون سببا في دمار اوروبا من جديد

ولادة دولة حرة في فلسطين ودول لاقليات اخرى

الشمال يحكم الجنوب في قارتي اميركا وكتلة اقتصادية قوية تتشكل في اسيا

في المقال التالي الذي نشرته (وورلد نيوز لينك) عشية عام ١٩٩٤ تنبأ شهر منجم في العالم (ماريو دي سباتو) بجملة من التنبؤات حول العالم مشيرا الى اننا دخلنا برج الدلو الذي يستمر الفي عام والمتميز بعدم وجود القدر المطلق وبوجود الارادة الحرة التي تمكن الشخص او الدولة من تقرير مصيرها اذا اختارت الاسلوب الصحيح وفيما يلي ترجمة المقابلة التي اجراها (اوديلي بوتي) مع المنجم الفرنسي: من بين زبائن ماريو دي ساباتو رؤساء حكومات ورجال اعمال مشهورون على الصعيد الدولي وطلب منه السفر الى تايوان عام ١٩٩٠ للمشاركة في اجتماع دولي لتسويق المعلومات وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تكريمه بهذا الاسلوب. في شهر حزيران الماضي حضر مؤتمر قمة لمنظمة المنجمين في سويسرا بمشاركة عدد من قادة العالم السياسيين والاقتصاديين فمهنته هي الرؤى او ما يعرف بالاستبصار.

لكن الطبيعة الدقيقة فوق العادية لتوقعاته جعلته مشهورا وعادة ما توضع تحت تصرفه طائرات خاصة لنقله الى مناطق بعيدة كما ان زيارات رؤساء الدول والحكومات له في باريس تعادل تقريبا زياراتهم لقصر الاليزيه.

هذا الكاثوليكي الذي يؤمن بتناسخ الارواح يعتقد انه سيموت عام ٢٠٠٠ وانه سيعود الى الحياة عام ٢٠٣٧ على ضفاف نهر لوير.

ومؤخرا نشر دي سباتو كتابه التاسع في فرنسا بعنوان «القدر المعكوس» ومن بين التوقعات المذهلة الواردة في هذا الكتاب تلك التي تقول انه مع نهاية هذا القرن فان الرئيس الاميركي سيكون من السود كما ان سيدة ستحتل كرسي الرئاسة في الاليزيه والبابا في الفاتيكان سيكون من السود ايضا.

● «القدر المعكوس» عنوان غريب على الاقل للمبتدئين فالقدر لا يمكن تغييره اليس القدر شيئا يحدث بصرف النظر عن المسار الذي تتخذه احداث الحياة وفصولها؟

- كان هذا صحيحا في سالف الزمان فالقدر يجري في مساره بغض النظر عن طبيعة هذا المسار لمدة الفي عام كنا في عصر برج الحوت وقبل ذلك كنا في برج الحمل وهذا يعني ٤٠٠٠ عام من القدر والقسمة والان نحن في برج الدلو وسنبقى فيه مدة الفي عام ماذا يعني هذا؟ قدران لكل شخص فلم يعد هناك قدر مطلق. الامر الذي يعني انه يتعين على المنجمين والمستبصرين انتهاج اسلوب جديد انه قدر مزدوج من هنا جاء تعبير «القدر المعكوس» لانه توجد الان حاجة اكبر واعظم من اي وقت مضى لادراك العوامل الخارجية التي قد يكون لها تأثير سلبي على حياة الفرد ارى حقدا وحسدا وغيرة. فعصرنا رغم التقدم الذي احرزه في مجال المعرفة العلمية ووسائل الاتصال وسرعة تحرك الاشياء بشكل عام الا انه والى حد ما جعلنا اكثر سرعة للتأثر والسقوط!!

ارادة حرة

● الا تعتقد ان هذا التطور الذي طرأ على الحياة مخيفا؟

- لا، لان هذا ليس نهايتها فعصر برج الدلو يحمل معه ايضا رؤى عظيمة وارادة حرة حقيقية ويعود الشكر لمعرفة النفس بشكل افضل وكذلك لمعرفة العالم بشكل افضل فكل واحد مؤهل لتشكيل منعطف قدره وساوضح ذلك: في الماضي كانت المرأة تقبل وكثير عدد الاطفال الذين انجبتهم اما الان فلم يعد انجاب الاطفال قدرا فبامكان المرأة الاختيار هذا ليس عملا هامشيا لان باستطاعة المرء التأثير على الحياة بطريقة جذرية ما الذي تبقى لا يتغير او يتشكل؟ من الان فصاعدا مهنة الرؤى ستصبح صعبة وستبقى كذلك.

● هل تنطبق هذه الارادة الحرة على الامم؟

- لقد بلغنا المرحلة وانهيار جدار برلين دليل على ذلك في عام ١٩٨٠ تنبأت بحدوثه كتوضيح للقدر متواز فقد تخيلت حشودا وانفجارات ديناميت مزقت الجدار الشهير وتأويل الرؤيا لا يكون عادة دقيقا بشكل تام فالجدار حقيقة وقد انهار بالمعاول والانفجار الذي رأيته هو بلا شك امل الحشود والصدى الذي تركه في اوروبا الشرقية حيث سقطت الشيوعية في النهاية.

● من الصور اللافتة للنظر لكتابك العدد الهائل للتفصيلات الدقيقة الخاصة بالعوامل الجغرافية والاقتصادية والبشرية (سياسة الطبيعة) وهذا يشير الى حجم البحث وليس فقط الى مجرد المعرفة الحدسية بالعالم..

- الرؤى التي اراها تعطيني بحد ذاتها كمية هائلة من المعلومات التفصيلية الدقيقة لكنني دائما مغرم بالتاريخ والجغرافيا وهذا منطقي فالرؤيا قبل كل شيء هي تاريخ للصورة ولو اشتركت في احدى المسابقات التلفزيونية فلن اهزم.

هل تتشكل الرؤى التي اراها من اسماء الاماكن التي رأيتها اصلا او قرأت عنها او التي تخزنت في ذاكرتي بطريقة غير مقصودة هذا محتمل ايضا فلدي ذاكرة جيدة وغير عادي ولدي في الغالب الفرصة لامتحانها لكنني مقل في قراءة الصحف والمجلات لانني الا اريد ان اتأثر بتحليلات حدث وفقا لارادة كاتبه.

● هل تستخدم التلفاز كمصدر للمعلومات؟

- نعم اذا تناولت العشاء الساعة الثامنة لانني اشاهد الاخبار لكن ليس هذا هو الذي يعطيني فكرة عما يدور لانه في فرنسا وكما هو الحال في دول اخرى فان كل دائرة تمثل سلطة هي التي تحكم سيطرتها. ما هذه الديمقراطية الغريبة التي نعيش في ظلها لكن هذا موضوع اخر.

التفاؤل!!

● بالنسبة لبقية العالم فان كتابك بعيد عن التفاؤل خاصة تنبؤاتك المقلقة بخصوص الصراعات في اوروبا التي تقول انها ستؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة كما انك اشرت ايضا الى ان افريقيا ستتعرض لمصاعب.

- دعنا لا نتجاهل حقيقة مؤداها ان هناك ايضا رؤى معينة تولد سببا لامل كبير لجميع هذه الاقليات التي كتبت عنها ستمتلك اوطانا في نهاية القرن فقد تنبأت بانشاء فلسطين الحرة في الوقت الذي لم تشهد فيه اي تحرك نحو السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين الاقل وضوحا هي تنبؤاتي بخصوص الارمن والاكراد الذين ستكون لهم دول جراء ضغط من اوروبا او الغجر الذين ارى انهم وفي القريب العاجل سيمنحون دولة مستقلة تؤسس لهم في هنغاريا وتنبأت بدولتين لهنود امريكا واحدة ربما تكون غواتيمالا والثانية في المناطق الجليدية في كندا.

● نعم لكن كتابك يتحدث ايضا عن امريكا العظمى كشكل من الفيدرالية يمتد من كندا الى اطراف امريكا الجنوبية وستحكمها امريكا الشمالية هناك اختلاف في مستويات التطور والتنمية في هذه القارة ومن الصعب الاعتقاد بامكانية التعايش والانسجام..

- ستشهد امريكا اللاتينية انتعاشا اقتصاديا نتيجة لاختفاء تأثير الشيوعية وستتقلص الفوضى السياسية وستكون لهذه المنطقة جاذبية تغري امريكا الشمالية الرأسمالية ولن يكون دافع هذه الجاذبية الحوافز الايديولوجية وانما لاستغلال المصادر الغنية في تلك الدول وستتضاعف هذه المصادر الامر الذي يعني تدفق استثمارات كبيرة على امريكا الجنوبية وارى انه في المستقبل القريب سيهيمن على العالم قطبان امريكا الشمالية والجنوبية والامبراطورية الصينية - اليابانية.

الرئيس الاميركي والبابا سيكونان من السود اما فرنسا فسوف تأتي امرأة الى رئاستها

الحرب وغيرها

● ماذا عن اوروبا، اين موقعها؟

- رغم جهود الحكومات ستكون اوروبا هي الخاسر الاكبر فلن يكون هناك اتحاد اقتصادي ولن يكون هناك اتحاد من اي نوع ستكون ضحايا لتاريخنا الطويل لخلافات الماضي فالجذور القديمة خطرة وثمة خطر من ان تعود للسطح. اما في امريكا فبصرف النظر عن الهنود فان الشعوب هناك تتمتع بفائدة امتلاك تاريخ حديث فقط ونحن نقترف خطأ بعدم الانتباه للحرب الدائرة في يوغسلافيا السابقة وقد يكون هناك مجال للتغيير قدرها. لانه من هناك ستندلع شرارة الحرب الكونية الثالثة وستنزف اوروبا باسرها نتيجة لذلك ونحن مخطئون في الاعتقاد ان الجيش الاحمر لم يعد يشكل تهديدا لانه سينظم انقلابا ضد الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسينجح في ذلك ويقوم بمسيرة نحو بولندا والمانيا وسيصل الى حدودنا وارى ان الجيش الامريكي سيعود الى اوروبا لكن العودة ستكون متأخرة.

● بالنسبة لافريقيا المجاعة والتصحر لقد رسمت صورة للقارة مهترئة دون حلول لمشاكلها. الا يوجد حل؟

- لن تكون هناك استثمارات في افريقيا اما المساعدات الخارجية فستكون كمن يضع كمادة على رجل مكسورة وستثبت عدم فاعليتها في تغيير قدر القارة وعلى اية حال سيبقى هناك مقدار من التلاعب من قبل المستعمرين السابقين «فرنسا وبريطانيا» الامر الذي سيزيد الوضع سوءا التلاعب او العجز؟ وستواصل الافارقة التأرجح على حبال النماذج السياسية مثل الديمقراطية التي ليسوا مؤهلين لها اجتماعيا او فكريا على ايه حال سيبذلون جهودا لكن التقدم سيكون بطيئا فالوضع العام ميؤوس منه.

● لماذا لم تتحدث عن المرض الذي يهلك الشباب اكثر وخاصة في افريقيا؟

- نعم وهذا تحويل وعكس كبير للقدر لكنني تحدثت عنه في كتابي السابق ولم ارغب في التكرار في كتابي الاول عام ١٩٧١ «سبق الرؤيا» تنبأت بمرض جديد فيروس في الدم يبقى سرا غير واضح لعشر سنوات وقلت ان هذا المرض سيصيبه ما اصاب السرطان الذي بات من الممكن معرفته والسيطرة عليه ووصفت الخوف والفوضى الاجتماعية التي سيسببها.

عرفت ذلك عام ١٩٨١ وهو الوقت الذي بدأ فيه الحديث عن «الايدز» واصبت بالخوف من ان التمكن من مكافحته ستستغرق عشر سنوات اخرى لكني الان ارى ان العلاج سيكتشف قريبا. واستطيع القول ان باحثا فرنسيا سيحقق النجاح الاول في هذا المجال عام ١٩٩٤ وهذا سيؤثر على العالم باسره.

بالنسبة لافريقيا هذا الوباء هو مجرد عامل من عوامل كثيرة تجرها الى اسفل وستكون هذه القارة اخر قارة تستفيد من الوسائل الجديدة في مكافحة هذا الوباء وهذا ليس بسبب تكلفة العلاج لانه لن يكون باهظ الثمن فالشركات المنتجة للقاحات والادوية تعرف ان الطلب عليها سيكون كبيرا ولسوء الحظ سيكون السعر منخفضا وستلحق افريقيا بالركب متأخرة بعد الجميع وكالعادة فان السبب يعود الى صعوبة التنظيم والى فقدان الرغبة لدى الممسكين بزمام السلطة.

● اذا لا امل البتة بالنسبة لافريقيا؟

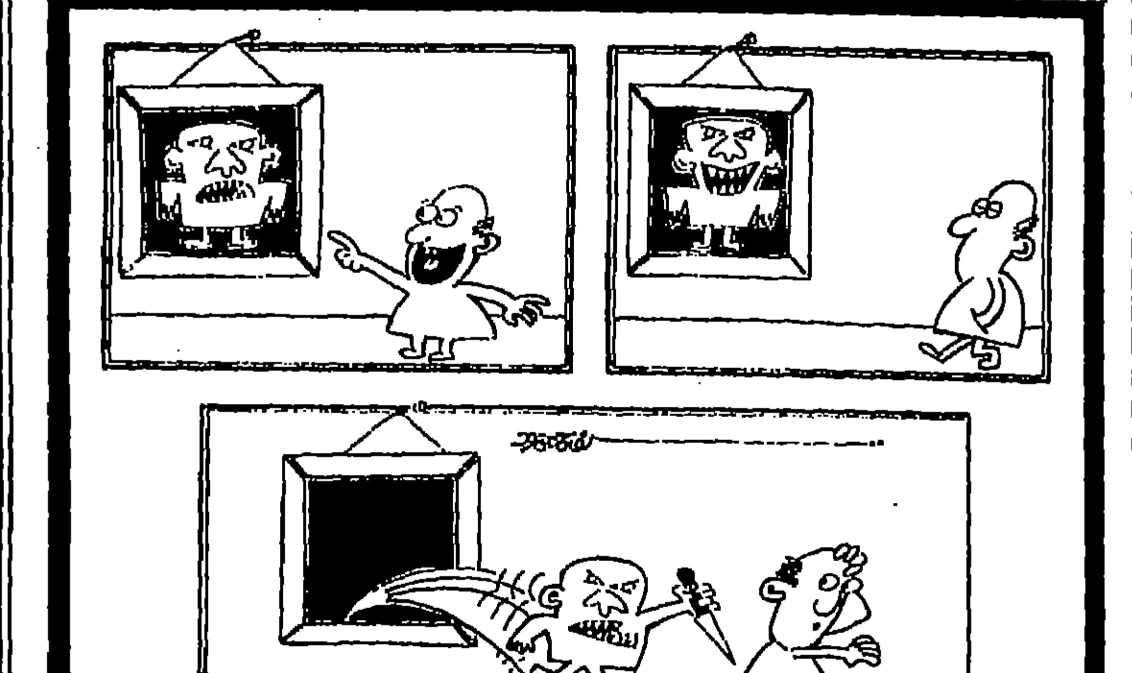
- الذي استطيع ان اقوله وهو شيء لم اكتبه من قبل ولكنني «رأيته» كثيرا وبوضوح هو انه وكما ان القارة السوداء على حافة السقوط فان السود في امريكا ذرية العبيد المندمجين تماما في عالم السلطة والمال هم الذين سيشعرون بألم الضمير وسيهرعون الى انقاذ افريقيا ليس بفرض استعمارها وانما لارشادها نحو الحل الاقتصادي وسيستثمرون مبالغ طائلة من الاموال في انقاذ موطنهم الاصلي وسيرشدون شعوبها الى طريق الديمقراطية

● هل سيكون هذا ممكنا في افريقيا الجائعة والتي اتلفها التصحر؟

- هذا هو بالضبط الامل العظيم الذي يزودنا به برج الدلو فبالارادة الحرة يمكن حل شيء اذا رغب المرء في ذلك فلم يعد هناك وضع شيء يتعذر اصلاحه ومعالجته.

● ماريو دي ساباتو

ترجمة يوسف الشولي



نتائج مسابقة العدد ٢٤

● اكثر من ٤٩٤٦ رسالة وصلت الى مسابقة الاسبوع رقم ٢٤ والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنان وليد توفيق صاحب الصورة الممزقة .

ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

١- ياسر محمد ابو خاص فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.

٢- اكرم نادي صقر فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.

٣- احمد موسى ابراهيم فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.

٤- فادي عابد نمر فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.

٥- سهام نائل علي ابو عاصي فازت بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.

٦- معالي جميل عبدالرحمن فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

مبروك للفائزين والفائزات وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات.

ويرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم.

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز بإحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء موزعا على ست جوائز..

الاولى: ١٥ دينارا

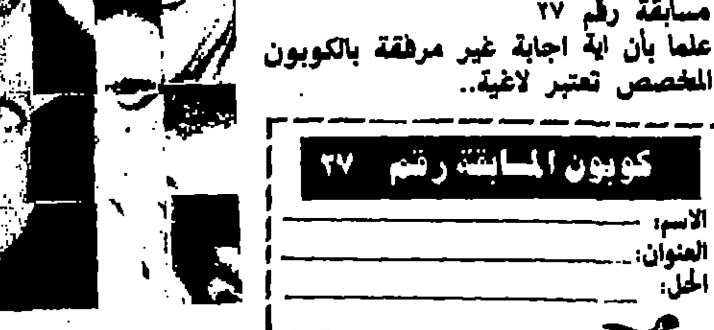
الثانية: عشرة دنانير

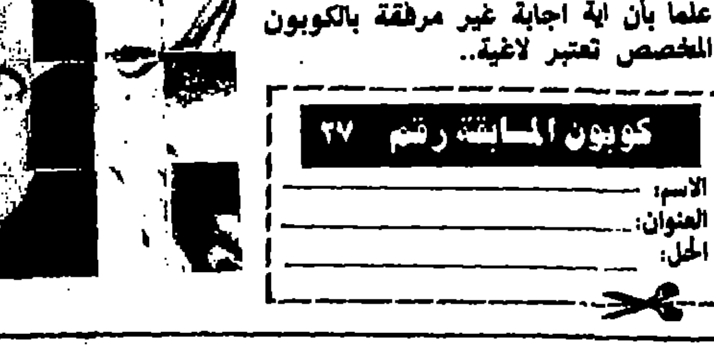
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي:

عمان - جريدة الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٢٧

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..





كوبون المسابقة رقم ٢٧

الاسم: ____________

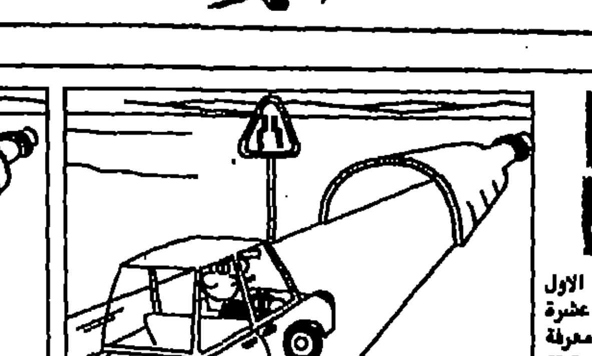
العنوان: ____________

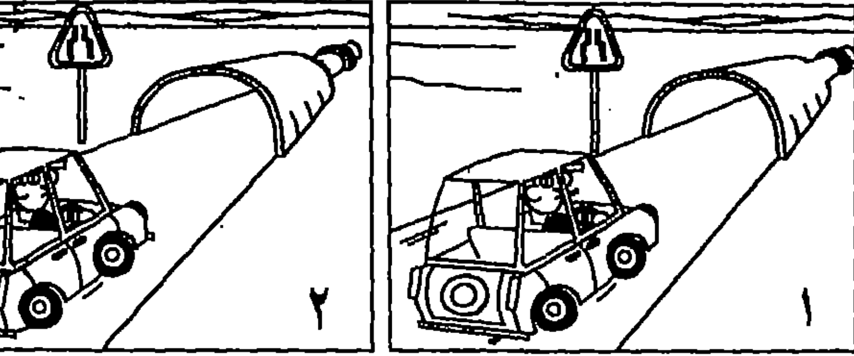
الحل: ____________

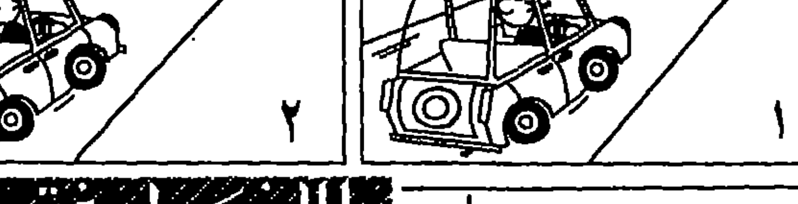
لعبة الأخطاء

● بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة اخطاء. هل بامكانك معرفة هذه الاخطاء خلال دقيقة ونصف فقط. حاول فقد تنجح!









للأذكياء فقط

ثمة ثلاثة اولاد من الصبيان يعيشون مع عائلاتهم في شقق متجاورة في احدى ناطحات السحاب في نيويورك. وفي الربيع الماضي زرع كل منهم نوعا من بصيلات الزهور في صندوق نافذة غرفته تختلف عن نوعي البصيلات التي زرعها الاخران من اترابه. وهؤلاء الاولاد هم: ادوارد وجورج وريتشارد. اما ارقام شققهم فهي ١٤ و١٥ و١٦ واما بصيلات الزهور التي زرعوها فكانت بصيلات النرجس، وبصيلات الزنبق، وبصيلات قرن الغزال. فهل تستطيع على ضوء التفاصيل التالية ان تحدد من زرع من هؤلاء الاولاد ماذا ورقم الشقة التي يقطن فيها؟

١- ريتشارد زرع بصيلات قرن الغزال، ويزيد رقم الشقة التي يقطن فيها على رقم الشقة التي يقطن فيها ادوارد بعدد واحد.

٢- جورج يقطن في الشقة رقم ١٤ وهو الذي زرع في صندوق نافذته بصيلات الزنبق.

٣- الصبي الذي زرع بصيلات النرجس يقطن في الشقة المجاورة للشقة التي يقطن فيها ادوارد.

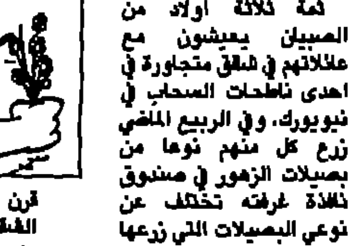
ومن ثم هل تستطيع ان تحدد من يسكن في هذه الشقة او تلك، وما هو نوع البصيلات التي زرعها؟

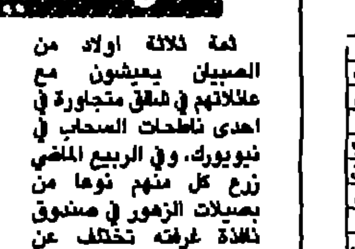




الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ١٣ حرفا (رئيس اوروبي):

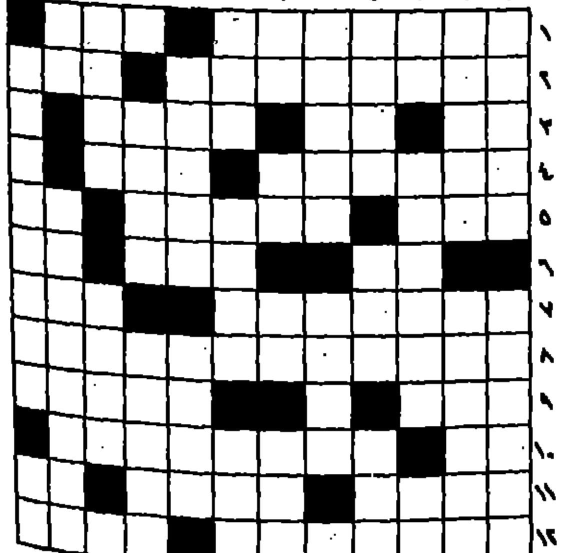




ا	ل	ا	س	ر	ا	ئ	ي	ل	ي	ا	ر	ص	ه	ب
ن	م	ج	و	ت	ق	و	ل	ا	ي	ف	ط	ة	ل	ق
ل	ت	و	ا	ا	ل	ذ	ي	س	ة	د	ي	ب	م	ل
ا	غ	ر	[illegible]	و	ة	ي	ر	س	ض	ن	ا	و	ق	ف
ي	ف	ي	ي	ن	م	ي	ا	ا	ي	س	ا	و	ن	ر
ت	ي	م	ل	ا	ط	ة	ل	ط	ق	ق	ا	ا	و	ق
ع	ة	د	ع	ل	ت	ج	س	ل	م	ت	ا	ل	خ	ا
ا	خ	ت	ق	ن	م	ل	س	ل	ا	ل	م	ا	ل	ل
ت	ل	ه	ا	ا	ق	ط	ا	ل	ت	ت	د	ح	ا	م
ا	ق	ل	و	ل	ي	ن	ا	ي	ب	ت	ع	ت	د	و
ي	ا	ي	ا	ن	ا	ج	ت	ي	ض	ص	ا	ل	ب	ت
ل	ر	ض	ي	ج	ت	ه	ي	ل	ت	د	ص	ا	ع	ب
م	ب	د	ل	ل	ك	ل	ز	و	ى	ى	ت	ل	ر	ع
ع	ي	ا	ا	و	ت	خ	ر	ي	ب	ا	ت	ر	ل	د
ب	ن	ل	ن	ت	ا	د	ج	و	م	و	ق	ت	ا	ف

في الوقت - الذي - تتصاعد - فيه - الانتفاضة - ضد - الاحتلال - الاسرائيلي - تقوم وحدات - سرية - يطلق - عليها - فرق الموت - متخفية - بلباس - فلسطيني - بعمليات - اغتيال - وتدمير - وتخريب - وذلك - بهدف - خلق - جو - من الرعب - والخوف - بين صفوف - الجماهير - الفلسطينية - التي تتصدى - لقوات - الاحتلال - بشتى - الوان المقاومة.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- دولة اسيوية تتألف من ٣٤٠٠ جزيرة - معركة عربية تاريخية.

٢- شاعر فرنسي - رفض.

٣- اسم فعل بمعنى امسكت - متشابهان - الاسم القديم لـ تايلاند.

٤- نسبة الى دولة اوروبية - طالما رأسه.

٥- زهر الطاولة - لفظة من اصل تركي معناها جماعة العسكر - سقاية.

٦- جواب - احرف متشابهة.

٧- شاعر عباسي - عتب.

٨- ممثل مصري راحل.

٩- عزم ومقدرة - نعومة.

١٠- ثلثا اب - ممثلة مصرية.

١١- عملاء - قناة تربط اميركا الشمالية بأميركا الجنوبية - للاستفهام.

١٢- يخاطبها بلغة العواطف - وال.

عموديا:

١- دولة اسيوية - صحابية روي عنها الحديث.

٢- مدينة باكستانية - من اشهر مصايف لبنان.

٣- بحر - مدينة في الجزائر - متشابهان.

٤- احرف متشابهة - اقتراب - دخل.

٥- الاسم الثاني لوزير خارجية المانيا سنة ١٩٦٦ - محبة.

٦- قادم - حرف نداء - متشابهان - اهتم وفطن.

٧- مدينة فرنسية - شجاع - الترب.

٨- مدينة عراقية - الاسم الاول لفنان لبناني.

٩- عاصمة افريقية - بحيرة في اوروبا تعرف ببحيرة جنيف.

١٠- شديد الظلام - مادة تستخدم في المستحضرات الطبية وفي التصوير الشمسي.

١١- اله - اجمع الغلال.

١٢- الخوذة - اداة جزم

لا تتشبث برأيك عندما تدرك انك على خطا العناد يجر عليك متاعب انت في غنى عنها...

قد تجري امورك على غير ما تشتهي ولكن عليك ان تعيد المحاولة ففي المرة القادمة سيكون النجاح من نصيبك.

خبر غير متوقع تسمعه فتبني امالا كدت تفقدها علاقة عاطفية تتوطد... لا تتسرع في اصدار حكمك.

بادرة منك تنعش املا لدى الطرف الاخر .. انت محظوظ بمن حولك وضع مالي على طريق التحسن.

رحلة غير متوقعة بعد رسالة تحمل خبرا هاما.. مشروع يعرضه عليك بعض الاصدقاء.

ترقية او كسب مالي مشكلة تزداد تعقيدا بسبب تصرف متسرع تجنب القرارات الناتجة عن انفعالات او في حالات الغضب..

المهادنة احيانا تفيد في حالتك.. صداقة جديدة تساعدك في تنفيذ فكرة تراود ذهنك.

عمل جديد تباشره غير ان نتائجه لن تاتي سريعا.. حنينك الى علاقة عاطفية سابقة يتجدد. فكر مليا قبل الاقدام.

ركز جهودك على عملك.. مشروع يعرض عليك ولكنه لا ينسجم مع افكارك ورغباتك.

ستكون مفعما بالنشاط والحيوية هذا الاسبوع.. صعوبات متعددة تواجهك ومن الضروري ان تعاملها بلباقة وبعيدا عن الانفعال..

المشكلة التي تعاني منها في طريقها الى الحل قضايك الاسرية تحتل القسط الاكبر من اهتمامك وتفكيرك.

الشكوك التي تساورك لا مبرر لها لا تعتمد على الغير في انقاذك من ورطة مالية تعاني منها اصبر فما بعد الضيق الا الفرج كن واعيا ومنطقيا عند اتخاذ قرارك.